# أهازيج الحرب

## أو

# شعر العرضة

جمعه ورتبه وعرف بشعرائه
عبد الله بن محمد بن خميس

الطبعة الأولى
١٤٠٢هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

# أهازيج الحرب
## أو
# شعر العرضة

جمعه ورتبه وعرف بشعرائه

عبدالله بن محمد بن خميس

الطبعة الأولى

١٤٠٢هـ

# مقــدمة

من روافد الأدب الشعبي ومقوماته الأصيلة إحاطته بكل مجال هام من مجالات الحياة وشموله لها بحيث نجده يلج كل جانب هام و يواكبه حتى لنراه قد استجاب لمتطلبات مايحقق إحاطته وقوة تأثيره..

فإلى جانب أنه فن رفيع يعبر عن خلجات النفوس و يشف عن حركات العواطف و يستجيب لدواعى الميول.. فهو كذلك بتقسيماته وجوانبه المثلى يعطي لكل جانب حقه و يشبع متطلباته..

فلقد أعطى فى الحماسة والغيرة وقوة التأثير وجمال التعبير وصدق اللهجة ماخلده وأبقاه على مدى الدهر. وأعطى فى الحكمة والمثل ماأصبح به لكنة الحكماء ومضرب الأمثال وحسن المقال كما هو شأنه فى الغزل والنسيب ومناغاة الحبيب والتعبير عن لواعج الحب ودوافع الغرام وعمق الوله بما لايؤديه سواه..

وأعطى الوصف فى المتحرك والساكن وضروب الحياة ووصف الآثار الإنسانية ودقة التصوير، وسمو التعبير، وعمق التفكير ماأشبع هذا الجانب واعطاه حقه.. وفى كل ضروب الشعر وأغراضه ومناحيه أبدى وأعاد وجاء بما أغنى وأقنى.. وكما أن هذا واقعه فيما أعطاه رصيفه الفصيح فكذلك هو واقعة فى ضروب الحياة التى واكبها وعايشها وأعطى لكل ضرب منها مايتفق وواقعه وحقيقته.. فلقد أعطى للفن السامري ماأعطاه من ألحان مفصلة وإيقاعات مذللة ونماذج عديدة أروى بها هذا الفن وملأ جوانبه..

كما أعطى للهجيني ـ الغناء على ظهور الإبل ـ ماأعطاه من أصوات ونغمات تجعل الإبل حينما يهزج به على ظهورها تترنح وتتمايل وتتهانف وتطرب لما تسمع وتستجيب لما يردد على أكوارها..

وغناء البحر والعزيق والدياس وكل ماخفقت به جوانح ذوى المهن والحرف من عطاء يعينهم على مزاولة المهن ويخفف عنهم جهد العمل..

فكذلك الشأن فى الفن الحربى أخذ فى هذا المجال وأعطى وبز فيه وبرز وأتى بما أشبعه وأمتعه..

فجزيرة العرب بطبيعة تكوينها محط للفتن ومضرب للقلاقل والحزازات والمنافرات وملتقى لضروب من العداء والتناحر وإيقاد نار الفتنة أحقاباً بعد أحقاب كل ذلك حصل منها ملهبا لحماسة أهلها ومؤججا لنار العداء بينهم سواء على مستوى العشائر والقبائل والأسر أو على مستوى الشعوب والأمم أعدوا لذلك عدته وهيئوا له مجاله.

والشعر الحربي هو اللكنة التي يفزعون إليها والمقالة التى يصدعون بها والمعوّل الذى يجتمعون حوله و يقفون وراءه..

فإذا حزب الأمر ودعا الداعي وبلغ السيل الزبى والحزام الطبيين نادى المنادي بالبَيْشَنَة أو صوّت بالحَوْرَبَة وهرع بأعلى صوته ليستجيب له من حوله ومن ثم يهزج بها تتفق والغرض وتتلاءم والداعي ليردها الفريق الأول فى صفه المنتظم ثم يتلقاها الفريق الثاني فى صفه كذلك وإذا طاب لهم الصوت وتناغم الهاتف قرعت الطبول على نحو رتيب وتجاوب عجيب يأخذ طائفة من أهل الطبول إيقاعاً واحداً وتأخذ الطائفة الأخرى شكلا من الإيقاع يخالف الشكل الأول يسمى (الإثْلاث) فكأنه يُثْلث القرعتين الأولين بثالثة ولكنه يعطيه نغمة وتوقيعاً مؤثراً تبدأ معه حركات الصفوف وهز السيوف على نحو يتفق والإيقاع فتراهم كتلة واحدة متحركة فى نبرات أصواتها وحركات أجسامها ونغماتُ طبولها آخذة حركة متسقة متلاءمة

طبعت على قدر من التوازن والتواءم كأنما هى أريدت هكذا طبعا وأصالة..

وهكذا القصيدة الأولى والثانية والثالثة .. الخ وقصيدة الحرب لا تتجاز فى عدها عشرة أبيّات تبدأ باركاب المركوب أو بوصف سحاب مرهب أو بنداء موجه ثم تتجه القصيدة لتناول العدو وتمزيقه وهزيمته ثم تصف قوم الشاعر بالشجاعة والقوة والفروسية ثم تصف هنوفا غزلة فارهة الجمال بديعة التكوين لتقول لها إياك ومعاشرة الذليل ومداناة الانهزامى فهو لايستحق منك نظرة ولا يلائم لك غزلا..

وهكذا تكون القصيدة تحوم حول هذه الأغراض وتؤدى غرضها أو تحوم حوله.. وشيخ القبيلة أو الشعب فى القصيدة هو مدار القول والموجه لمدار الحديث والقائد الذى به يسطون وعليه يعولون.

والقصائد الحربية ذات بحور وأوزان تختلف باختلاف أهدافها وأغراضها وأحياناً يكون للتلوين وحسن العرض وتوزيع الألحان دخل فى ذلك.

فمثلا بحر الطويل يأتي على هذا النحو:

مِـنّـي عـلـيـكـم يـاهَـلَ الـعـوجـا سلام
وَاخْـتَـص أبـو تـركـي عَـمّـا عَـيْـن الحـرِيْـب

أو مثل :

يـالله إنـي طـالـبـكَ يـامُـفِـيْـد الّلي صَـبَـر
خـيِّـر كـل المـلا تـرتجـى فـضـايـلـه

أو مثل :

هني قـلـب لا حـرب حـى ولالـه حـريـب
يَـصْـبـحِ ويَـمْـسِـي فى شَـقَـا دُنْـيـاه هـذا هـواه

والبحر المتوسط وهو الأكثر مثل:

مِـنْ شـق في الاسـلام نـاتِـيْـه جَـهَـرَى
ربـعـي مُـفَـرِّقـة الحـبـيـب من الحـبـيـب

أومثل :

هَـيْـه يـالأَبِي مَـا مِـن مُـنَـاجـي
حَـالَ مِـن دُون وادي الخـرج لابَـه

أو مثل :

مَـاحَلى الـطَّـبَّـة خِـلافُ الـرَّكـايـب
والـثُّـمَـيْـدي مِـثْـل وَبْـل الـمَـطَـر

والبحر القصير مثل :

هَـيْـه يـابُـو جَـدِيْـلَـة
فـوق مـتـنـه تَـثَـنَّـى

الـردي لا تجـي لـه
ذاك مَـاهُـوْب مِـنَّـا

ومثل قوله :

يـوم الـمَـرَاجِـل كَـمَّـلَـنَّ
وَوَلـد حَـسـن عَـيَّـابهـا

لـعـيُـون مَـن حـجَـلَـه يَـرِنَّ
عَـذْرَا تَـعـل خِـضَـابهـا

ومثل قول زامل :

مَــانَــقَــلْــنــا لــلاشــيَــاف
والــفَــرَنْــجِــي نُــمَــارِي بِــه

دُون مَــن قَــرْنَــهــا ضَــافِــي
فَــوْقَ مَــتْــنَــه تُــبَــاهِــي بــه

ومن البحور التى تستعمل فى شعر الحرب بحر أوله قصير وآخره طويل يرفع بطريقة لها وقعها وحسن أثرها مثل:

يــالّلي تَــرِدَ الــسَّــبَــرَا
نَجْزَاك حَق علينا بِخْشُوم نصف الخِشَاب

والى جَــرَى مــا جــرى
واشرف عَدُو علينا يُرْمَى عَشَى لِلْذِّيَاب

والعرضة هي أول نذر الحرب والتجمع له وحديث القصائد عنه وأحياناً تكون في مجالس المناسبات كالأعياد ونحوها ولكنها تذكر بأيام الحرب وتدرب الناشئة على احيائها وضبط قواعدها..

وهي من الفنون الجميلة الخالدة التى تحتفظ بها الأمة في السلم للسلوة والذكرى وفي الحرب للنذر والاستعداد.. ولذا لايخلوا مجتمع من مجتمعاتنا من حفظ قصائدها والمحافظة على استعدادها فهي إلى جانب ماذكرنا سجل لتاريخ الحروب ومناسباتها وذكر لما اهمله التاريخ من وقائعها.. فقصة العوارض المذكورة في قصيدتهم لولا هذه القصيدة لذهبت في عالم النسيان.

وقصة القبض على الأمير سعد بن عبد الرحمن من قبل الشريف. قصيدة البواردي فيها تعطيها ذكرى وحياة، وقصيدة الحوطي في فتح الرياض يومها تعزز ذكرى ذلك اليوم وتذكر ببطولته وهكذا كل قصيدة لها مناسبة حربية

تعيد الذكرى وتتحدث عن أمجاد هذه الأمة وأيامها مع أعدائها حتى قام هذا الكيان وضرب هذا الأمن بجرانه وارتاحت الجزيرة العربية ــ بحمد الله ــ مما كانت عليه قروناً بعد قرون. فلابد من ذكرى تحفظ لهؤلاء الرجال قادة ومقودين أيامهم الخالدة ومواقفهم المأثورة. ولسنا نريد بتسجيل هذه الحربيات إحياء هذه الفتن ونبشها من جديد بعد أن ألف الله بين قلوب أهل هذه الجزيرة وأصبحت أمة واحدة تحت راية واحدة تعمل في كنف كيان واحد لا: لم نرد هذا ولكنا أردناها تسجيلا لتاريخ يكتنفه الضياع وينقصه النسيان من أطرافه فأردنا حفظها لهذا السبب وكذلك فهى أثر من آثار أمة درجت عليه قروناً وأخذ يتخطفه النسيان وبالفعل فقد فُقد منه كثير فأحياؤه تخليد لأثار، وإبقاء لتقليد ووصل ماضى هذه الأمة بحاضرها فى إبقاء تقاليدها حية يأخذها الخلف عن السلف ويأخذ منها العظة والعبرة والمثل ويحمد الله أن بدل تلك الأحوال بحال الأمن والاعتصام والحفاظ على هذا الوضع والأخذ من الماضى ما يذكر ويعظ ويعتبر.. وما جاء فى هذه القصائد من المناظرات والنقائض ــ وهو قليل جاء ليؤكد أن هذا الكيان مابنى على اللين والترف والرقة وإنما بخرط القتاد وبالشدة والقسوة وعقابيل الأيام وحرارتها عقوداً من الزمن قاساها المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله ولقى وعثاءها وبرحاءها وويلاتها هو وجنده حتى هيأ الله لهذه البلاد من أمرها رشدا وقال لها قرى فقرت فنسأله تعالى أن يديم علينا نعمة هذا الأمن والخير والعطاء إنه سميع مجيب.

وقد عينت منذ الصغر بالاهتمام بهذا الفن وحفظ بعض قصائده ثم إنه حز فى نفسى أن تفقد تلك الثروة فأخذت التقط هذه القصائد من الشيوخ ومن أفواه الرواة الذين يتخطفهم الموت ولم يعد هنالك من الناشئة من يحفظ هذا الفن أو يعتنى به أو يعول عليه إلا قليلا لهذا قمت بهذا العمل ودونت ماوسعنى التدوين من قصائد وجمعته فى هذا المؤلف ولم أزعم أننى أتيت بكل شيء ولكننى أتيت بشيء فأرجو معذرتى ممن لم أوفق للالتقاء

بهم والأخذ عنهم أو مافاتنى من حربى جيد كان لابد أن يتضمنه هذا الكتاب.

فلقد بذلت الوسع واجتهدت ولا يلام المرء بعد الاجتهاد ولعل العمر يمتد بنا لكى نلتقط مافاتنا ونقف على مالم نقف عليه لنلحقه به فى طبعات قادمة إن شاء الله وهو حسبنا ونعم الوكيل.

عبد الله بن محمد بن خميس

## العونى

هو محمد بن عبد الله العَوْنِى، أشهر شاعر شعبى فى الحماسة، وأكبرهم شخصية لدى الملوك والأمراء والرؤساء.. لعب دوراً لايستهان به فى الجزيرة العربية ابان اضطرابها وتأرجحها، وأهَّلَه شعره لمكانة اجتماعية لاتُدَانَى، رغم خمول نشأته من إحدى قرى القصيم الصغيرة وهى قرية (الرُّبَيْعِيَّة) وقد رزق مع هذه الشاعرية الاستفزازية المتدفقة شخصية قوية نابهة، ورأياً صائباً حكيماً، لولا ماداخله من غرور جعله يصادق هذا تارة و يتنكر لهذا تارة أخرى، ويمدحه تارة و يؤلب عليه تارة أخرى.. حتى اكتشف الملك عبد العزيز آل سعود هذه الخطة فرمى به فى سجن الأحسا حتى هلك فيه عام ١٣٤٣هـ وهو اشهر شاعر فى فن الحربى (العَرْضَة) فقد ترك فيه طاقة لايستهان بها جعلته فى الصدارة من بين شعراء هذا الفن ونحن مُوْرِدُوْن له هنا ماعثرنا عليه من شعر فى فنه هذا:

## ذوب القصدير

قالها فى فتح عنيزة

يـا سـحـابِ من جَنُوبِ تزَبَّرْ
ارتـكـم يـرعـد و يَـبْرِق مِـخْـيَلَـه

سـار بـامـر الله شـمـالِ مُـدْبَّـر
ارْتَـهَـشْ وَارْهَـق عـنـيـزة زَلِـيـلَـة

ذَوّب الـقَـصْـديـر مـن فـوق شـمـر
نـاش مـاجـد مـن شـمـالِ شَلِيْلَة

طَـاح أخـوه عـبـيـد مِـنْ يَـوْم دَبَّـر
قَـامَ يَـنْـخَـاهُـمْ بـتـالي الـدَّبْـيـلَـة

مـاحـد لـه رَدْ مِـن خَـوف الأشْـقـر
سَـيْـف ابـو تـركي شَبَـاتـه صقيله

كَـمْ راسِ عـن مُـتـونـه تَـحَـدَّر
مِـن يَـمِـيْـن الـشيخ عِزّ القَبيْلَة

# مثل طير كفخ

هذه بعث بها العونى إلى رؤساء شمر وقت حصار الجوف

رَاكـبِ فـوق حِـرٍ يَـذْعَـره ظِـلَّـه
مِـثْلَ طيرِ كَفخ من كَفْ قَضَّابِه

مـاجَـلا فَـزّتَـه وَالـخِـرْج زاهٍ لـه
وَالـمـيَـارِك عـلـى مَتْنِه تَثَنَّى بِه

مِـن سـكـاكـا تَـرَحَّـل وَاتْرك الذَّلَّه
واحذر الخوف هـاجو سِك تَـمَعْنَى بِه

سِـر لـشـمـر وخَـبِّـر لابتى كـلـه
لابـة بـاللّـقـايـا حـي مِـن لا بـه

قـل لِـوَادِى وابـو عَـافِـت بـعـد قِله
يـانـهـار على الـجُـوْبَـة حـضَـرْنـا بِـه

الـدَّخَـن فـوقـنـا مِـثـل الدَّجا ظِلِّه
مـن رُوَيـل وابـن شعلان واجـنابـه

دريـوانـا قـلـيـل وابـتـغـوا خِـلِّـه
وَارْتَـكَـيْـنَـا بـعـون الله واحْـجَابِـه

مـانِـحِـق الـنـظر من كثر خلق الله
ويـن شـمـر هـل الـعادات والجابة

ويـن مُـطْـنِـى وعَـبَّـاسِ وربـيـعٍ له
يـالهـا كـربـةٍ لـولا لهـا لابـة

وانـخ طـايس وبـرْجَـس هـو وجندٍ له
وانـخ عَـبْـدَه الى مِـن حَـل ضَـبْـضَـابـه

وانـخ راع الـمُـلَـيْـحَـا لاتـساهـلْ لـه
وانـخ شـمـروَ عـظْ الـصوت يُـدْرَى بـه

وانـخ فَـهْـرَان اخـو رفْـعَـه ورمـح لـه
يـلـتـقـى بـالملا قـاكـفْ قـضَّـابـه

وانخ ضَارِي والأسْلَم قِل تَجى كِلّه
واخو صَلْفَه الى مِنّه كَلَح نابه

وانخ سنْجَرو قاسم ساتِر الخلّة
وانخ غَضْبَان ابو عَلّوْش واقرابه

وانخ عَدْوان ابو مَمْدُوح بيتٍ له
يَرفع الصوت لِلغِلْمان بالجابه

وانخ اخو شَاهَة المِغْوار وَافْطِن له
وانخ مِطْلَق مع التُومْان واقرابه

وانخ عَايد وابو عِصْمَان جَاجِلّه
وانخ شِبَان شمَرَهم وشِيَّابه

وانخ ميَاح واهل الدِّين والملّه
وانخ الاخوان جند الله واحزابه

## يوم جينا نبي شمر ..

في حصار حائل أيضاً

دار لاتحسبين ان البَطَا مِنَّا
غفلةٍ عنك باطماع نُبَدِّيْها

يوم جينا نْبِي شمَّر تُعَاونا
مثل جاري عوايدها وماضيها

يوم جينا الرِّفَاقَة هَوَّدوا عنا
والحَمِّيَة نَسَوْها هي وَطارِيْها

والبعض صار يَرمينا و يَطْعَنا
مع عِدانا علينا قام يُوشِيْها

واعتصمنا بحبل الله ولا لِنَّا
عن دروب عن الجدان نَمْشِيها

الـعـدو لاتَـبَـيّـن لـه تـبـيـنـا
والـعـمـار الـغـوالى مـا نِـتَـقّـيْـهـا

لـو تَـسَـيْـكَـنَ رَعِـيْـبِ ماتَـسَـيْـكَـنا
نـضـرِب الـكـود والـديـره نُعَفّيْها

يـوم مُـظْـنِـى وغـضـبـان أجْزَلوا عنا
وابـو مَـمْـدُوح حـرِب قـام يَـثْلِيْها

شـمـر كـلـهـا مـاتَـقْـتَـبِـل مِـنـا
خـلـو الـشـيـمـة الـعـلـيا نـباريها

عـقـب هـاك الهـديـر وقـولهـم حـنـا
حـولـت مـع مـقَـافِـيْـهـا عَزاوِيْـها

ليت عينٍ لضاري مااختفت عنا
يـوم ذِرْنـا الـمـعـادى عـن مـفـاليها

يـوم كـل غـذا ذقـنـه وفَـاتَـنـا
او عـروسـه على الـعـدوان يَـهْـدِيـها

يَـحْسِبَنه قَضَت واسووا بنـا الظـنـا
مــادروا بــالجـبـل عِـيَّــالَـهـا فيـها

مـاخـذوهـا مـن الـعـدوان بـالـمَـنـا
قــبــل حــاتم ولي الـعـرش حـاميـها

# جاك شيخ

في حصار حائل أيضاً

دار مــاهــى سَــوَالِــيْـف الـمُـرَاوي
اهْـجِـعِـى جـاك شَـيَّـال الـجَـنَـايَـا

جــاك نجـمٍ على الــنَّــمْـرود هــاوي
فِــرْزِ الابــطــال زَيْــزُوْم الـطَّـنَـايـا

سُــوالا قــدار نَــطَّــاح الــبَـلاوِي
مَــيْـمَــر الـمـوت جَـرَّار الـسَّـبَـايـا

صــارمٍ قــاطــعٍ وامــره سَــمَـاوي
يَـفْـضَـح الـراس بـكـفـوفِ دمَـايـا

سَـلْـفَـحـوا عـنـه عَـطْـبِـيْـن الاهـاوي
عِـرْفَـوا الـعـلـم مـاهـذى حـكـايـا

يـوم مـابـالـجِـبَـل شـيـخٍ يُـلاوِي
ظـن ابـن مـقـرِن مـابـه قَـضَـايـا

يـوم جـت لابـن مـقـرن بـالـمِـنَـاوي
يـوم شـمـر يُـخَـلُّـوْن الـحَـمَـايـا

جـاك شـيـخٍ عـل ثَـارِه شَـفَـاوي
وان (حـايـل) واهـلـهـا لـه دَنَـايـا

وارتـكـو لـه صـبـيَّـان الـبـلاوي
خـزنـةِ الـدارِشـبَّـان الـطَّـنَـايـا

صَـدَّرَوا نجـد كـلـه بـالـدعـاوي
بـالـمـوَازِر وحـدب كـالحـنـايـا

يـوم ابـو تـركـي وَلّـى يُـرَاوي
قـال ابـا ابْـرِم عـلـيهم بـالـسـرايـا

وَاتَّـقَـى مـاثـنـاهـا لِلْـهَـوَاوي
هـو وعَـذَّال خَـلاَّهـم فـرايـا

قال هذا غشيم مايراوي
سلطة جابها رب البرايا

حاكمٍ حازمٍ وامره سماوي
من يعاديه لسيوفه ضحايا

## قل لابن مقرن ..

قالها حينما حاصر الملك عبد العزيز حائل

يـانَـدِيْـبِـي فـوق مـوجـافِ
يَـقـطـع الـدِّيَّـان بهـذا لِـه

سـر وَتَـلْـفِـي مَـزْبـن الـلا في
وانـت يـالمـنـدوب مِـرسَـا لـه

قـل لابـن مـقـرن بـلا خـافـي
لـو تجـيـب طـويـق وارجـالـه

دون (حـايـل) نِـبْـحَـث الـخَـافَـي
قـبـل كِـشْـرَى مـوحـشِ جَـالـه

إن سَـلِـم حَـمَّـاي الاطـرافي
صُـلْـب عـبـد الله تحـرى لـه

حـــاكـــم الحــكـــام زهـــا في
هَـيْـلَـعٍ مـايـوجـد امـثـالـه

إن هَـــرج هـــرج فـــهـــو يـــا في
وان نــطــح جمـعٍ هـدم جـالـه

يـــاعـــنـــودِ قـــرنهـــا ضـافي
حــظ مــنــعــور تَـهـيَّـا لـه

خــدهــا مــثــل الــقــمــر صـافي
طـيبهـا الـمَـشْـلُـوْث يُـغْـبى لـه

حَـــرَّمَـــت حـــكـــام الأشــراف
غير أبـــو بـــنـــدر تَبي جَـــالــه

## ذيب ياللي بالغضا ..

قالها العونى حينما كان سعود بن رشيد محاصرا بالجوف والعونى آنذاك معه

مِـزْنـةٍ هَـلْ الغضب من سَحَايبْها
قـادَهـا الـمَـوْلى على راس عُـدوانِـه

وامـطـرت بـالموت والـفَـوَت صَايها
سـار بـامـره صَبَّـها فوق مَن خانه

هَـلَّـت الـقَـصْـدِير وسعوديَا دَ بْها
وازْعَـجَـت سَـو الـبـلا قـبـل دخـانـه

الـفـخـر والمـدح للَّـى بجـا نبـهـا
يـوم حـل الـبين والـنـفـس بَلْشانه

عـاش من كفه ضحاها يَخَضّبْها
يوم خطوى الَّلاش قد طارت أذهانه

وامـدحـوا مـن هَـدْوَادِي مـضـار بهـا
قِـدِم رَبْـعَـه مـا تَـتَـقَّـى بحـيطـانـه

وامـدحـوا صـبـيـان حـايـل جَلايبْهـا
وَارَّدَوا بـايمـانهـم كـل عَـطْـشَـانـه

يـوم قـام سـعـود بـالـصـوت يَـنْـد بها
وَارَّدَوا حـوض المـنـايـا على شـانـه

خَـلـوا الـشـعَّـلان تَـطْـرَخ ذوايبهـا
عـنـد غـرس الـغـيـد تَرْوِح بِسِـيْـسَـانـه

ذِيـب يـالَّلي بـالـغَـضَـا لاتجـنبهـا
عـن هـل الـعـلـيـا تـراهـم بجـدرانـه

## قل جرى ساعة ..

راكـب فـوق حـمـرا رَدُوْم
حِـرةٍ لـه ثـمـان سـنين حَـايـلِ

اركـبـه يـامُـخَـبِّـر بـالـعلُـو م
يَـم شـمـر صَـنَـادِيْـد الـقَـبَـايـلِ

قـل جـرى سـاعـةٍ تَـجْـلَـى الهـموم
تـبري الكَـبْد من حامي الغَلايـلِ

جـاك (نـواف) واربـوعـه تَـزُوم
غَـيَّـرُوْهُـم خـبـيـثين الـدَّغَـايـلِ

وصـاح ابـو مـشـعـل السَّبْع الضـروم
صـاح بـالـصـوت يـاصبيان حايل

وقـالـوا الـعـمـر مـاهـو باللزُوْم
ارتـكـو واحـتـمـوا صدق وصمايل

## ياندبي ..

يــا نَــدِنْبي سِـر على كُـوْر قِـطْـعِّـيـة
حــرةِ مــن ســاس ذِرْوَات مَـفْـرُوْدَة

مــاحـــلا مشـيــه بدوِ خَلاوِّية
كِـنَّـهـا الـرَّبْـدَا عن الدو مطرودة

اركـبـه يـاصاح ياطـيِّـب الـنـيِّـة
والـضـحـى هذاك بالـحَـزْل منشودة

وقـل جـرى يـوم عـبـوسِ سَـمَـك فـيِّه
زلـزل الـضـلـعـان والـقـاع بـرعوده

بـيـنـنـا كن الـمَـوَازِر ضحى الَـهِّـية
ضُـوْح بـرقِ الـصـيف والهند مجرودة

والجـنـايـز مـثـلَ جدع الـجَـنَـادِيِّـة
قـبـل شـرب المـا على حـال ماروده

والـدّمـا سـالـت على الـقـاع سِبْلِيِّة
عـاش فيهـا الـطير والـذيـب وجنوده

سـتـة غَـوْش الـشعـالين مـع مـيـة
مـن رُوَيْـلِ كنهـا الحـيـد مـرجـودة

اسـبـلـوا صـبـيـان حـايـل قصَاوِّ يـة
واردّوا وردِ على المــوت مـاكــوده

يـوم قـام سـعـود يـنـخـى الفَدَاوِيّه
زادت الـغُـلْـمـان بـالـعـز بـسـعـوده

شـيـخـنـا زبـن الـوَنيَـة عن السية
فى نهـار يـصـبـح الـشـيـب مـالـوده

# ما تخافون الولى ..

يـانَـدِيْبي فـوق طَـوْعِ الـراس حـايـل
حِـرةٍ هـى مـنـوة الـطـارِش مُـعَـنـا

خَـبـَّـر الّلى سـاكـن فى قصر حـايـل
لي لَـفَـيْـت حمود رَدِ الـعِـلْـم عَـنـا

وقِـل لَـبُـومِـشْعِب الى جته الـرسـايـل
كـان تبـغي الحرب جـاك اللّـي تَـمَنى

قِـل نـذيـر ولانبى مـنـكـم جَـمَـايـل
الهـرب يـاتـايِـهِـيْـن الـراي عـنـا

قـبـل يـومٍ بـه يَـضِـيْـعَـن الـدّلايـل
ذا كـسـير وذا طـريـح وذايُـونـا

مـا تخـافـون الـوَلي مـنـشـى المخَـايِل
كـيـف خِـدّامٍ طَـمِـعْـتُـوا فى وَطَـنـا

مَن نَصَبْكُم بالإمارة ياالهبايلِ
قبل ذا وعبيد فلاح معنا

انشدوا كل الحمايل والقبايل
كان ماقالوا سنام المجد حِنا

اطلب اللّي عادلٍ مهوب مايل
يهلك اللّي باغي منكم ومنا

## افهم الشور ..

آه ويــــلاه مـــن كثر الـــبــلاوي
كِـنْ بــالــقــلــب دولاب يَـدِيْـره

مـــاتَـمَـــثَّـلْـتَ فى قُــوْلي هَــوَاوِي
مِـيْـر الـشـمَّـن لـقـالات ٍ كـبـيـرة

ول يـــالايمــي بــالــقــوْل غَــاوى
لابتي طَــيِّـــروَا فى كـــل دِيْـــرة

كـيــف يـرضى بهـا فـرخ النَّدَاوِي
كـــان راحـــوا ولا عـــنــدى ذِخِـيْـرة

افْـهـم الـشَّـوْر يـازَبْـن الـجَـلاوِي
الــردي لا تَـحِـطَّـه لــك ذا خـيــرة

وافــهــموا يـوم هــيـجـات الـعَـزَاوِي
كـم فَـرَقْـنـا عـشـيـرِ مـن عشيره

بـــالـــجُـــرَيْـــدَا تَـعَـاقَـبْـنـا الهــاوي
لِـيْـن زِحْـنـاه بـسـيـوفِ شَـطِـيْـرة

اطــلـــب الله وانـــا بـــالله رجـاوي
لِـيْـن صـارت على الطّاغِـي كَـسِيْـرة

## يوم ثار الدخن منهم ومنا ..

### قالها يوم روضة مهنا

سَـاعَـتـيـنِ يَـشِـيْـب اللّي حَـضَـرْهـا
يَـمْـةِ الـجَـدِي عـن روضـة مـهـنـا

كِـن ربـي على الـدنـيـا حـشـرهـا
تَـالي اللّـيـل غـاب الـبـدر عـنـا

وَارْعَـدَت وابْـرَقَـت واسـبـل مـطـرهـا
يـوم ثـار الّـدخـن مِنهـم ومـنـا

والـسَّـنـاعِـيْـس لـقَّـوْنـا خَـطَـرْهـا
ظَـنَّـهـم لارْتَـكـوا نِـتْـزاح حِـنـا

وارتَـكـمْـنَـا كما طـامِـي بحـرهـا
واعْـتـزَيْـنـا وسَـابَـقْـنـا دَخَـنـا

ذبـح ابـن مـتـعـبِ بـاول شـررهـا
راح مـاكِـن بـالـدنـيـا تَـهَـنـا

نَـقْـزَوْه الـعَـوَارِض مـن ظـهـرهـا
كـان يـرضـيـك مـنـا يـا وطـنـا

كِـلَّـه لـعين مِـن هَـلَّـت عِـبَـرْهـا
جـادِل خَـضَّـبَـت بـالـكَـف حِـنـا

## ياشيخ باح الصبر ..

قالها يوم وقعة البكيرية

مِنّي عليكم ياهل العوجا سلام
واختص ابو تركي عَمَاعين الحريب

ياشيخ باح الصبر من طول المقام
ياحَامِي الوَنْدَات يارِيْف الغَرِيْب

اضرب على الكايد ولا تَسمع كلام
العز بالقَلْطَات والرأي الصِّلِيْب

لو ان طِعِت الشوَّرَ يالحِرِ القَطَام
ماكان حِشْت الدار وَاشْقَيْت الحَرِيب

* * *

أكرم هل العوجا مَدَابيْس الظلام
هم دِرْعِك الضَّافِي إلى بار الصِّحِيْب

عـيـنـك الى سـهـرت يـعافون المنـام
غِشٍ لـغـيـرك وانـت لـك مِثْل الحَلِيْب

لي عَـشْـكَـر الـبـارود واحمـر الـقـتـام
وتلافَـحَـت بـاذيـالهـا شِهْـب الـشَّـبِـيْب

والله مـايَـجْلى عـن الـكـبـد الـمَـلام
إلا الـمَـوَارِت يـوم يـاتـى لـه نَـحِـيْب

ومُـصَـقَّـلاتِ كِـنِّـهـا نَـوْض الـغـمـام
بحدودهـا نَـفْـرِق حـبـيـبِ مـن حـبـيـب

هـذا هـو المأثور من هذه القصيدة تسعة أبيات ولكن عـبـد الله بـن حمـد ــ الجبيلة ــ قدم القصيدة هذه لسمو الأمير سلمان وفيها زيادة الأربعة الأبيات الآتية نسجلها هنا والعهدة على ــ الجبيلة ــ وهى:

جَـوْنـا وجـيـنـاهـم كـما دَوْلَـة نِـظـام
يـوم (الـبـكـيـر يـة) وِخْـبـرك بـالـشِّـعِـيْب

يـا كـاسِـب الطَّوْلات طَيْر الجو حـام
والـذيب جَـر الـصوت يَدعِي كِل ذيب

أبـطَا عليـه القُوْت واحـلـولا الـطعام
يـبغـى طَـرِّيـة مل منِ كثر الغَـبيْـب

تم الجـواب اللِّـي نَـظـمـتـه والـكـلام
غرايبِ يَطْرب لهـا القـلـب اللَّـبـيـب

# فهُيِّد بن دَحَيِّم

من أعيان أهل الرياض وممن عاش ومات فى الجندية تحت راية الجهاد مع الملك عبد العزيز رحمه الله فى بعض غزواته وجهاده ثم مع الملك سعود وكان وجهاً من وجوه أهل العارض البارزة إذا جد الجد وحزب الأمر ونادى منادي الجمع وقرعت الطبول ولبس السلاح وتجمعوا تمهيداً لأيامهم المعروفة واندلاقاتهم المسعورة تجده هنالك ترمقه الأبصار وتَنْشَدُّ نحوه الأسماع ماذا سوف يهزج به فهد بن دحيم.. وقد غاب مرة مريضاً عن هذا التجمع ففقده القائد الرائد الملك عبد العزيز فقال ائتوني به ولو محمولا فجاء يغالب مرضه وهز سيفه وأنشد:

نَجد شَامَت لابو تركي واخذها شيخنا
واخمرت عُشَّاقَها عِقْب لَظْم خشومها

فاهتز الملك عبد العزيز لها وتناول سيفه وجعل يتثنى بين جنده مفتخراً مزهواً وزاد الجند حماسة وعرامة واستجابة وفداء..

## هَيْة يالمَجْمُول ..

يـاسـلامَ الله مِـنّـي على عِزِ الـنّـزيْـل
لاصْـطَـفَـق فى نجـد تَـهْـتـز عقب شكُوْنَها

حـامـت الـعـقـبـان والذيب غادٍ له عَوِيْل
عـنـد أبو تـركى لهم عـادةِ يَرْجونهـا

لابتي يـوم اشهـب المـلـح غـادٍ لـه زَلـيْـل
يـاردون المـوت والـروح مـا يَـغـلونهـا

هيـه يـالَـمَـجْـمُوْل يالّلي هدب عينه ظليل
فـيـه شارات جميـع الـعرب يَـشْـهَـوْنهـا

لا تراعـي بـعـض الازْوَال يازَيْن تَعَزِيْل
مـاوطـا بـالـنـار مـع لابـةٍ يـاطونهـا

يَـشحـبِ الماهو د والشال والردن الطو يل
وان تـسـابـقـنـا المَحَاجِي قَصَر من دونها

ابْرَق البحنحان لي جاالّلقا مابه حَصِيْل
والشَّكَا له كِلَّها لابتي يَحْظونْها

أقْمَحِن يالبيض عارِ على مَرْة الذليل
الكحِل عيبِ عليها يَطِب عيونها

# حِنْ هل العادات ..

نجد شامت لابو تركي واخذها شيخنا
واخمرت عِشّاقَها عِقْب لَطْم خشُومَها

لي بكت نجد العذية تَهل دموعنا
بالهنادي قاصرين شوارب قومها

حِنْ هل العادات ومُخَضِّبين سيوفنا
والطيور الحايمة جادعين لحومها

صَعْبَةٍ افعالنا لى بغاها غيرنا
وكلمة التوحيد حنا عمار رسومها

حِنْ هل العوجا نهارِ الملاقى عِيْدَنا
والجزيرة كلها مِدَّ بيْن قُرُوْمَها

لابتي عُوْجِ المراكيض هذا سوقنا
بيعوا الارواح فى الهوش باول سومها

مُرْخَصِينَ ارقابنا لي زَهْمَنَا شيخنا
والقبايل كلها شيخنا قَيْدُوْ مَها

فى تواريخ العرب راسمين علومنا
وعادة الدنيا تزول وتدوم علومها

## شيخنا لطّام ..

نـاض نـوِ يـرعـب الـقـلـب رَعّـادَه
نـاشـى فيـه الـغـضـب بامـر والـيـنـا

ويـل مـن يَـنْبـهـل على ساحةِ بلاده
في جـوانبهـا نُـكَـسِّـر عَـزَاوِيْـنـا

لازَهَـمْـنـا فِـرَزالابـطـال وَرَّادَه
شـيـخـنـا اَلّي لـلـمـلازم غـاذَيـنـا

كَـم عـقـيـد باللّقا نَجْعَف شداده
نَـثْـر الـدَم الحـمـر دون واديـنـا

شيـخـنـا اللّي طلعة الشمس ميْعاده
شـيـخـنـا مُقْعِد صَغَا مَن يُعادِيْنا

مـن هـل الـعـوجـا ولـنّـاب نَـشّادِة
نَـشْـهَـج الاخـطـار والله يـكـافـيـنـا

هيـه يـاللّـي مَـزقّـت ثـوبـه انهـاده
شِـم عـن اللّـي بـاللّقا مايبـارينا

## ياصَلِيْب الرأس ..

جـت لابـو تـركـي على مـاتَـمَـنَّـى
يـوم خـلَّـى الـسيف يَرْعِـف ذُبَابة

شـــيـخـنـا سَـــيِّـر بـنـا لاتـوَنـا
مَـن سـعـى بـالحـرب حِـنَّـا ذَهَابـه

يـاصَـلِـيْـب الـراس زَبْـن الـمُـجَنَّا
مـن سـلايـل وايـلِ يَـلْـتَـجَـى بـه

حِـنْ هـل الـعـوجـا نُـسـابـق دَخَـنَّا
فِـعْـلَـنـا بـيِّـن وكـلِ دَرَى بـه

كـم صَبِـى طــاح يشكي طَعَنا
فـارق الـدنـيـا وفـارق شـبـابـه

لاحــتـمـى الـبـارود منهم ومِـنـا
لابتى تـاطـا الخـطـر مـا تهـابـه

لي مشينا والبيارق مَشِنَّا
كل جو مُشْبِعين ذيابه

نَنْثِنِي لعيون من هو تَشَنَّى
جادلِ هَمَّه يُعَلِل خضابه

## يانجد حنالك

مِنِّى عليكم ياهل العوجا سلام يَزيد
واختص ربعٍ بالمراجل تَظْهر حقوقها

فروخ الحرار اللَّي تَطَلَّع فى نهار الهَدِيْد
من نسل ابوتركى شبوب الحربِ بسْبُوقها

حنا هل العوجا وحنا اللّي نَرِد الضديد
والطّايله يَحظَى بها من عز طَارُوْقها

يانجد حنالك على الداعي كعام الضديد
والله مانرخص بها وسعود عشيقها

يالابتى هَرْج المجالس بالرخا مايفيد
يَقطع صبى مايرد النفس عن بُوْقها

لي قيل ابو تركى من العوجا نوى بالشديد
عبد العزيز اللي يسوق المُر بحْلُوْقها

من مات منا فى نهار الكون يكتب شهيد
يوم النيامس مثل برق الصيف بشعوقه

## لي لابة

سلام ياحرِ تَعالى واشْتَهَر
عقيدةِ الإسلام يَرفع شانَها

لي قيل ابو تركي من العوجا ظَهَر
تزلزلت نجد ورَقص شيطانها

لي قالوا الضرغام من وكره شهر
من هيبته تخامَرت عِقْبَانها

مِاالشام الى بغداد للطور الخضر
في شَف ابو تركي مَشَت شيخانها

ومن شرق الاردن لي تجى ساحل قطر
عَفَّى جوانبها وهو سلطانها

لي لابةٍ بالضيق ياطون الخطر
دَلَاَّقَةٍ لين اشتبك دخانها

عـادات ربـعـي تـنثر الـدم الحـمـر
مـن عصر كـسـرى بان فعل ايمانها

## بنت ياللي ..

مزنةٍ تَنْشبل هَمَا لِيْلَها
الغضب يوم استهلت يسيل

كل من طالع مخايلها
من سيوف الهند عقله يزيل

ارهشت وانا حَلاَ جِيْلَها
ابْتَجَح ياللّي تجر العويل

لين رَفْرَف طير ابابيْلها
كم خليلٍ نَفْرقه من خليل

السبايا من مدابِيْلَها
كم صبيٍ فى نحانا يَمِيْل

اسع يالزيدى لتسهيلها
منتشب لشيخ الجز برد عدبل

خلهـــا وش لـك بتطويلها
يـايمـام اهـل ايمـن يـاهـبـيـل

تـعـطـي الـقَـافي مـشـاويـلـهـا
لي تـعـلا فـوق سـرج الاصـيـل

بِـنْـت يـاللِّـي نـافـلـة جـيـلـهـا
لاتـديـريـن الـنـظـر بـالـذلـيـل

وَدَّك يُـعَـــدَّى فـنـاجـيـلـهـا
عَـقَّـبَـه يـاللَّـي وصِـيْـطِـه نَـحـيـل

واطْـمَـحِـى لِلّـي يَـحَـاظِـى لهـا
بـالمـلاقـا يحـتـظـى بـالجـمـيـل

## حنا هل العادات ..

سلام ياشيخ على الحكام صِيْته رفيع
لين اصْطَفَق فى نجد تَسْكِن عِقْب زَلْزَالها

نَمْشى براي الله ثم براى ابو الجميع
عبد العزيز اللّي ملك نجد وحمى جالها

لي جا نهار للجنايز فيه مثل الصريع
يَمِّن جَوانبها و يُقْعِد مَيْل عِيَّالَها

كم راس راسٍ عاصي عقب الصَّعا لهَ يَطِيْع
سلطان نجد وهقوته محدٍ تَهَقْوَى لها

واثنى على اللّي بالملاقا للسبايا وَدِيع
سلطانا لي كبرة القالات شَيَّالها

عبد العزيز ان باعوا الشيمة هله مايَبِيْع
لاستصعبت يحلها ويخلص اشكالها

حِنا هل العادات وانا اللّي نَفِك المنِيْع
كم دولةٍ صالت علينا وارتكينا لها

يالابتى هرج ٍعلى غير الصَّمايل يَضِيع
ماكل مَن رام الشَّنا والطَّايلة نالها

من ذل منا فى نهاربه يشيب الرضيع
وَدَّك يعقب فى المجالس عنه فنجالها

واللَّي وقع بنحورنا فى الهوش ماله شفيع
حنا هل العوجا هل العادات وانا لها

# كم حفيف شكى ..

نَطلب الله على السُّنة يُقَدِّيْنا
نَتَّبَع ماوَمَر طاها ونَرضَى به

نَحمدَ اللِّي مُوَلِّيْنا ومُعطينا
نَثْنى الحمد للِّي يَرفَع البَابَه

لي بَكى المسجد الأقصى تباكينا
والعُمُر دون بيت الله نَضْخى به

حِنْ هل الطايلة ياجاهل فينا
شيخنا اللِّي حكم نجدٍ وعَيَّا به

شيخنا اللِّي حَكَمْنا عادلٍ فينا
قَوَّم الدين والَمشروع يقضى به

نَلْطم الخشم كلِ مايَدانينا
ناخذ الطَيِّبْ والطولات نَحْظى به

نــاطــا الاخــطــار ونــلبي لــداعــيــنــا
لي زهمنا ابو تركى تضحك انيابه

كم حفيفِ شَكَى من حِرصَالْينا
لاحتمى الهَوْش ماجِناب هَيًّا به

نَشْبِع الـطير لى منا تلاقيا
فى نهار سواة الحشر ضَبْضَابه

## نجد عذرى ..

كلمة التوحيد مُغْلْينَها
والله اللِّي رافعٍ شَانَها

عندنا تَرجح موازينها
مُرخصين أرقابنا دونها

عن جميع الضد حامينها
ناثرين دم عُدْوانها

نجد نَبْكي لي بكت عينها
أمّنا وَاثِقل مِيْزانها

نجد عذرى كاملِ زينها
زاهيِ الكِحل باعيانها

عافت العشاق من حِيْنَها
الا ابو تركي قضى شانها

طير شلــــوى مـــوفي دَيْنهـــا
شمَ عـنـبـرهـا وريحـانهـا

دولــة الــعـوجـا غــلامـيـنهـا
محـتـمين جمـلــة أوطـانهـا

## حن هل العوجا ..

شيخنا سلطان كل القبايل
اعلنت له بالشنا اربابها

ياخذ الطولَة على كل طايل
هقوته مَخدٍ تَهقْوَى بها

ابو تركي لا قبل الضد صايل
ياخذ الطولة ويحظى بها

حِنْ هل العوجا الى جت صمايل
وشيخنا اللّي نجد عَيَّا بها

كم صبي يحتظي بالجمايل
ما يهاب النار يا طابها

ودك اللّي ما مضى له فعايل
يلبس الشَّيْلَة يغطى بها

حن هل العادة كبار الوَهَايل
نَطْحَة العِيَّال نَشْقَى بها

فى نهاربه تضيع الدلايل
مثل يوم الحشر ضَبْضَا به

لاحتمى البارود والدم سايل
تَشْبع العقبان وذيابها

شيخنا مُقْعِد صَغَى كل عايل
كم دَعْوَى خَلَّص انشابها

## عيدنا الحرب ..

شـيـخـنـا لي دعـانـا مـاتـوانـيـنـا
عِـيْدَنـا الحرب لي شَبَّت مَشاعِيْلـه

لي بـكـت دارنـا مـعـهـا تَـبَـاكِيْنـا
يـوم راع اليمـن جـتـنـا مـراسيـلـه

مـاكـر الحـكـم لاولـنـا وتـالـيـنـا
شيـخـنـا ماسكن فى نجد بالحيلة

بـالهـنَـادي نـطـوِّع مَـن يـعـاديـنـا
الى احتمى الحرب فَكِّينْا مَشَاكِيْله

عَـقِّـب اللّـي تخـلـف يـوم قَـفِّـيْـنـا
وِدِّك ان الـعـذارى مـاتـراعـى لـه

الـفـخـر بـاكـر لي مـن تـلاقـيـنـا
مـن تـؤخَّـر ورانـا يـلـبـس الشيلـة

شيـخـنـا لي زهـمـنـا مـاتَـخِّـفـيْـنَـا
الـنـيـامـس ونـقـل الـسـيـف وشيِّ لـه

## يوم أشهب البارود ..

يـاراكـب حمـراً مـن الـعـوجـا هميم
تَـجْـفِـل الي شـافـت سمـار ظلالها

حمـرا الي قَـفَّـت كما خـطـوى الـظليم
مـع الخـلا يـا محـلا زِرْفَـا لهـا

تَـلْـفِي غلى (يحيى) وقل له يلفيهم
سلطان نجد ارجف عليك رجالها

قـل لـه جرى يوم يشيب به الفطيم
بـه شـاشـة الاشـراف ربـى زالهـا

نـدوسـهـم بـاقـدامـنـا مـثـل الهشيم
يـوم (تـربـة) يـاعـل فـالـك فـالها

يـوم اشـهـب الـبـارود غـادِ لـه رزيم
مـن وبـلـه (الـدوشـان) زاد جفـالها

قـيدو منـا الـضرغـام والـشهـم الحشيم
صـعـب على غـيـره يـنـال خـصـالها

مــن دون بـيـت الله وزمــزم والحـطيم
تـرخـص مداغيش العيـال احوالها

ربعى هل العوجا هل الفعل القديم
كـل الـقـبـائـل خـابريـن افعـالها

مـع شـيـخـنـا لـطـام والحـر العديم
لي كـبـرت الـقـالـة يفك اشكالها

لي كَـمَّـلَـتْ هـقوات خَـيَّال الحَـريم
بـمـصـادم الـعِـيّـال هُـو خَـيَّـالها

## ياهيه ياللي ..

نَـو مـن الـعـوجـا تـظـهـر لـه رَبَاب
فيـه الغضـب والغيـظ غـادِ له صهيل

نـشـا على صنـعـا وغـادِ له ضباب
لي نـاض بـرقه زال عقل المستخيـل

لـكِـن همـالـه على روس الهـضـاب
ووبلـه بجـد سيـوفنـا دم يـسيـل

عج السبايا منه نور الشمس غاب
مـن يـوم وال الـعـهد نوه بـالرحيل

مني ســواد الـوجـه للي بـي يـغـاب
يـوم اشـهـب البـارود غـادِ لـه زليل

ودَّك يـسـوِّد مـثـل تَـشْـو يـد الغراب
والـرايـة الـسـودا على وجـه الـذليـل

يـاهـيـه يـالـلي كـفـهـا يـزهـا الخـضـاب
شـومـي عـن الـلي بـالـلـقـا مـابـه حـصـيـل

لي كَـمَّـلَـت هَـقَـوات مـنـزوع الـشـبـاب
لـو يـسـحـب المـاهـود وائـردن الـطـويـل

حـنـا هـل الـعـوجـا مـكـدرة الـشـراب
هـذي عـوايـدنـا بـتـدبـير الجـلـيـل

## ياشيخنا ..

ياشيخنا سِقم المعادي
الحرب حنا مُهتَوِيْنَه

والموت محدٍ عنه غادي
ياهل العقول اللي فطينه

الموت لو هو بالقوادي
كان الذليل مُطَرِّفِيْنَه

ياللِّي تُنْقِّط بالزبادي
ولد الردى لاتعشقينه

شومي لمن هو بالطرادي
كل القبايل خابرينه

## عفى جوانب نجد ..

الحـمـد للي عـز سـلـطـان الـعـرب
اللّي كسى الكعبة وديـن الله حماه

فى نجد سل السيف لي طاع الصَّعَب
قـوَّم رُسُـومَ الـديـن والله اللّي عطاه

مـقـدم هل العوجا وفكـاك النشب
ومـن خـالف المشروع رَدَّه عن هواه

عبد العزيز يُهَاب لاشتد الغضب
والى سكن بالطرس مايحصى عطاه

وفى مخـلـبـه سـم الافـاعـى لانـقـلـب
ومـن حـارب الاسلام باقدامه وطاه

مثل الشريف حسين من مكة هرب
مـازبـنـه مصر وتـعـدى مـن وراه

عَفَّى جوانب نجد مِن عقْبِ التَّعَب
كـلِ يحـسـبَ خـطـاه وسلاحه وراه

وش صار سيف الدين يوم انه حرب
تَـوَلَّـجَـه فـيـصـل الين اقعد صغاه

فيـصل سناد الخيل لي لحق الطلب
تجتال جرد الخيل لي سمعت نداه

## يالابس الثوب الحمر..

يـــاالله يـــاعـــدل الـــنـــظـــر
اجـــعـــل لـــنـــا صِـيْـتٍ وكـــار

لـــي قـــيـــل ابـــو تـــركـــي شـــهـــر
تخـــامـــرت كـــل الحـــرار

ارتـــج نجـــد والـــبـــحـــر
يـــوم اشـــقـــر الجـــنـــحـــان طـــار

يـــوم اشـــتـــبـــك سُـوُ الـــقـــهـــر
والـــلـــيـــل جـــا مـــثـــل الـــنـــهـــار

لي لابـــةٍ تـــاطـــا الخـــطـــر
مـــهـــيـــب تَـغْـلِـي بـــالـــعـــمـــار

الـــطـــايـــلـــه لاهـــل الـــظـــفـــر
والـــعـــمـــر ســـيـــوره دَمّـــار

يـــالابـــس الـــثـــوب الحـــمـــر
كـــاسيـــه مـــن فـــوقـــه ســـمـــار

شـــومـــي لـــشـيـــخ مـــاعـــتـــذر
يـــوم الـــردي يـــبـــدي الـــعـــذار

يـــاهـــل الحـــمـــايـــا مـــافـــتـــخـــر
الّلـــي عـــن الـــلـــعـــقـــوات نـــار

## ناصر العُرَيْني ..

لسان مفوه بالصدق والإخلاص والتعبير الجزل الجميل رصد فكره، وطوع شعره وأوقف حياته لنصرة الكيان السعودي وبناء دولته من أول يوم فى هذا الدور المبارك دور الملك عبد العزيز وخصص جانباً من شعره للفن الحربى يشايعه ويواكبه رجال وادي حنيفة بالدرعية خصوصاً وفى المنطقة كلها عموماً فرصد فى كل مناسبة حربية فى أول هذا الوقت قصيدة أو قصائد يمليها على راويته محمد بن ناصر بن سالم وذلك يقف بها بين الصفوف ويهزج بها فى موكب الحماسة والنخوة فالعريني إمام لمنطقة (العِلْب)من أعلى الدرعية ومتدين ويرى أن تدينه وطلبه للعلم لايحول بينه وبين الشعر يذكى به الحماسة ويهز همم الرجال ويحرك العواطف ويتفاعل مع أبناء جيله فى إخلاصهم ونخوتهم دون بلادهم وكيانهم.. ولايرى أيضاً فى الشعر عموماً يصف به الجمال ويتغنى بالمحاسن والمفاتن ويريق عاطفته على عتبات الحب والوجد عفا بريئاً والها. لايرى فى ذلك مايزرى به أو يقلل من شأنه أو يخدش كرامته..

# دولة أهل الحنيفي

عين يـالّلـي جَـزَت والـنـوم مـاجاهـا
تَـرْجـى الله بـشير الـعـز يـاتيهـا

وَانْـجَلـى الهـم عنهـا عـقـب بلواهـا
يـوم زانـت لابـو تـركـى مـعـانيهـا

كـمْ رايـة عَـقِـيْدٍ هـد مـبـنـاهـا
ريـع الـطير الابـرق فى مـفـاليهـا

شـيـخـنـا دولـة الـسـلطان شعَّاهـا
مـثـل ذيـب الـغنم لي نَـاد راعيهـا

يـوم جـاعـت سـبـاع البر عَـشَّـاهـا
صـيـدتـه مـاتـمـادى حين يـرميهـا

دولـة اهـل الحـنـيفى تـرهـب عداهـا
حـيـثهـم يلحقـون النفـس طاريهـا

لابتى مـن قـديـمٍ تَـشْحَن دواهـا
والـسـعـد بـامر واليهـا يـبـاريها

حـيـة ذعـذعـت والموت يـبـراهـا
مـاتـعـدى الـركـايـب رجـل واطيها

وابـن مـتـعـب شبـاةَ الحرب خلاهـا
رَشْـمَـتـه فى يمـيـنـه بـرقـوا فيهـا

كـم طـمـوحٍ تَـمنى شوف حِـبَّـاهـا
من عـطـب لابتي تَـضْـفَق باياديها

أيَّـسـت يـوم شـيـخ الـدار مـاجـاهـا
وارخـصـت كـل غـالِ فى مـطـاويها

شيـخـنـا فى الـشـر يـعـة ماتعداها
غـايـتـه يـوم كـل بـايـر فيهـا

سـامـعين الـنـدى صلوا على طـه
عِـد وبـل الـسـحـابـة من مناشيها

## دوك جو البكيرية ..

راعي القيل عَلَّى فى مراقيبه
ماطرا له ولاق بخاطره جابه

هيضه مَن شَعا العربان تَشْعِيْبَه
بالجحادر وعلوى زان مضرابه

شيخنا كل فعله فى مواجيبه
ماتَعَدَّى حدود الشرع ماجابه

ناقل سم الابتر فى مخاليبه
مثل سيف شطير يوم يومى به

دوك جو البكيرية عَوَى ذيبه
من خطرنا تَعَشى حوله ذيابه

طرف الحول والعقبان تضوى به
مشعل الحرب ياعِزِّي لحرابه

كـم عقيـد يُرَجّى الجود من صيبـه
غـافـل كـدر ابـن سـعـود مِشرابـه

طير حـوران شـاقـتنى مـضـاريـبـه
ضـاعـوا اهـل المخـالـب عنـد مخلابـه

والمـصـنـدق مَـحُـوشـه من جلاليبـه
بـالثمـن لي لـفـامـا الهـنـد جـلابـه

هـيـه يـاراكـبين الـعـوص للـغـيـبـه
طـى الاسـفـار نـاويـنـه بمـطـلابـه

مـن نصى شيـخ سنجاره واجـانيبـه
قـل تـرى من يسار العتش حرابـه

مـن شـجـاع يـعـادي من يعـادي بـه
والـعـدل فـى الـرعيـة جـدد كـتـابـه

واذكـر الله وبـاق الـشـعـر مـالي بـه
مـع صـلاة على المختـار واصـحـابـه

## أهل وادينا ..

راكـبٍ حـرٍ كما الـربـدى خـبـيـبـه
مـثـل سبْق الطير خرْجه لي عدا به

نَـصَّـه ابـن سـعـود شباب الحريبة
رايـة اهـل الـديـن دون اللّي لجابه

شيـخ جـهـالٍ يَـبُـوجون الضـريـبة
مـن منـاشيهـم يـشـبـون الحـرابـة

اهـل واديـنـا على الـعـايـل مصيبة
من مشى عقناه من عصر الصحابة

كـم صـبـي فى نحـاهـم طَـن ذيـبـه
فى مـدارس الخـيـل يـنعونه حبابه

جمـعـنـا لا من تنهض منـه ريـبة
مـثـل مـزنِ والـبـرد هـل سـحـابـة

هـاض قيـل من ضـميـري مادري بـه
قـت اعِـدّه بـالـقـلـم واملي جـوابـه

واتخير فى بـيـوت لى عـجـيـبـة
ويتهـيـض خاطرى من شِ لجى بـه

بـد مـن يـوم على شـمـر حـطـيـبـه
وان ربـى لـلـفـرج مـاصَـك بـابـه

عـنـدهـم ديـن لـنـابى نقتضى بـه
سـور حـايـل وَدّنـا نَـدْهـم تـرابـه

هـيـه يـاللي تـمـشـط العنبر وطيبه
لاتـبين اللي يـغـالي فى شـبـابـه

## يالابتي ..

يـالله يـالمطـلـوب فَـعَّـال الجـمـيـل
يـامـنـزلِ المـا مـن رَزِيْـن خـيـالها

طـالـبـك عَـدّهـا بجـودك لا تـمـيـل
عـطـنـا الـعـوافي دوم وارخ جـلالهـا

وافـزع لـنـا لي كـل جيل ٍشاف جيل
لي حمـيـت المـسـقـوف مـع نـقـالها

يـالابتي مـاعـاد لـلـهـرجـة ذبـيـل
مـاعـاد يحـمـى الـبـيض كـود رجـالها

لي كـثـيروا الـعدوان والـصاحـب قليل
يـاهـل المـوارت بـرقـوا بـكـيـالهـا

سِقـم الحـريـب الـلابـة اللي بـالوصيل
فى الـديـرة واللي سـورهـا بجـبـالهـا

حنا هل العوجا عمى عين القبيل
لي كبرت القاله نفك اشكالها

## جمع العوارض ..

قال المُغَنِّى بادِى فى مرقبٍ له
ومُهَيْضَه نوِ يَرُوع اللّي يُخيله

ناشِ من العوجا واخايل بارقٍ له
يازين نزناز الرعد يوم استخيله

قم ياندبي وارتحل مازان دله
عليه من دل العقيلي مايشيله

لي من مشى كن المجيدي جِرّةٍ له
يشبه لبتّيلِ حماميله قليله

انحر يمام الدين ابو تركي وقل له
مني سلامٍ عد هَمَّال المخيلة

جمع العوارض وان مشى ماحدٍ لقى له
مثل البرد فوق الصفا تسمع صليله

ياحمود حجاج العجم من هو عطاله
اللي فعل فيكم جميل من جميله

حنا كما اللي فج للحية فم له
يوم امنت ردت لكبده بى تزيله

جاها من الباري سريع دعوة له
سلم الصدوق وراحت الحيه عليله

فى دربنا عجلان ينعونه هل له
حَنَّت عليه البيض منسوع الجديلة

وامه تسب الشمرى سب المذلة
تقول لاعاد الجنوب ومن يجى له

لعيون من حط الزباد بخدة له
شروى الغزال اللي تنهض من مقيله

## نصها ابن سعود ..

يـالـنـشـامـا قـربـوا بـعض الحرايـر
مـن ضنى ريـمـه على بـالي طَـرِيْـرَه

كنهـا ريم رمـق عـج الـذخـايـر
أو كما ربـدا الـنـعـام المـسـتـذيـره

نـصـهـا ابـن سعود سلطان الجزاير
فـاجي الـغـرات مـاطـاوع مـشيـره

يـسـتـشير الـقـوم يـبـغيـها ظـهـايـر
والـقـوادي لـه بـامـر والي الـبـصيـره

يـاسـلامـى لـه بـيـان عـن سـرايـر
عـد مـاعـرض على وجـه المـغـيـره

احمـد الله لابتي سـقـم المـعـايـر
كـم عـشير عـزروا بـه عـن عـشيـره

خايـن الـمِـمَّـن تـدور بـه الـدواير
خايـن الـمِـمَّـن تراها لـه قصيره

دوك ابـن مـتـعـب وقـومـه للـودايـر
يوم جاب الترك ماجت له سفيره

## قم ياندبي ..

يـالله يـالمـطـلـوب يامنشى الـغـمام
يـاخـــالقي يـــارب زمـــزم والحـــطيم

زيــن حـــيـــاة قــربـت ولــد الإمــام
اللّي على الـديـن الحـنـيفى مستقيم

يـالله عسى ابن سعوديا مر بـالكمام
نـاصل مـعـه مـاحاش جده مـن قديم

يـالله عـــســـانـــا نهتنى بـــه كـــل عـــام
مـاحـدت الـنـقـرة على وادى الـنـعيم

قــم يــانــديبي وارتحــل نــاب الــسـنـام
حِـــرِ ولـــد ريمـــه يـــشـــابـــه للظـليم

وانحــر يمـام الـديـن بـلـغـه الـسـلام
عـــدة رمـــال فـــرعـــت يم الـــقـصيم

ياشيخنا دولة هل العوجا نظام
نقالة المسقوف والحد الصريم

كم أبلج خلو عليه الطير حام
فارق عديل الروح واللي له حشيم

حريبنا مايهتني لذ المنام
راع الظعن واللي على الطينة مقيم

يارب دمر عز جاع الحرام
واجعل الهي عز ابو تركي مديم

صلوا عدد ماثار من عج الكتام
على النبى عد النجوم اللى نظيم

# لابتي مثل الحنش ..

قال من هو يبدع القاف غض ماشري
في حَجَارجِم طويل الحجاربى سقاه

يوم جا نمر الفرايس لصيده مادري
صيد الوبران عشى بها ربع وراه

جنب المحذور وان طعتنى يالشمري
لاتناحي السبع فى مدهل له قد وطاه

لابتي مثل الحنش سمهاماينقري
مثل صل الضلع ياقرد عين اللي وطاه

## هني قلب ..

يارب قِدْ لي بالرجا ياحاضرٍ مايغيب
يَسِّر عشيري دام لي فى العمر شلة حياة

البارحة ياسعد بن عبدان جاوبت ذيب
ومليعه غبر الزمان وجر صوت عواه

البارحة عفت المنام ودمع عينى صبيب
ارزم كما المفرود لاشدوه وامه وراه

ياجذ قلبي جذ دلو رماح وسط القليب
صار العوض منه العراقي والدلو ماكفاه

و يانور عينى توحبك ناشي من مغيب
اللي وسم قلبي غدابه مثل صدع الصفاة

انا احسب ان القلب بي يدله و ينسى الحبيب
واثره على فرق الولايف هاف واعزتاه

عليك ياراعى ردوف مثل حبل الكثيب
رمل سقاه الله وعقب له هبوب جلاه

وهني قلب لاحرب حي ولاله حريب

يصبح ويمسي فى شق دنياه هذا هواه

ولي حياة جعلك الفرقا وقطع النصيب
لاجيت حوله قالوا الحساد حصل هواه

## ياطي حالي ..

أمس الضحى عديت انا فى راس رجم منيف
واخيل ديرة صاحبي لطف الحشا و ينها

ابو جديلٍ لي نقضها مثل ذيل العسيف
شقرٍ أطاريفه على الامتان يازينها

ابو ثنايا كنها اللولو تلاعج صفيف
بيض تلالا لي جلتها داعجت عينها

ياطي حالي طي شنة قربة مع نكيف
لي قيل جود طيها مناب راوينها

ابو نهيد جالس فى الصدر ماله وصيف
توّه صغير ماتكسر من بزارينها

لا تاخذين اللي نهار الكون عقله خفيف
لا من رمى له كلمة بالك تلقينها

## يامل قلب

يـاالله انـا طـالـبـك مـن بـارق رفـا
يـاخـذ على دارهـم يـوم بـلـيـلـيـة

يـاخـذ ثـمـان اجـبـةٍ والـسـيـل مـاقـفى
يـسـقى مـفـالـيـك يـالـعـز الـرمـاحـيـة

يـامـل قـلـب على المجـمـول يختفى
خـفـة ركـايـب عـقـيـد ضـارب نـيـة

ابـو زميم على مـثـل الـبـرد هـفـا
مـاحـطـه الا عـذاب لـلـهـواويـة

لـكـن مجـدول خلي يـوم هـو قـفى
مـثـل الـسـفـايـف على كـور الـعـمـانـيـة

ابـو ثـمـان كما ضَـيْـقَ الـبـرد صـفـا
بـيـض تـلالا بـعـود الـراك مجـلـيـة

والله مـــانـــي بـــطـــرادٍ لمـــن قفى
لـو كـان عني ثمـان اخـطى لـرجليـه

## زامل السليم

من رجال نجد البارزين رأياً وحكماً وشجاعة وقوة شخصية من أسرة آل سُلَيْم حكام عنيزة تولى إمارة عنيزة أبان اضطراب نجد وتصدع الأمن فيه والفوضى التى تركتها حملات الأتراك والمصريين فكان مع جماعته أهل عنيزة وقدة شجاعة ومشعل حرب وشوكة يخشى وخزها من رغب الاعتداء على حماها..

ولم يك ليصفو جانبه حتى لحاكم نجد الإمام فيصل بن تركي قبل أن يستتب له الأمن وتنقاذ له نجد طائعة مسالمة موالية وقصائده التي نوردها هنا تتحدث عن تلك الأحداث وتشف عنها.

## أحسَب الشيخ ..

يـــالله الــــيــــوم يـــاكــــافي
صـاحــــب المـــــكــر ترمى بـه

حــى شـــيــخ لــنـــا لافي
جـايــب الـصـلـح يمـشـى بــه

جـــاب عـــلـــم ولـــه قـــافي
مـهـمـــات لـــــواليــبــــه

احــــــب الـشــــيخ لي صـافي
وخـــالـفـتني تحـــاســـيبه

مـــا نـقـلنـــا للاســــياف
والــفــرنجـــي نمــــارى بـــه

دون مـــن قـــرنهـــا ضـــافي
فـــوق مـــتـــنـــه تـــبـــاهـى بـــه

## مانبالي ..

قالها زامل السليم عام (١٢٧٠هـ)

يـــالله انـــا لـــوجـــهـــك شـــنـــحـــنـــا
رابـــحٍ مـــن عـــلـــيـــك اســـتـــعـــانـــا

كـــان صـــلـــب الـــعـــرب قـــد حـــضـــبـــنـــا
والـــرفـــيـــق المـــوالي جـــفـــانـــا

مـــا نـــبـــالي خـــســـرنـــا ربحـــنـــا
لي حـــصـــل مـــايـــدانـــا حمـــانـــا

بـــالـــعـــمـــار الـــغـــوالي ســـمـــحـــنـــا
دون صـــرت محـــامـــل نـــســـانـــا

شـــرنـــا مـــايجـــى الان ذبحـــنـــا
والحـــرايـــب تـــعـــســـكـــر حـــذانـــا

كان جمع المعادي نطحنا
بالفرنجي نطوع عدانا

يا هنوف تخضب بحنا
افرحى والطمع بضددانا

دون سور المرابيع حنا
مرخصين غوالي دمانا

بيننا والمصالح شحنا
وساعدوهم كبار قصرانا

## في مفيض العتش ..

يـالله انـي طـالبك يامفـيد اللي صبر
خـيـرِ كـل المـلا تـرتجـي فـضايله

يـاودود رازق الـدود في صـم الـصخر
مـستجيـب للدعا مايخيـب سايله

عــز قــوم نـازلين على جـال الخـطـر
في مـفيض العتش درب الجموع الصايله

عزهـم بـالـديـن والـنصر وسـهوم الـظـفـر
محـتـزيـن عــن رمـاة تجـينـا عـايـله

نـضـرب البر الـعبر مـانخاف من الخـطـر
بـامر شيـخ مـقـدمٍ قـد مـضـت فعـايله

مـن عـصـا الإسـلام مـازبـنـه عـنـا البحر
مـاظهـر من غـبتـه كـود نـفـسه زايـله

ذالـنـا بـعـمـان حولين والزايد شهر
والنسا من عقبنا ياعشيري حايله

ربعي القصمان مامنهم اللي ماحضر
كـلـهـم يـاشـيـخ كسابة للطايله

معَ شيـخ كـنـه الحـر لامـنـه شهر
ظـاهـر للـديـن يـبـغـى يـعدل مايـلـه

مع هل العوجا كما السيل لامنه حدر
من وقف بـنـحـورهـم ركزت نصايله

## خبر اهل القصيم ..

يــالله انــا لحكمــك صــبــرنــا
يــوم جــتــنــا عــلــوم الــنــذايــر

دارنــا مــاورى مــاصــبــرنــا
حــقــك الــغــايــب الــيــوم حــاضر

مــن حــقــوق عــلــيــنــا عــبــرنــا
نــرد حــوض مــن المــوت حــايــر

هــيــه يــاســايــل عــن خــبــرنــا
بــالــرخــامــا درى ويــش صــايــر

خبر اهــل الــقــصــيم بــخــبــرنــا
لايــطــيــعــون شــور المخــايــر

ان ذهــبــنــا ذهــبــتــوا بــاثــرنــا
والــتــفــرق ذهــاب الــعــشــايــر

بـــامــــر والي الـــسما يـــوم ســــرنـــا
مـــشــل مــزن حــدتــه الـــزواجــر

واستهـــل بـــرصـــاص مـــطــــرنـــا
ســــاعـــة وازرق المـــلـــح خـــاثـــر

فــزعـــــة والمـهـنـــــا بـــاثــرنـــا
مـــايـــفـــك الـــوســـيـــق المخـــايـــر

مـــشـــل يـــاحـــوت خلى قـــرنـــا
والـــقـــمـــر فى عـــوالـــيـــه ســـايـــر

## انشد نفود رواق

فى سنة ١٢٧٠هـ بعث الإمام فيصل بن تركي سرية بقيادة ابن دغيثر وابن ابراهيم لحرب عنيزة فهجم عليهم زامل السليم على حين غرة وهزمهم فقال زامل هذه القصيدة:

يـابـو ذراع ذقـت انـا مـر الـسـهـر
مـن عـظـم هـم بـالـضمير احايله

دعـسـان بـن شـريان جاب لي الخبر
يـذكـر جموع بـالأراخـم صـايـلـة

يـبـغـون دار د ونهـا مـلـح الـقـهـر
دونـه مـنـاعير تـدور الـطـايـلـة

يـالله يـالمطلوب يـاعـدل الـنـظـر
يـالخيِّر اللّي نـرتجى فـضـايـلـه

تـعـزنـا بـالـكـون يـامجرى الـقـدر
يـاوالى الـدنـيـا تـعـدل مـايـلـه

سرنا من الفيحا كما مزن ظهر
ترعد وتبرق بالغضب مخايله

سرنا بصبيان تمارى بالظفر
بيوم من الشعرى حلول القايله

سرنا وساروا مثل موجات البحر
وتنطحوهم كاسبين الطايلة

دون المحارم دون حلوات الثمر
نروى من الدم الحمر سلايله

انشد نفود رواق يعطيك الخبر
يوم البطاحى من دماهم سايله

واقفوا معيفين كما صيد نفر
وتزبنوا عنا القصور الطايلة

وابن دغيثر طاح عن ربعه ثبر
رمح الحبردي عن حصانه سايله

وابـن ابـراهيم هـرب شـوف الـنـظـر
رعـيـب قـلـب وشـاف أمرِ هـايـلـه

وحـنـا شـربـنـا العز والضد انكسر
والحـمـد للي مـايخـيـب سـايـلـه

وانـا احمـد الله مـايـزلـزلـنـا الـنـذر
يـكـون روس مـن محـلـه زايـلـه

فأجابه شاعر من أهل البرة بقصيدة منها :

يـازويملِ وش فـيـك يـاراس الـقشر
تـنـقـز على رجـل والاخـرى عـايـبة

ظـهـرت عـن طـاعة مصفين الـكدر
حـكـام نجد اهـل المـرام الـصـايـبة

مـن يـوم شـفـت النـار ترمى بـالـشرر
شـفـت الخطر واقـفـيت نـفـسك طايبه

بـقــت الــعــهــود وكــل غــدار عثر
فـابشر بيوم الـشـمـس عـنـكـم غـايـبـه

فأجابه زامل بقوله :

يــاراعــى الــبـرة كما الـشـور الحـمـر
يجـر حـبـلـه والـكـتـب فى غـار بـه

الـرجـل تـضـلـع صـابها ملح القـهـر
مـادوجـت بـي فى الـدروب الخايـبـه

وحـنـا على الـطـاعـة على طـول الـدهر
واحلى مـن الـصـافي بـشـافي شـاربـه

نمـشـى بـطـاعـة شـيـخـنـا فيما أمـر
ونـقـوم مـع طـول الـزمـان بـواجـبـه

قــال الــزكــاة وقــلــت ذابــر حمـر
وقــال الجـهــاد وقــلــت ذي ركـايـبـه

وقالوا تواجه قلت عدلات النظر
يوم اللقا تعجبك فى مضاربه

اشهر بجنحان السعد مع من شهر
انا وربع للحرايب دار به

وان طاوع العدوان واخطا واستمر
اقفى الي شفت العقيدة خاربه

اضرب على الكايد ولا اهاب الخطر
والى زما العايل دَقَمْنا شاربه

## شكيت له حالي ..

بعث بها إلى الإمام عبد الله الفيصل

سلام يامن سار لبلادي حريب
الحكم لله ثم له محدٍ عصاه

شكيت له حالى وعيا يستجيب
ومن الغضب ردت خطوطى ماقراه

رفعت أنا الشكوى لمن هولي يشيب
رب السما المعبود فلاق النواة

يالله يااللي من يسالك مايخيب
يامن رجاه الخلق فى عالي سماه

تذهب وشاة السوعنا من قريب
وتصلح حوال الناس والحاكم قداه

فيصل ملك نجد بتدبير مصيب
بالحكم يامابه عفا وادرك مناه

مير القدر يمضي ويخطيه الطبيب
والشر ماأخطا والشرايع منتهاه

رفيقك الصاحب يحطونه حريب
ومن شب نار حطه الله فى سناه

وخلاف ذا ياراكب حرٍ نجيب
مثل الوضيحى يوم يذعر من قفاه

والا ظليم فر واقفى مستريب
قد طالع القناص يوم انه رماه

فوقه غلام مرسل عزمه صليب
سهل النبا كل المعانى لي قضاها

انشر من الفيحا لملفى لك قريب
عبد الله المذكور سهل فى نباه

اقره سلام عد مايومى العسيب
من رايح صلف تزعزع من سماه

انهض بديوانه لنا قيل غريب
خطر بعجات الصبا يدرك مناه

حرٍ ولد حرٍ ومن بيت عريب
ساس الندى المقرن هم أول من بناه

حكام نجد اللي مناحاهم تعيب
سلطان نجد سعود باليمنى طواه

ووالدك فيصل وانت ياسقم الحريب
ياشيخ نجد الزود حذرا لاتطاه

يامن كسب للطايلة قبل المشيب
ترى بصيص العين أشوى من عماه

ترى بصيص العين دمح للصحيب
والزود من مثلك على مثلى شناه

واحذر تصافى كود من راسه صليب
حرالى ضاعن الاريالك لقاه

والنذل مايصلح وزير لك قريب
خلـه بعيد لايغرك فى غواه

الملك من بعض الوزر خطر يعيب
يغديك فى رايه الى منه رماه

احرص على جمع الرعية لاتسيب
والحضر سكان القرى لموا عصاه

اعزم وزم واجزم ترى الراى الصليب
توليف ربع بالقرى انتم مناه

ومن شار بالفرقى فخله لك حريب
واتبع لقول الرب لاتتبع سواه

ومع ذاعليك اليوم لي حق مصيب
معروف قدمته ومحتاج جزاه

من قدم المعروف يوما مايخيب
عند الملاقي لازم ياخذ قضاه

يوم ان نجد تختبط لك بالشعيب
مع حاكم كل القبايل مع سناه

سريت فى جنح الدجا قلبك مريب
وضدك بركن بلادنا يسحن دواه

حرص على حكمك ولا له به نصيب
واذراك رب البيت من سدو سداه

عطان مطلوبى وعييت استجيب
ولونى طلبت النصف من ملكه عطاه

كله لعيني من ذخرته لي صحيب
والدك فيصل يوم لبلادى نصاه

ابديت مجهودى ولفيته قريب
واليوم ياعرق الندا هذا جزاه

ياصانع البندق لعلك ماتخيب
صنع لي الجايز ومطلوبي لقاه

مخ الفرنج لعايل جانا حريب
دهم به العايل ترده عن هواه

والله مايجلى عن الكبد اللهيب
كود الفرنجى يوم يظهر من خباه

ومصقلات معتبينه للحريب
تصرخ الى اونست اللحم علق شباه

ياما فرقنا بالملاقى من حبيب
عن لام خل بالدجا يكثر بكاه

خلي على الساقة لحوام وذيب
والضبعة العرجا تعشى من شواه

ربعى قواطيع ومع ذا تستجيب
وان صاح صياح درعنا فى بلاه

الدار له حق على الساكن صعيب
لافر عن البيض هذا هو جزاه

الــعــذر لاجــا بــالمحــارم مــايــطــيــب
ذاري نــسيم الــروح يــرخــص من غــلاه

نصبر على البلوى الى جت من صحيب
بــامــر مــن المــولى على عــبــده قضاه

فــان كــان مــاحــاربــت من جالي حريب
مــاعــاد تــنــفــع مــن تجي لــه فى هــواه

والــصــدق مــايجــزع لمن قلبه لبيب
واللي عــمــد للكــذب تقصر بــه خطاه

دار تــصــافى الضــد وتــعــادي الحــريــب
لــعــل هــاك الــدار مــايــرعــد سماه

## عبد الله بن محمد الصبي ـ مبيلش ـ

من شقراء شاعر مبدع وحربياته جزلة جيدة وله مقطوعات أخرى وهو من جند راية الملك عبد العزيز ومن فرسانه المعروفين حضر كثيراً من المعارك فى عهده وأسهم بحربياته فى غزواته وجل هذه الحربيات قالها فى الملك عبد العزيز وفى معاركه..

وكعادة أهل شقراء ينبزون كل واحد منهم بلقب لايعرف عادة الا به فقد كان لقب عبد الله بن محمد الصبي هذا (مبيلش) فأصبح لايعرف إلا به..

### ذيب يالّلي ..

اتَغِيْشَم وانا لي مقصدٍ ثاني
وَاذْخَر القيل لين انه يَجي حِلّه

إن مَشَيْنَا تَعَيَّن لي وتَلْقَانى
فى ذَرى بيرقِ ريمات يَبْرنْ له

ذيب ياللّي بخشم طويق جِيْعَان
دُوْك الارزاق جَرَّك للعُوَى خَلَّه

جر صْوتك لذيب كباد وهدان
والوعد مركز البَبْيرَق الى فَلَّه

مِرذي الجيش ابو تركي ذَرَى العاني
يورد السيف بارقاب العِدَى سَلَّه

شيخ كل الجزيرة طير حوران
لو يقولون غيره قلت لا باللهّ

ياسحاب ثقيلِ النو غَضْبَان
فوق صنعا تَعَرَّض والبرد هَلَّه

كن جدع الجنايز فى ضحىَ ثانى
فى مهاويه ضينِ ضاربه عِلّه

بالمشَوَّك نَقَدّي كل فَسْقَانَ
لين يَمْشِي على التوحيد والمِلَّة

جـعـل ربـعـى لهـم حَـضٍ بالاكـوان
مِـن تَـعَـدَّى الـشريـعة شَيَّـنَوا دَلَّـه

## ياغريس طويق ..

نجد مَطْلَبْها على غير ابو تركى صَعِيْب
يامحاوِل حَلَّها دُوْنَها قطع ِ الرقاب

دونها خزام خشم الصَّعب سُقْم ِ الحريب
دَرْقَةِ التوحيد والدار عن هضم الجناب

شيخنا فى ذروة المجد له بيت عريب
الشرف ساسه وراسه على حد السَّحَاب

يالله انك ماتَرَدِّى لابو تركي نَصِيْبَ
ياعزيز الشان عزه: عساها تستجاب

جِعِل من هو كارِهٍ عز ابو تركيب يَخيب
خيبة ياقف مَدَاها على قصف الشباب

جمعنا له فى ضحى الكون مضرابِ عطيب
فى سيوف الهند ومشوكِ عطبِ الصواب

نِيتمَ العَيْلَة ونفرق حبيب من حبيب
نرد حوض الموت ورد الظوامى للشراب

انشد الحاضر يَعَلِّمك كانك مُسْتَريب
لين تقضب راس علمي وصَدِّق بالجواب

كن صفق سيوفنا والنمش صفق الرطيب
في غوارب عسكر ساقها الله للذهاب

ذُوْك طرح الزِّلم في حد حزم من شعيب
ساقه الله ثم سقناه باسواط العذاب

ياغريس طويق شَرِّع ترى المرتع خصيب
تو ماهب الهوى لك وطاب لك الشراب

## شايبِ قلبك بعِمْيَاه ..

أحمد اللِّي عز دِيْنَه وصَدَّق بالوعَد
والبس التوحيد ثوبِ من البيضا جَدَيْد

وأدْرَج القالة على راس خَوّان العهد
ربنا اللي بالمخاليق يَفْعَل مايريد

راية التوحيد معها من المولى مَدَد
دام ابو تركي عزيزِ فدين الله يَزيد

وال عودِ مايميِّز محمد من حَمَد
تَدّعِي بالدين والدين عن مِثْلَك بعيد

شايب قلبك بعمياه تَوَّه مابعد
والف الدين الحنيف ولا دينِ وَكِيد

شيخنا اللِّي دَرَّسَك فى حديث المُعْتَقَد
وانت قبله ماتعرف الحديث من القصيد

يـاضـعـيـف الجِنْد والجِد ياضعيف الجهد
يـامـقـلـب نـيـتـه يـالـعـنـيـد ابـن الـعـنيد

لايـغـرك كثر الاوبـاش لـو كثر الـعـدد
مـثـل عِـمْـدَان الـتَّـهامِي تَجَمَّع لِيْن صيْد

انـشـد الـعـدوان عـن حـالهـا يـابـو فـهـد
جـعـلـهـا حـالِ عـلـيـهـم إلى عـادوا تـعـيـد

كنهـم بين الـعـشـامِيْر والـخَد الـجَلَد
فى نحور الخيل يوم ادبحوا زرع الحصيد

سـاعـةٍ يَـذْهَل بهـا والـدٍ عما ولـد
تـشـتـعـل نـيـرانَـهـا مـن حـديـدٍ فى حديد

يـابـيـوت الـسـرق مـاعـاد يَـبْنَى لكِ عَمَد
هَـوِّدي عـن دَوْرَة الحـكـم يـاسـودا لـبـيـد

# واعرف اللّي كان ..

نَـصْرةِ الـتـوحـيـد حِـنـا وحِـنـا لـه دَرَق
مـن زمـانٍ دهـام حـنـا حـوامـيـه وذَرَاه

نَـنْـصِـره لي ظِيم ونجدده لي من عتق
ومـن مـضـى مـنـا يوصِّي عليه اللّي وراه

والحر يب نَـعَـرَّضه وان زمى خشم التَّفَق
لين يَـمْـشِـى فى هَوَانَا و يَنْكِس عن هواه

مـالنا اصدق من حدود الرهايف والفَشَق
والـرفـاقَـة لي وصـل كـل عـلـم مُنْتَـهَاه

وان عَـدَانـا المجد والجـود مـاسَر الـمَـلَق
والـمُـخَـايِـر نحـمـد الله على قَلْعَـة مَدَاه

واعـرف ان اللّـي بضِـدّه على بِـدّه وَثَـق
مـثـل قـاضـب غـاربِ الداب يَحْسَبْها عَصَاه

شَطِّر الخاين وشرِّف مقام اللّي صَدَق
واسبر الثالث بعقلك تعرف اللّي وراه

وان قدح زند الحوادث فبالك والرَّهق
لذ على اكوار العزايم و حكم الله قضاه

واحفظ الطاعة تراها مفاتيح الغَلَق
كيف تَرْجِي منه يَرْفَع مَقامِك وتعصاه

## أتَمَنّى والتَّمَنّي ..

الله الـوالي ولا خـيـب الله مَـن دعـاه
يـرفـع الـرايـة لـفـعَّـال بـالـنـاس الجميل

مُـعْطِ الخلق المحاويـج يوم الله عـطاه
من جز يلات الوهايب الى شح البخيل

أتـمـنَـى والتمني مـن الـعـاقـل سَفَـاه
لـو يـطـيـع الموت ياخذ عن الطيب بديل

و يش يبغى بالردى لو تَمادَى فى الحياة
ماورى عـمـره ولـو طـالت أيامه حصيل

عـاش من يَـضْني على الـدين والدنيا ذراه
سايـس الـثـنـتين عَـدّال مِـنْـهِن ما يميل

هـو عـمـود الـديـن مـاشاف مَن فَتْقِ رفَاه
كِنَّـه المـهـدي و يـاقـرب سِعْدِ من دليل

قبل أبو تركي وحِنّا مع الدرب المتاه
حطه المولى على منهج السنة دليل

لو صلاح الناس فى غارب الجوزا بداه
ما يذل من المخاوف ومن ربه ذليل

أنشد المنصف عن البيت يوم انه ولاه
والمدينة من حماهن بتمهيد السبيل

أمّن الخايف وضاعف على الحايف جزاه
واستراح من السهر بالمراح و بالمقيل

يركب الحجاج من هجر وسلاحه عصاه
مايَحسِّب للموازي كثير ولا قليل

ان عطى فاصغر عطاياه مفتاح الغناه
وان سطى عَيَّنْت مِضْراب هداته جليل

عزنا عزه وصامل هوانا من هواه
ياالله اني لك عن الحط من قدره دخيل

# خالد بن أحمد السديري

ركن فى دولة الملك عبد العزيز وابنه سعود وابنه فيصل قائد جيوش وسرايا وأمير مقاطعات ــ وزير عرف بإخلاصه وتفانيه فى سبيل قيام هذا الكيان والحفاظ عليه.. ومع ذلك فهو من أسرة شريفة ومن مقام كريم ومستوى متناه فى الكرم والعز وحسن الأحدوثه..

ثم هو قبل وبعد غاية فى التواضع وحسن المعاشرة وطيب الذكر والعقل وحسن التدبير.. ثم هو شاعر مجيد فى الشعر الفصيح والشعبي له فى كليهما مشاركة جيدة ومواقف محمودة وجزالة وقوة..

خالد السديرى علم من أين ماتعرفت على شخصيته فى جانب من جوانب الفضل وجدته نابها متمكنا نلتقط له هنا بعض ماعثرنا عليه من حربياته وفيها دليل على قوة الباقى وعلو شأنه..

## رَبْعِي هَلِ العادات ..

يـالله يـالمـعـبود يـالـرب الـكـريم
يـامـنـزل المـا مـن صـدوق خـيـالها

انـك تـعين الـلابـة اللي تـسـتـقيم
عـنـد اللـقـى ومـصـادمـة عـيـالها

ربعى هل العـادات والـفـعل القديم
لاكَـبْـرت الـقَـالـه تحـل اشـكـالها

يـاجـاهـل فى فـعـلـهم كـنـك غشيم
يـوم المـنـايـا حـاضر دَلاًّ لهـا

سـرنـا عـليهم يـوم سـيـرنـا الـكـريم
تَـنـعـى محـارمـهـم ولا احـدٍ جاها

طـرح الجـنـايـز كنهـا طـرح الهـشيم
فى قـلـعـة أخطى الـسـحاب جبالها

## ياراقد مادرى

يـــالـلي تـــرد الـــبـــرا
نجــزاك حــق عـلـيـنـا
بـخـشـوم نـصـف الخـشاب

والى جــرى مــــاجـــرى
واشـرف عـدو عـلـيـنـا
يـرمـى عـشـى للـذيـاب

عَــابِــيْــن ابــو نِــمَّــرَا
مـانـطـلـقـه من يـديـنـا
يـرمـي بـسـو الـعـذاب

يـــاراقـــدٍ مـــا درا
حـق المـوارت عـلـيـنـا
نـرْمـى لهـن الـزهـاب

## ذِرْوَة المجد ..

قـال مـن هـو تـمثَّل فى كـلامه
كـلـمـة الحـق هـى خير الـدلايـل

ذِرْوَة المجـد فى حـجـر اليمـامـة
لابـة عـزهـا مـن عصر وايـل

مـركـز الـطيـب هـم ذروة سنامه
فـعلـهـم بين كـل الـنـاس طايل

هـم هـل المجـد عـنوان الـشـهامة
بـالملاقـى يـروون الـسـلايـل

بـيـرق الـنصر حـطـوا لـه عـلامة
رايـة ظـللـت كـل الـقـبـايـل

دار عـدوانهـم صـارت هـدامـه
عـزهـم راح مـثـل الفي زايـل

وضدهم راح ماحصل مرامه
ذاق من نسل عدنان الغلايل

هيه ياللّي مثل خشف العدامة
أريش العين ياضافى الجدايل

لاتعشقين من تَرَّك مقامه
يوم شاف المشوك له شعايل

صار قلبه مثل قلب النعامة
ارتجف يوم شاف الدم سايل

تَرَّك المَرْجِلَه يبغى السلامة
صد عن درب ماضين الفعايل

## محمد بن أحمد السديري ..

ذو شخصية متعددة الجوانب متوفرة المعارف متناسقة الميول والاتجاه.. أمير موفق تولى عدة أقاليم و بسط فيها عدله وتواشج فيها نفوذه.. وقاد الجيوش والسرايا فكان موفقاً مسدداً.. من أسرة كريمة برة زكية توارثت جوانب المجد وأخذته خلفاً عن سلف وورث الشاعر ية والرواية والدراية فبر فيها وأبر ورزق حظوة لدى المواطنين فكان ناديه يعج بكبار القوم وشجعانهم ورواتهم وشعرائهم أهَّلَه ذلك ليؤلف كتبه (أبطال من الصحراء) و(الدمعة الحمراء) وكتاب الحداء وديوان شعر..

بز فى شعره و برز شعرا سمينا رصينا قو يا وكان شعره كله شعبياً فله فيه الفخر والحماسة والوصف والغزل.. وقد أسهم فى الشعر الحربي بما ندون منه ماأسعفنا بوجوده.

## خمسين شغموم ..

مـــرحـــوم يـــاراع الــركـــايـــب
مــرحـــوم ياحـــامي حِمـــاهـا

مـــرحـــوم يـــاراع الـــركـــايـــب
مـــرحـــوم يـــامِـدْمِـي حَــفَــاهـــا

خمـسين شِـغْـمُـوم وشـايـب
سـلَّـت هـل الـعـوجـا نَـخَـاهـا

خمـــسين شـــغـــمـــوم وشـــايـــب
لي ثـــار اخـــو نـــوره لِـــقَـــاهـــا

ســـاروا بـعـطـبـــات الـضـــرايـب
وانـفـوســـهـم لَـحْـقَـــت هـواهـــا

دون الـــوطـــن صـــاروا جـلايـــب
وارواحـــهـم نـــالـــت مُـنـــاهـــا

يوم انها صارت نَشَايَب
عجلان دارت به رحاها

يقودهم عَطْب الضرايب
والحايمة يَرْمِى عشاها

قدامهم سَّوى العجايب
والنار فى رجله وطاها

فى ساعةٍ والدم رايب
والشمس وقفت فى سماها

والخيل والعوص النجايب
ياما شكت له من عناها

والبيض والسمر العطايب
من دم عدوانه سقاها

والليل والخيل العرايب
والنقع فيض من حذاها

تشـــهـد لحمـــال النَّـــوَايِب
بـالسـليف قد عـــدل صغـاها

## ياهيه ياللّي ..

ياحيف ياربعٍ على طول المدى صابرين
عينٍ تَرِيْد العِز ما تَقْبَل لذيذ المنام

وش خانة اللي من تصاريف الدهر خايفين
وين السيوف اللّي الى سلّت تِقَص العظام

حنا ترانا للمصادم واللقا حاضرين
على رقوا الصعب والعليا طوانا الهيام

ربع تردوا ليتهم ماتوا مع الميتين
حياتهم فى وقتهم هذا عليهم حرام

ربع عن العليا وممدوح الفخر نايمين
ان جيت مجلسهم عليهم لا ترد السلام

ياهيه ياللي ماهج ثديه شَفَايا الجنين
ياللّي سناخده يشادي ضوح برق الغمام

عن عشرة الخايب ترفع يامليح الجبين
خل الغرام لطيب يَزْهَى عليه الغرام

يستاهل البيضا غلامٍ ينطح الواردين
قرم منى قلبه الى ثار الدخن والعسام

## ياعمار بسوق الموت

طار شى يم نجدٍ هى واهاليها
رَدْ مِنِّي سلامٍ عاطرِ حَالي

من حرار تكافخ يم داعيها
فى فلسطين تبغى صيدها جزال

شَوْفت ديارنا ماعاد نطريها
لين نشرب من الما كدر وازلال

والمحارم نخليها لواليها
سامك العرش ربى يعلم الحال

ياعمار بسوق الحرب نهديها
لو ثمنها علينا كايدٍ غالي

ان رجعنا بعز نهتنى فيها
وان هفينا نفوز بجنة العالي

نكحل العين من عج سمك فيها
يوم ضرب المدافع تقل زلزال

والحرايب الى شبت نصاليَها
والمراجل كسبها طبس الفال

بنت يَاللّي تخطى فى تمدريها
الحذر لايغرك بعض الازوال

لاتغرك علومه يوم يبديها
مثل بعض التَّنَك يَبْرِق على الخالي

تارك واجبه والنفس يغليها
قاعد عقب ربعه يجمع المال

## عبد الرحمن البواردى ..

شاعر غزل عاطفى أن شئته. لذ له فى عرامة شبابه وقوة فتوته مغازلتهن ومداعبتهن فأفاض فيهن لذيذ شعره وأعطاهن من عمره ووقف عليهن جيد بيانه فجاء شعراً غضا رقيقاً والها.. وان شئته مذود حرب ونافخ شجاعة ومذكي قوة ومرتجل بيان فهو كذلك اقرأ له هنا بعض مقطوعات تلهب الحماسة وتذكى القوة وتستأثر بهمم الرجال والذب عن الديار وحماية الذمار..

عاش فى بلاد شقراء على رأس أسرته الكثيرة الأثيرة أميراً محبوباً كريماً و يكون غالباً تحت راية الملك عبد العزيز فى غزواته ورحلاته وأخيراً جعلت إمارة جباية الزكواة لقبيلة الروقة فيه مدة طويلة من الزمن..

## دار لنا ..

يامُزْنَةٍ من بَطيْن الخَفْس مَنْشَاها
غضبِ رَعْدْها ومن بَرَّاقها خِيْفَة

كـل يُـنَـاظِـر بـعـيـنـه وَيْـن مَـمْـشَـاهـا
فـان الله اللّـي يُـصَـرِّفْـهـا بـتـصـرِيْـفَـه

هَـلّـت على عـسـكـر الـسـلـطـان من مـاهـا
يـوم انـهـا جـت مِـقَـادِمَـهْـا على الـسّـيْـفَـة

دارِ لـنـا يـوم جـيـنـاهـا وَلَـيْـنـاه
راح الـكِـمَـنْـدار مـنـهـا خـارِب كَـيْـفِـه

عَـمَـارِنـا يـوم جـيـنـا الـكُـوْت بـِغْـنَـاهَـا
نَـمْـشِـي وكِـنـا مُـنَـادِيْـنَّ على ضِـيْـفِـه

بـالـشـرع والـسـيـف جِـنـا اللّـي حَـمَـيْـنَـاه
مِـن كـل راعـي نـفـاقِ بـين حَـيْـفِـه

## نجد عذرا

لابتي خـــزنتي مـــاصخـــي بهـــا
للـعـدو مُـخْـتَـزِ يـنَـه كِـحلْ عَيْن

كـحـلـهـا الملـح عَـطَّـر جَيْـبَـبَهـا
وازرق الحـد والـسـيـف الـسنين

فى الحـــرايـــب تـــبين طِـــيْـبَـبَـهـا
حَـزّةِ الـضـيـق تـلق الـمُـسْـتَـحِيْن

نجـــد عـــذرا حضر خِـــطِّـيْـبَـبَهـا
والجـهــاز الـفَـشَـك والـمَـارِتِـيْـن

عـــافـت الـشـمري مـنِ طِـيْـبَـبَهـا
مـــاتبى الا امـــام الـمُـسْـلِـمـيْـن

# أبْتجح بالفكك

قالها حين اعتقل الأمير سعد بن عبد الرحمن من قبل الشريف

يـاسـعـد يابعـد حيِ قَعَـد
كـيـف تَـسْهَـر وحـنـا نـايمين

أبْتَجِح بـالـفَـكـك يـابـو فـهـد
جـاك لَـطّـام روس الـعـايـلين

الـوعـد يـاسـعـد حـس الرعـد
مـن خـشـوم المـوارت لـه رنين

وأبو تركي لنا عز وسند
ياطا الأخطار والولي يصيه
يوم حربنا ووافقنا السعد
ماذلب المنايا واردية

## نجد عذرى ..

دارنـــا مِنَّـــاب مُعْطِينَهـــا
لا تَهَقْـــوَى دارنـــا ياشـــريف

نجـــد عـــذرى كـــاحِلَت عينها
مـــن خـــطبهـــا راح منهـــا مُعِيْـــف

نجـــد يـــوم انـــه زهـــا زينهـــا
مـــاتبى غير ابـــو تـــركـــي ولـيــف

# راعي البوق ..

ياهل الديرةِ اللِّي طال مَبْنَاها
مابلادِ حماها طول حاميها

المَبَاني تُهَاوِي كل من جاها
مايفك المباني كوداها ليها

ديرةِ صار داها اليوم برداها
ماتصح البلاد وعيبها فيها

كان ماتفزع اليسرى ليمناها
فاعرف ان ماوطا هذيك واطيها

راعي البوق للنيَّات يَلْقَاها
من حفر حفرةِ لازمْ يقع فيها

## للحرايب تَبَيِّنا

دارنـــــا فـيــك مـاخِـنَّـــا
خـــان بــك قـــاطــع الـسَّـــاقِـة

خــــان فـيـنــــا وهــو مِـنــــا
شـــرع الـــسـيـــف بــاشْـنــاقِـه

للحـــــــرايــب تَـبَـيِّـنَــــــا
قـاطـــع الــــراس خــــلاقـه .

والمخــــايــــر ذلـــــف عـنــــا
وانــس الــنــفــس بــفـــراقـــه

## لي ساقوا الجمع العبيد

يــــالابتى يـــاولاد زَيْـــد
بــالـبيـــض وش اعـذارنـــا

مـافــك من ظــلم الرشـيد
الا احـتمـــانـــا دارنـــا

بـالـصمـــع ورهَــافِ الحـديد
مُـقـــدَدِّمين خيـــارنـــا

لي ســاقــوا الجـمـع الـعـبـيـد
ســقـنا عـليـه أعـمـــارنـا

بـالحــــزم والـراى الـســـديـد
يـصــلى المعــادي نــــارنـا

والـرب يـفـعــل مـــايـريـد
عـــلاّم غـــيـــب أســرارنـــا

والمــــوت بــارقـــاب العبيــد
لـــو مـــانجـــى لـــه زارنـــا

## الصُّغَيِّر والفُوَيْه

الأول شاعر القصيم والثاني شاعر بن رشيد وهذه مناقضتان حربيتان بينهما:

### قال الصغير

أحمـــــد الله جَـمِـيْـلـة
شـيـخـنــا صـــار مـنـــا

نـــافـــلِ كـــل جيـلـه
مــن ســـلايــل مُـهَـنــا

هيـــــه يــابــو جَـدِيــله
فـــوق مـتـنـــه تَـثَـنَّـى

الـــرَّدي لا تجــــي لـــه
ذاك مَـهْـــوْب مِـنــــا

كيـــف مـاجـــد وجيـــلـه
ســــــاكـنِ فى وطـنـــــا

بـالمـــــوارت نَـشِـيْـلـه
لين يـنـــزاح عـنــــا

## رد الفويه

راكـــبِ اللـَّـي هَـذِيْـلَـه
مـنـــــــوةِ لِلْمُـعَـــنَّـى

اســـود تـقـــل نِـيْـلَـه
عَـجِّـــلـه لا تَـــوَنـى

قـــلـد النِّـضــو شَـيْـلـه
وانـــص دِيْـــرَة مـهـنــا

للصغير وجيله
في كلامه مَحَنا

وين قولك جميله
شيخنا صار منا

صار قولك فَشِيْلَه
بالحَكِي ماشحنا

شيخكم عزتي له
طول ليله يونا

من حديد يشيله
واليدين اكتفنا

لَغْنبوكم قبيلة
مابكم من تثني

يالغروس الظليلة
يالعذارا افزعنا

# ومن طاح فى دربنا

حنا جَنَب جيشنا
ننقل سهوم المنايا والطير نرمي عشاه

وليَا ظهر شيخنا
شيخ يقود السرايا محدٍ يداني حماه

ياشيخ واظهر بنا
ندوس راس المعادي لا من تبين خطاها

وانسوق عدوانا
سوق الدبش للنواحي والصبح ماجاضواه

من طاح فى دربنا
حامت عليه الضواري والذيب واللي تلاه

حنا سعد ربعنا
فى يوم يشق المعادي والدّيْن ناخذ قضاه

# كم شيخ قوم

جينـاك يـاللّـي شـارِب فـنجـالـنـا
عـيـبِ على اللّي مايجى راس الوعد

نـقـل الـتـفـق ومـعـالجـه هو كـارنـا
ومـصـادم الـعـيـال وايـتـام الـولـد

كـم شـيـخ قـومٍ هـافـيٍ فى نـارنـا
لي ثـور الـبـارود والـسـيـف انجرد

# يوم شاف الموت ..

لابتي تكفون جنا هل الديرة
لا نْشَتَيْنا ياهَلَه من يصاليها

لو نُخيَّر بالّديَر مانبي غيره
لوتباع وتشترى كان نشريها

شيخنا لاتقبل العفن وتشيره
شب نار الحرب وحنا نحاظيها

يوم جالعسكر تزاحم طوابيره
والمدافع جامعٍ كل أوانيها

جاه جمع عقيل هدم مَفَاجِيره
ماحلى ضرب النمش في علابيها

يوم شاف الموت به رز بنديره
مافتهمنا يوم سجت عزاويها

وابن متعب قاضبين مصاديره
مير جاه الليل واقفى بتاليها

وابو فدغم طاح مايحرز النيره
كِد وطوه الغوش والعج واطيها

يوم جا جمع السناعيسى له نيره
جوه عيال تدفق هناديها

من تولوا لابتى ضاع تدبيره
سلة القصمان ماحد يناحيها

لابتي يوم الملاقى لهم سيره
هدمة الطابور واللي يواليها

ابو زامل صالح ناقل غيره
بالدها والضد ييتم ذراريها

بامر شيخ وافياتِ شوابيره
ماحضر فى هيية وانثنى فيها

فـاطلـب اللي يـعلـم الخير والخيـرة
غــافــر الــزلــة يــزيــن تــواليهـا

## قال مطنى ..

قالها يوم جراب

يـوم رد الـبـرا يَـبْـغِـى الـطـمع منـا
حين رد الــبــرا والـنــار مـشـبـوبـه

هـو تَـمَـهْـيَـن وحِـنـا ما تَـمَهْـيهَـنَّا
حـقـه اللي ورد نـعـطـيـه مـاجوبه

جَـن بـنـات العرب لسعود يَـنْـخَـنا
واركـبـوا بـالحـنـايـا كل خرعوبه

قــال مــطـنى عَـنَـا وادي على ايمـنـا
شف عقاب ركض بالخيل من صوبه

وادبجـوا حين مـامنهـم تـمـكـنـا
والـطـنـايـا تـشـب الـنـار بجنوبه

الفويه

## لمحمد بن عبد الله القاضى ..

عن لسان عبد الله اليحيى السليم مرسلها للإمام فيصل بن تركي:

دون شقر الذوايب

راكـــبِ فـــوق حـــرِ زاهـــيِ دَلَّـــه
مـن شـواحـيـف شـط الحي ركـابـه

سر ومـلـفـاك فيصل حاكـم قل لـه
يـقـطـع الحـبـل كثر المـس جـذابـه

اعـــتـــذرنـا ولا قـبـل الـعـذر كـلـه
مـاتَـحـمَّـد عـواقـب رَد نَـجَّـا بـه

كـــان لـه سـلـةٍ حـنـا لـنـا سـلـة
وكـــان لـه لابـةٍ حِـنـا لـنـا لابـة

ديرتي شال صيوانه عمودِ له
واستعدوا هله بالحرب واسبابه

دون شقر الذوايب نروي السلة
كل مازاد حرب الضد زدنا به

مانبالي بحرب ٍ دار حول له
مانبالي خسرنا أو ربحنا به

كم فرقنا خليل عن هوى خله
في نهار غطى عجه وضبضابه

لابتي مثل سيف في يدي سلة
كلما هِزْت به يعجبك مضرابه

لابتي كنها يوم اجملت كله
من طوابير أبو عثمان واقرابه

ان حربنا فَجِنا للعدو عِلَّة
وان صفينا كما السكر لشرابه

خبر اهل القصيم وقل بكم علة

حار فيها الطبيب وضاعت اطبابه

لو تعرفون لو تدرون بالخلة

انكم قصر عزواننا بابه

ماعلينا نَبِي كلٍ على حِلّه

مير صيروا الى جا الطالعي لابة

فأجابه الأمير أحمد السديرى بقصيدة مماثلة فقال:

## جاك ركب ..

حي لفظ لفى ماقيل به زله

كنه المُخص مايقواه طلابة

هيه ياراكب من فوق نضوٍ له

له زمانين ماذِيَّر بمعزا به

كـن أيـادي طـويل البـاع جنجٍ لـه
او تـواثيـب خطوى النـدر لو ثابـه؟

راكـبــه خبر ابــن سـليم عــبـد الله
قـل مـن الـيـوم نـومـك مـاتهـنـا بـه

جاك ركبٍ زرف والكون مفجـا لـه
يـشـحـم الـغرس وَاعْـيَـانِـك تحلى بـه

فــوق هــجـن صـوار نجـد تـبـع لـه
مـكـرمـات يـبيهـن لـه ولا حـزا بـه

فـوقـهـن كـالـضواريِ من جنودِ لـه
لابـةٍ تَـسـتـمـع لا مـره ولا دابـه

والحـيـايـا الـذي تـذكـر بـصـدع لـه
جت من الـصـدع يم الـشيخ مـنسابه

عـاهـدت واذعـنـت كـلـه من الـذلـة
مـاتـيـقـن وتـدري و يـش تـبلى بـه

ورد عليها أيضاً صقير بن ثنيان راعي ضرما فقال:

## جـاك ابو تركي ..

يـانـديبي على مـازان ممـشـى لـه
اراكـى مـايـدانـى حِـس ركـابـه

تـذعـره مـشـيـتـه مـن شوفته ظلـه
مثل طيرِ كفخ من كف قضا به

مـاحلى مـشـيـتـه والخـرج زاهِ لـه
والمـيـارك على مـتـنـه تـثنى بـه

سر ومـلـفـاك زامـل بـالخبر قـلـه
زامـل اللي سـعـى بـالحرب واسبابه

جـاك مـن فـى عـنـيزة يرتهق كـلـه
يـوم وادي حـنـيـفـة ضاق محنا بـه

جاك ابو تركي مَنْتَب نطيج له
ويل من ناش باللقوات مخلابه

لو بنيتوا لكم سورِ على الحله
يرهبك مدفع لاشفت مضرابه

لابتك حبل قد والمطر بله
وانقطع حين مابالبير يهوى به

وغرسكم ماتمتع منه فى ظله
بالفواريع تسمع فيه نحابه

## إبراهيم القاضى

هو إبراهيم بن محمد العبد الله القاضى أبوه الشاعر الشهير محمد العبد الله القاضى الذى اشتهر بشعره القوى الرصين وشاع ذكره وامتد صيته ونبه مقامه وقال القصائد الشهيرة فى شتى فنون الشعر ومعظمها الحكم والأمثال والحماسة..

وابنه هذا اشتهر بالشعر الحربى فله فيه قصائد شهيرة وبدائع مفيدة حفظنا له مجموعة نسجلها فى كتابنا هذا ومعظمها فى حروب عنيزة.

### ماملكها غير أهلها ..

قال من ولف جواب لمثله مايكود
مثل نظم الدُّرما تختلف باشكالها

ديرة هى بندر العز من عاد وثمود
كادها الناموس ومصادمة عُيَّالها

ماملكها غير أهلها على عصر الجدود
نزحوا بالفعل عن جالها مَن جالها

يوم زجرات المدافع كما قصف الرعود
ودارة الدخان مثل الكهام ظلالها

سبلوا هداتهم مثل هدات الأسود
دولة عقالها بالوغى جهالها

مايطيعون المخاير ولا رايى الشرود
بامر من ينقض برايه على فتالها

خيمة للحرب بنيت وابو خالد عمود
الرها بالله وعز البلاد رجالها

يوم ابو متعب نواهم ونبه للجرود
كل راعي سابق شدها بحبالها

من عمى رايه عدا بالنصارى واليهود
حكلته صارت وبال على حكالها

جعل هاك اليوم شره على مثله يعود
كم هنوف أحكمت عقب شوف رجالها

شرقوا حرب الهنادي وحطوهم رجود
تشبع العرجا وتنقل عشا لعيالها

## ياغروس ناعمات

دارنا دَيْنِك علينا نِحِلّه
بالسيوف الصارمة من عدانا

كيف نرضى له بهون ومذلة
ولله الجابر عماها عمانا

ياغروس ناعمات مظله
ماورى والضد دونك نحانا

ياخشوف راتعات بظله
ابشرن فى دورنا يوم جانا

دينا لو غط حنا ند له
نظهره بسباع نجدٍ ورانا

طارشي ود الرسالة وقل له
يابو متعب ماجد ماكفانا

ميرعطنا الوجه نبغى نعله
شربة بالعمر تبهج ظمانا

والوعد برزان بالله نحله
والمدافع جيته هى بطانا

تو غزوان العرب مستقلة
مير كفوا وردكم ذاك مانا

لو تمادى حربكم مانمله
كيف نرضى ماتكامل وفانا

## إن دعانا شيخنا ..

طارش السلطان ياللِّي كفانا
مادري عن مطلبه وش يريد

كان يبغى الزين منا لقانا
لامر مولانا على مايريد

ان دعانا شيخنا وان بغانا
له مشينا مثل وصف العبيد

وحرمة السلطان شومه عدانا
ماوطاها كود حكم الرشيد

اعتذرنا مِير حَبَّو غشانا
وعلة الباغى سَنِيْن الحديد

لابتي وش عذرنا من نسانا
افعلوا والميت منا شهيد

دونْهن عيت سواعد لحانا
جالبين أرواحنا للمزيد

كان أبو متعب بقومه نصانا
ينطحه ربعٍ كعام الضديد

وانشده عن حربنا يوم جانا
شاف ضرب فى المعارك جديد

طير قل للذيب يمشي ورانا
كان يبغي من ورانا المصيد

## كان ابو تركي ..

راكب حِر لى سار فى جنح الظلام
تقل نجم هاوي فوق شيطان رجيم

سر وتلفى حاكم مستجيره مايضام
قام فى دين الولي واذهب الضد الجريم

طار شي ساعة وصولك تبلغه المرام
ياذعار الضد ياالليث ياالحر العديم

الحباري والحدى ماتهاب من القطام
ريشت جنحانها تحسب ان الحرنيم

كان ابو تركي تنهض بجنحانه وقام
واعذاب طيور سلمى من الهول العظيم

ديرة قادت عدوه تقوده بالخزام
ماوفى عهد الولي شق شقِ بالقصيم

أنشدوا حسني وهاك العساكر والنظام
وش لقوا من ضربنا يوم سواه الكريم

لابتي زمل الصخاني تهادر بالزحام
كان دخانه غطى الجو كالليل البهيم

لابتي مثل الضواري الى ثار القتام
هم عمى عين المعادي وهم عوق الخصيم

كم جلوا من كربة لاتهام ولا ترام
وادعوا العدوان عيلاتهم رمل و يتيم

## ياهل الفيحا ..

قالها غب كون البكيرية سنة ١٣٢٢هـ

يالنشامى داركم تنهض الصوت الرفيع
بالحَمِيِّة ياهل الدار عفواجا لها

ياسلامى عد ماناض برق له لَميع
للفحول اللي تزايد هدير جمالها

ياهل الفيحا نصاكم جواب لايضيع
برقوا بأحوالكم قبل كشف أحوالها

الصعب شدوا خزامه الى منه يريع
لين جهاله تحوبي على عقالها

والمخاير لو تجرف فهو مثل الضريع
كان شاف الحرب ربدا يزيد جفالها

عاشقين الجود يامن يبي يفعل صنيع
يبذل الغالي ونجزاه شر أمثالها

ضدكم لوحدكم كان ماطعتوا يطيع
من حمل عانه وليه على من جاها

مايفك الدار بالضيق هرجات الشفيع
بالسيوف الصارمة طوعوا عيالها

النفوس الغالية جالبينه للمبيع
دون بيض سترها الله ثم رجالها

ياسميع الصوت ياباني العرش الرفيع
طالب منك المدد يامجيب سواها

## خابرين وصابرين ..

قالها غب البكيرية أيضاً

لابتى زمل الصخاني على الشيل الثقيل
كان نار الحرب قبقب هدير جمالها

تحتدي يوم الملاقا على الفعل الجميل
ماتهزهز لو تهزهز خشوم جبالها

خابرين وصابرين على الحرب الطويل
كل ماطال المدا زاد فعل رجالها

بكل مصقول سنين كعام للقبيل
ذاخرينه للعدو كان قرب آجالها

والرقاب الغالية دون أناثينا سبيل
والعذارى زينها طيب فعل رجالها

لاسق الله دار قوم وحاكمها ذليل
كان ماخلا القضا بالقضا يبرى لها

والفخر للي الى رز بالمرقب شليل
جاك فزع ماتحرى فزوع انذالها

لابتي بالكون تفرق خليل من خليل
بالوغى رجليها سابق خيالها

كنها وادى الرمة حين صك به المسيل
وانشدوا فرسان أهل نجد عن جهالها

تحتدي مثل الضواري على جمع القبيل
وكل من شب الحرايب فهم غرباها

## بشر سباع الخلا..

أرسلها لابن رشيد يوم غزوة عنيزة

راكـــبٍ حـــرٍ زَهـــا نـــظـــرةٍ لـــه
تـــقـــل دانـــوق ســـهـــا فى بحـــرهـــا

يـــشـــحـــن الـــراكـــب الى شـــاف ظـــلـــه
يـــطـــوى فـــيـــاض الـــســـهـــل مع وعـــرهـــا

راكـــبـــه ود الـــرســـالـــة وقـــل لـــه
يـــابـــو مـــتـــعـــب نجد جـــاكـــم خـــبـــرهـــا

مـــاحـــضـــرت عـــبـــيـــد فى بـــكـــوة لـــه
عـــاش حـــرٍ نـــزلـــه مـــن ظـــهـــرهـــا

ومـــاجـــد عـــيـــت عـــظـــامـــه تـــقـــلـــه
بـــالـــدبـــيـــلـــه ســـابـــقـــه مـــاقـــهـــرهـــا

كــن قــطــاف الــنَّــفَــس رادف لــه
يــلــعــن الجــذاب واللي حــضــرهــا

وانــت بــالمــشــهــد بــدافــيــك خــلــه
تــرتهــب وان كــان شفي شــجــرهــا

المــزاحــم تــو مــاجــا محــلــه
اضــربــه في بــطــنــه أو في ظــهــرهــا

جــاك مــن لــبَّــشْــك ثــوب المــذلــة
لــو عــبــرتــوا للــجــزيــرة عــبــرهــا

بشر اســبــاع الخــلا في عــشــى لــه
الــوعــد لــيــنــه الــى ادبــر قــرهــا

## جاك وادي حنيفة..

بمناسبة سطوة ابن سعود ومعه آل سليم فى عنيزة

جـاك وادى حـنـيـفـة مـكـبرٍ كـلـه
والـبـحـر جـهـز اللي بـه وجـا مـاشي

جـوك يـتـلـون من يشقل على الحـلـه
اشـقـر مخـلـبـه مـن نـاش مـاعاش

تـوسـنـه صـغير وشـال حمـل لـه
قـب واعـول هـديـر لـه وهـو حـاشي

صـبـح خـامـس محـرم هل سيل لـه
فـوق مـاجـد وربـعٍ لـه ولا ابق شـي

يـوم صـلـه على مـاجـد وربـع لـه
تـايـه الـرايـى مـادبـر ولاهـا شـي

يـاحـسـايـف مـاكـن عبيد باخـولـه
ضـيـعـه فى مـداس الخيـل وانحـاشـى

وابــن عــســاف مــاغــالى بـدار لـه
بـاعـهـا بـارد الـزنـديـن بـبـلاشي

## طير شلوى ..

وهذه قصيدة لمنصور بن ابراهيم التركي يرد بها على ابراهيم القاضى فى قصيدته التى هاجم فيها ماجد وابن عساف فى شينيته المتقدمة سنة ١٣٢٢هـ بعد البكيرية:

راكب فوق حِرٍ يوحشه ظله
مايروعك بكوره شوف الاشباش

راكبه سر وملفاك القليقلة
قل لطرق المراجل ماانت حواش

ياردي المعرفة وش تبين له
ماذكر عنك غير الهرج ببلاشي

وين واديكم اللي يصطفق كله
وين سيله تَحدر يوم جاماشي

نشفه لفح حرِ فى سموم له
وين عن مخلب الملحوم تنحاشي

طير شلوى خلق لكبودكم عله
مهفى ارقابكم برهاف الانماش

كان قولك ثبات وانت كفوله
فاظهروا وانطحوا مسطور الاغواش

عادته من دماكم يروي السلة
يودع اللي مضى للتالي فراش

وابن عساف يزعر لك بدارِ له
عزه الله واشوف الذل بك فاشي

خبر عبيد واحمود بقيل له
انكم وصف نمل طار ببلاشي

مابكم عاقل ينصح بوعظ له
كود يبق لكم بالدار معتاش

## محمد بن ناصر السياري ..

من الرجال الذين لهم قدم صدق فى المروءة والهمة ومكارم الأخلاق قضى شطراً كبيراً من حياته قانصا ماهرا فى جبال طويق وقممه وشماريخه يغادي الصيد هناك و يراوحه وله من حدة البصر وقوة البنية وعرامة الشباب مايساعده على ذلك..

وله فى بلاده (ضرما) مواقف الرجال كرماً ومروءة وطيب خلق.. أعطاها من شبابه وشعره ومواقفه ماجعله ملء السمع والبصر وخصها بجانب من حربياته تفيض بالعاطفة والمحبة والطموح.. مقبول المنظر والمخبر له ابتسامة لاتفارق شفتيه يقابل بها ضيفه وصديقه وتشرق بها أساريره و ينضح بها جبينه.. رجل والرجال قليل ولقد عهدته هكذا ومايوم من الأيام وجدته عابساً أو مقطبا رحمه الله.

## ياهل الدار ..

مـرحـبـاً عِـد هَـمَّـالِ سَـكَـب
وابهـلـت بـه مـقـاديم الـغـمـام

يـاهـل الـدار قـومـوا بـالـوجـب
رحـبـوا بـالامـام ابـن الإمـام

لـبـسـت المـمـلـكـة تـاج الـذهـب
يـوم نـالـت بجـيـتـه المـرام

بـدرهـا اللي تـغـيـب واحـتـجـب
غـيـبـتـه كنهـا عـشـريـن عـام

عـاهـل الـعـرب حـلال الـنـشـب
مـن عـصـا حـط فى خـشـمـه خزام

حـل المـشـكـلـة بين الـعـرب
حـلـهـا واصـبـحـت بـرد وسـلام

صَد عَنَّا مقاديم اللهب
من تلاجا بجاله مايضام

بالعدالة وبالسيف الحدب
نايمين وعينه ماتنام

لاعتزى باخو نورة وانتدب
بدرنا اللي جلا عنا الظلام

# ديرة عزها الله

يـالله الـيـوم يـامـنـشـي الـسـحـاب
يـاقـريـب الـفـرج فى كـل يـوم

دار يـاللي تحـت سـمـر الهـضـاب
عـللتهـا مـقـاديم الـوسـوم

ديـرة عـزهـا الله بـالـشـبـاب
فى ذرا اللي عـسـى حكمـه يـدوم

عـزز المـمـلـكـة عـال الجـنـاب
خـالـد اللي عن الـظـلـم مـعـصوم

أمـنـالي تـعـاون الـذيـاب
يـوم جـا عـنـدهـم لـطـم الخـشـوم

يـوم وقـت الـفـتـايـل والحـراب
خـاضـوا المـعـركـة تـسـعين يـوم

# انشـد اللي ..

يـاسـلامـي على حـامـي وطـنـا
مـشـعـل الحـرب زيـزوم الـسـرايـا

يـوم سـمـع الـمـنـادي مـاتـونـا
راح جـيـش تـضـيـق بـه الـثـنـايـا

مـن حـرب جـارنـا جـيـنـاه حـنـا
لين نـارد على حـوض المـنـايـا

مـن حـربـنـا بـنـو مـه ماتـهـنـا
جـيـشـنـا يـارده ورد الـضـمـايـا

شـيـخـنـا ابـو فـهـد زبـن المجـنـا
لي بـغـانـا فـحـنـا لـه هـدايـا

قـل لـراع الخـطـا يـنـزاح عـنـا
لايجـى عنـد اطـراف الرعـايـا

قــل لــقــاســم لجــارك لاتــعــنــا
تجـلـب الجـيـش فى سوق الضحايا

انــشــد اللي حضر فى الــكــون عــنــا
نــشــبــع الــطير وجــيــاع الحــدايــا

## يوم طير السعد ..

ياسحاب نشا غطى النجوم
واختفى نورها تحت الظلام

يوم هل الغضب سيله دموم
لين غطا الروابى والعدام

والزبد فى محانيبه يعوم
كن وبل المطر بيض النعام

لين خلى الضحايا فى الحزوم
أصبحت لاحلال ولا حرام

يوم طير السعد علىَّ يحوم
لبدن الحبارى يوم حام

اشهب الخرب عيا لايقوم
ماتشيله قويات العظام

كل ماجا من الحربي سموم
ياصلنه سريعات الولام

واول القيل باتلاه مختوم
للنبي بالصلاة وبالسلام

## والله انى عقب اهلها ..

ياهل المعروف حزنى من الفرقا طويل
راحوا اللي شيدوها وعَفّوا جالها

والله انى عقب اهلها مثل عابر سبيل
ماتعيش جدادها الابكثر اسماها

جعل واديها من الوسم بامر الله يسيل
لين ينهض عزها والسعد يبراها

ديرة فيها من المجد تاريخ طويل
عزها من عز اهلها وفعل رجالها

ابعدوا عنها العدا بالمقمع والفتيل
والسيوف الحدب لي جردوا بسلالها

مثل يوم فيه فرقا خليل من خليل
يوم لحقوا عندهم واعتزوا خيالها

يوم راع الغوج فى الحزم من سرجه يميل
وار دوا الماسوق غصب على عيالها

لحقوا الادباش فى (الجله) من دون السليل
وادركوها كلها دقها واجلالها

## ياهل الدار ..

المـغنى بـدا راس الـطـويـل
يـاولي المـشـاكـل حـلـهـا

دار يـالي على حـد المـسـيـل
كـن وادي الـحُـمَـيْـض ابـو هـا

ياحماة الـوطـن عـز الـنـزيـل
غـيـركـم لا يـصـير اهـل هـا

راحـو اهـل الـسلايـل والـفـتـيـل
واتـكـلـوهـا عـلـيـكـم كـلـهـا

يـاهـل الـدار والـفـعـل الجـمـيـل
خـلـوا افـعـالـكـم سـورا هـا

يـوم خـان المـوظـف والـوكـيـل
مـن بـغـاهـا فـقـولـوا خـلـهـا

داركـــم مـــاتبي عـــنـــكـــم بـــديـــل
مـــابـــلاجـــنـــاب محـــتـــرمـــا لهـــا

عـــاش مـــن يـــنـــقـــل الحـمـل الثـقـيـل
مـــن حمـــلـــهـــا فـــهـــو كـــفـــوا لهـــا

ختـــمـــوهـــا بـــذكـــر وتهـــلـــيـــل
يـــاولي المـــشـــاكـــل حـــلـــهـــا

## علي الخياط ..

من أهل عنيزة شاعر مشهور بحربياته وشعره جيد ونسجه من الطراز الأول وهو يفتخر بعنيزة ورجالها وهواه ضد ابن سعود واهل العارض ولا يلام فى زمن كان الحكم فيه مهزوزا والغلب فيه للقوة فن قصيده: قالها سنة ١٢٧٩هـ

## تاطا حديد ..

يادارنا لا ترهبي يومك سعيد
حِنا مَقَابِيْس اللَّقا ورجالها

هذي عنيزة مانبيعه بالزهيد
لافرعن البيض نحمى جاها

دونك ودون الغيد مخضر الجريد
نروي من الضد الحريب سلاها

ياما ذبحنا دون غضات تميد
جنايز ترمى ولا أحدٍ شالها

ياشيخ ياللي مانشا مثلك وليد
لارفعن الخيل شهب اذيالها

لوجت عناز وشمر وابن رشيد
ونجد جميعه دقها وجلالها

جبته وخليته كما حلقة حديد
شرق وجنوب وغربها وشمالها

الدار دونه لابةٍ تحمي الطريد
صعب على كل العدا منوا لها

كم سابق يوم اللقا جريه يزيد
عاداتنا ضربه وضرب أمثالها

تاطا حديد وفوق راكبها حديد
توطته مركوبته بنعالها

عيـنـت ويـن الـضد تكفى لا تحيد
الـلي تـعـشـتـه الـضـرا وعـيـالهـا

والـشـيـخ مثلك مايحايد من بعيد
يـارد على دار بـكـوا نـزالهـا

لي بـنـدق ترمي اللحم لو هو بعيد
مـاوقـفـت بـالـسـوق مع دلالهـا

نـعـبـا رصاصه ستة اشبار تزيد
مـلـح الـجُـرَيْـف محـيلِ يَعْبَا لها

ربعي هل الطولات والباس الشديد
خـطـر عـزايمـهـا تهـد جـبـالهـا

اولاد علي هـم عما عين الـضـديـد
عـقـالهـا يـوم الـوغـى جـهـالهـا

وان كـان تـبـغـى الحكم فالراى السديد
ازحـم على الـديـرة وخـضـب جـاهـا

قطع النخل مهوب عيب والوقيد
والعيب باللي ماتم اقواها

والله يجازي كل جبار عنيد
منا ومنكم يوم عرض اعمالها

## ياذيب ياللي ..

يـاعين يـاللي حـاربـت للـنـوم
مـن يـوم حـل الـقـطـع بـالـوديـان

يـاكـيـف نـرخـص غـاليـات الـسـوم
هـدب الجـريـد مـعـشـي الجـوعـان

يـاذيـب يـاللي فى نـبـا المـزمـوم
اسـهـرتني بـعـواك يـاسـرحـان

ان كـان تـشـكـى الجـوع دوك لحـوم
تـلقى الـعـشا شيخ وبـنـت حـصان

تـلقى الجـنـايـز بـالـفـلات ركـوم
مـنـا ومنهـم يـاجـرد الـذرعـان

عـاداتـنـا ذبـح الـمُـجَـوِّخ دوم
والخـيـل صـرعـى فى قفى المـيـدان

ربعى سكارى لايجيهم لوم
صبيان يتلون الدخن دخان

غزو السديري كوموه رجوم
هو يحسب أنه سرقة الشيان

حريبنا وان ذاق حلو النوم
حرم علينا نقلنا التفقان

بايمانا صنع العجم والروم
ومصقلات كنها الشغبان

جتني تخطى ماعليها لوم
تسحب ثياب القز والقيلان

تبكي وتمحش دمعها بكموم
من فوق خد كنه الرمان

ذهلت غطاها يوم جتها علوم
اخوانها مع جملة الجيران

يـاديـرتـى مـالـك عـلـينـا لـوم
لا تـعـتبي لـومـك على مـن خـان

خـذنـا عـن الـسـلم القـليل سلوم
كـل قـضـى ديـنـه مـن الـديـان

## مرشد البذالي

شاعر كويتي شهير أسهم فى الشعر منذ زمن طويل ولا يزال له إسهامات ومشاركات فى شتى فنون الشعر كان الشاعر المفضل فى الكويت فى حربياته الجيدة. نثبت منها هنا ماتسنى لنا وطاب اختياره:

### دارنا كل تمناها ..

دارنـــا حـــنـــا حـمـيـنـاهـا
واسـتـعـنـا بـالله الـوالي

دونهـا يـامـن تَـهَـقْـوَاهـا
يـنـطـح الـعِـيَّـال عِـيَّـال

دون عـرض الـدار وحـمـاهـا
مـرخـصين الحـال والمـال

لـو نجـى حنـا ضحـايـاهـا
مـالـنـا غير الـوطـن غـالي

دارنـــا كـل تـمـنـاهـا
مـن قـديم وذكـرهـل عـالي

مـثـل عـذرا الـبـيـض بـخـبـاهـا
مـاتـشـوم لـكـل رجـال

الـكـويـت سـنـاد من جـاهـا
مـزبـن المـظـلـوم والجـالي

مـن سـكنهـا مـاتـعـداهـا
مـاتخـير فيهـا الابـدال

## كوبان يامن قعد

حـنـــــا فـــــدا للــبــــلــــد
والدار تشره علينا وقت اللوازم نبين

كـــوبـــان يـــا مـــن قـــعـــــد
ماشاف فعل النشاما لطامة العايلين

تـــبـــاشـــري بـــالـــســـعـــد
يادارنا يالحبيبة غصب على الزاعلين

لـعـيـــون ضـــاف الجـعـــــد
لاطَوَّحن العذارى بالصوت يالطيبين

ذا الحـــين والا بـــعـــــد
ماحد تهقوى وطنا فى ماضيات السنين

# نبطح العيال ..

كل وقتٍ لـه هـدف وارجـال
والشـجاعة نفعهـا ذقنـاه

نبطح العِيَّال بالعِيَّال
لين كـدر الشـرب يصفى مـاه

انهم العقـال والجهـال
مـاحلى ضـرب النمش مـاحلاه

ان رفـعـنا الحد عمن عـال
شـان طبـعه واختـلف ممشـاه

مانخليهـا على هـا لحـال
لين خـد المعتـدي نـاطـاه

والـرجـا فى كـلمة تنـقال
مـن ضرب بالسـيف نال مناه

## عبد الله بن فرج

شاعر الكويت الكبير وصاحب الديوان المعروف والألحان الأنيقة والتفنن فى ضروب الشعر ومناحيه. وجدنا له هذه الحربية يثنى فيها على مبارك الصباح و يعرض بابن رشيد:

### دون بحر الجود

نحـمـد الله عِـد وبـل الـغـوادي
مـالـك الأمـلاك رب الـبـرايـا

مـانتـقـصنا مثل نقص المعادي
فى نهـار الـكـون يـوم الـرمـايـا

يـوم جـانـا يـزجـى الابـل حـادي
قـدمـه المسيوق ينخى الطنايا

وابـتـدا بـه جـمعـنـا اللي يـشـادي
مـاطـر مـزنـه يـصـوب الـرزايـا

مـــابـــدا فـــيـــنـــا الـــذي فـــيـــه بـــادي
مـــن تـــلاف واســـمـــه بـــالـــكـــوايـــا

كـــيـــف يـــنـــكـــر بين حـــاضـر وبـــادي
حـــوفـــنـــا بـــه والـــفـــعـــل والـــسـوايـــا

لايـــغـــره تـــايـــه الـــراى غـــادي
والـمـــواقـــط مـــن رجـــالـــه مـــلايـــا

والجـــمـــاجـــم مـــثـــل ســـحـــم الهـــوادي
مـــتـــحـــفـــات الـــطير شـــروى الهـــدايـــا

ذا فـــعـــلـــنـــا بـــالـــذي جـــاك عـــادي
فى جـــمـــوع طـــوبـــرت كـــالـــبـــنـــايـــا

قـــومـــنـــا الـــعـــيـــلان خـــطـــل الايـــادي
مـــاتهـــاب المـــوت خـــوف الـــشـــنـــايـــا

دون بحـــر الجـــود ســـبـــط الايـــادي
كـــعـــبـــة الـــوفـــاد جـــزل الـــعـــطـــايـــا

دون ابو جابر سراج النوادي
ترخص الاعمار لو هي غلايا

كان مانقلع مدى الضد غادي
بالوفا والافتازي حكايا

فك بالهمات خيل ترادي
بالحديد وحل عقل المطايا

وانهض بنا حيث صوت المنادي
واجعل الاعمار منا فدايا

من غدا منا فقل ذاك فادي
من تبق والخلف فى البقايا

## الحوطي ..

شاعر مقل من بلدة ضرما أول ماتفوه به من شعر حربي حينما فتح الملك عبد العزيز الرياض واجتمع أهالي الرياض يحييون أميرهم القادم الجديد كان أول من رفع عقيرته بحربيته المشهورة ذلك اليوم ثم تتالت حربياته ومع كونه مقلا فلم يحظ برواة يحفظون شعره ويروونه فى مناسباته ولقد التقطنا من شعره بعض مقاطع هي ماتيسر لنا الحصول عليه:

### ياهل العوجا ..

قال من هو يشتهي بدع المثايل
قالها الحوطي فى اهل وادي حنيفة

ياهل الظيرين جاكم شيخ حايل
ولمواله ياهل الظيرين ضيفه

ياهل العوجا غدا نومي قلايل
دارنا اللي ماها دار وصيفه

## عقب ماهي عجوز ..

داري يـاللي سـعـدهـا تـومـاجـاهـا
طير حـوران شـاقـتني مـضـاريـبـه

صيدتـه يوم صف الـريش مـاخطاها
يـوم شـرف على عـالي مـراقـيـبـه

جـا الحـبـاري عـقـاب نثر دمـاهـا
في الـشـنـادي على الهامـه مضاريبه

عـشـقـة للـسـعـود من الله انـشـاهـا
حـرمـت غـيـرهـم تـقـول مـالي بـه

عـقـب مـاهـي عجوز جدد صبـاهـا
زينهـا اللي مضى قامت تـمـاري بـه

ذبـح عـجـلان فيهـا مـاتـعـداهـا
مـاحـلا عند باب القصر تـسحـيـبـه

## عاش ابو تركي ..

انتبه يانايم فى منامه مادرى
افتكر فى امر الولي و يش دبرهم عليه

وادِي يذكر سنين مسيله قد جرى
من نزل فى فيضته لازم يمشي عليه

عاش ابوتركي كسى الدار من عقب العرى
لا تلمها يالمشق ولو حَنَّت عليه

## ابن سبيل ..

هذه يتيمة من بنات أفكار شاعرنا الكبير الأثير عبد الله بن حمود بن سبيل وكم له من روائع وكم له من غرر ودرر ولكنها فى فنه الأصيل الغزل أما الحربي فنصيبه منه هذه القصيدة كما وصل إليه علمي.. وهو رب القوافى وبيطارها نشأ فى بلدة (نفى) من سرة نجد حيث البادية غزلة مرحة وحيث بناتها تستهوي وتستغوي وحيث الحب العذري العفيف عصف بشاعرنا فى شبابه فأطلق فى حبه قلائد الجمان وفرائد العقيان فجاءت وقدة للحب ونشوة للهوى وانه فيه لقابس جذوته ومثير وجده وموري زنده هذا هو ابن السبيل:

## يوم كلٍ نَزَّله منزله ..

قال من غنى وغرهد على روس العدام
وانَّس البارد بكبده عقب لفح السموم

يالطيف الحال عقب السهر عينى تنام
بارحت ماعاد فيها بشار ولا هزوم

يوم ابن متعب نوى نجد بالروم الطغام
وساقت المظهور شمر معلقة السهوم

جاك طايش شارب له قدح خمر حرام
ثم نبب قال ياقوم لاتاطون قوم

يوم كلٍ نزله منزله والحظ قام
جاهم اللي حطهم بايسر الفيضة رجوم

دِبْرَةِ من حاكم يوم هب له الاولام
ياعظيم الشان اسالك عسى عزه يدوم

## عبد الله بن حمد الجبيلة ..

شاعر وراوية ومن أهل العارض مدل بنفسه معتد بها له حربيات جيدة ويحفظ لابن ربيعة وابن لعبون وغيرهم واذا غاب فهد بن دحيم عن جمع العرضة تصدرها ابن حمد وسوف نورد له هنا ماحضرنا من شعره:

### حنا هل العارض ..

اطلق هجار السيف هبت لك رياح الولام
صاح رقبان من الظما دوبه يجر الونين

عطشان ينخى ناقله راعيه فرخ القطام
قم صادم العيلات واقطع به رقاب الوتين

ياناقلين سيوفكم ماعاد نبغى المقام
ردوا لسلات القصار أخيرنا ميتين

حنا هل العارض هل العادات لي جا الزحام
افعالنا مثل النهار وكل شي يبين

ومجاضع الخفرات لي هبنا علينا حرام
حنا وقود الحرب لين اشتب يالمستحين

لي من مشينا بالسيوف اللي تقص العظام
يامسوي القصدير زد بالنار للعايلين

من وَرَّد الهندي على متن العدو مايضام
أقرع بسيفك باب ضدك واقعد النايمين

تنخاك بيض خلها فى ظل سيفك تنام
واضرب بنا ياشيخ ماحِنا لِهن دايمين

## زلزل العوجا ..

الجبــيلــة قال قاف غريب باليمام
مــاستعاره ذاكرِ قبل ذا عصر قديم

فى جناب الصارم النادر الحر القطام
حاكم الحكام فرز الوغى عوق الخصيم

احترك وارجف جميع الملا شرق وشام
وارهق البلدان والشيخ فى قصره مقيم

حل هجر السيف ياشيخ بَتَّار العظام
واسفه العذال والملك تدري به عقيم

دبرة الرايات بالراي ياعجل الولام
واغتنم فرصات الايام بالخصم الغشيم

دولتك تارد حياض المناي بالزحام
من توطوا مابعمره على الدنيا سليم

زلزل العوجا بصوتك وعندي ماتضام
هم هل القلطات لين احتمت نار الجحيم

انت اخو نورة الى قلت تافى بالكلام
وانت ابو تركي عظيم الى جا امر عظيم

## عبد الرحمن بن صفيان

من أنبه الرجال وأحرصهم على الكرم ومكارم الأخلاق والشجاعة والمروءة وحسن الذكر يحفظ الشعر ويقرضه ويصطفي منه كل لائق ورائق ويحسن ايراده كما يحسن الاستماع إلى جيده لا تفارق الابتسامة شفته ولايعزب الانطلاق عن محياه متحدث وربما بالغ فيما يعجبه وطني وله في الوطنيات قصائد مظهره فارع وبزته مقبولة يعجبه الثناء ومن ذا الذي لايعجبه الامر ذول أحسبه في رجال هذا العصر وجيهاً طيب الذكر يأتي من بلاد الدرعية في الصدارة. له حربيات جيدة نصطفي منها ماوقع في أيدينا:

### كله لعين ..

لي صاح صياح المنادي
وقالوا ترى ما مِن سلام

عاداتنا ضرب المعادي
والذيب يشبع مِالجَهام

حق العرب مهوب غادي
هذي عوايدنا القدام

لابد من يوم الطراد
والحق يرجع مايضام

لبست فلسطين الحداد
والمسجد الأقصى الحرام

ياشيخنا متى الجهاد
لياه يلحقنا ملام

ماعاد ينفعنا القعاد
والله لو نكتب عدام

ينخاك من خلا البلاد
لاجين فى وسط الخيام

كله لعين اللي تنادي
تخاف من هتك الحرام

حنا مروين الهنادي
لي ثار دخان الكتام

## ياهابيل الراى ..

نحمد الله جت على ما تَمَنَّى
من ولي العرش جزل الوهايب

خبر اللَّي طامع فى وطنا
دونها نثني الى جت طلايب

واجد اللي قبلكم قد تمنى
حربنا لي راح عايف وتايب

ياهابيل الراى وين انت وانا
تحسب ان الحرب نهب القرايب

لي مشى البيرق فزيز ومه انا
حن هل العادات واهل الحرايب

كان ما نجهل على اللي جهلنا
ماسكنا الدار يوم الجلايب

ديـرة الاســلام حـامـيـنـه انـا
قـاصـريـن دونهـا كـل شـارب

## عبد الرحمن السبيعي

مرسلها لسعود بن رشيد من عنيزة:

هيه الا ياطارشي لسعود قِلَّه
لايحسب الحكم سرقه للشواوي

غَرَّه العوني براي مايد له
يحسبه كوبان هرجه بالقهاوي

ان قعد فى منزله حنا ند له
سلة القصمان ننخى بالعزاوي

مع ابو تركي ونَشْبَع راية له
ماحلا جِس العزاوي والنخاوي

فى نهار ساكر عَجَّه وظِلَّه
والمدافع فى معادينا مهاوي

ياسعود إذعن وخل الحكم كله

من يعادي صاحب التوحيد غاوي

## مطلق بن بادي

شاعر مفوه له ديوان مطبوع ومن قصائده هذه الحربية:

### شعب بنى المجد

سيوف تعدل مَن يَميل
كلِ يهاب ظلالها

شَيّالة الحملِ الثقيل
من مال حمله جا لها

ماغاب من نجم دليل
ورا النجوم أمشالها

للعود من غصنه بديل
ومن السباع أشبالها

والشعب يثني بالجزيل
على جميع أعمالها

شعب بنى المجد الطويل
شيبانها وعيالها

والى زما العايل نعيل
والحرب حنا رجالها

عدونا عظمه هزيل
مقاصده ما نالها

اقفى مع الريدا ذليل
جَنَايِزه ما شالها

## محمد بن حصيص

قحطاني أعمى عاش فى عنيزة وله مشاركات شعرية وأخبار وقد قال هذه الحربية-يوم روضة مهنا:

## طارشي لحمود

يـانهـارِ جـا على روضـة مـهـنـا
هـجـعـة الأعـيـان ردوا للـسـلايـل

يـوم دش الـنـوم ثـار الهـيـج مـنـا
والـفـشـك مـنـا كما ضـرب المخايل

خبر اللي يـوم سـرنـا غـاب عـنـا
مـاحضر كـوبـان ذبحة شيـخ حـايـل

هــد ابـو تـركـي بـقـومـان تـثنى
بـالملاقي والـدخـن جـالـه ظـلايـل

طار شي لحمود رد العلم عنا
قل شربنا العز واشفينا الغلايل

يوم ماجد فى حياته ماتهنا
فى البكيرية توطته الدبايل

والركايب يم ابو جابر تعنى
والمهر بخطوط ذربين الفعايل

## ابراهيم القري

من شعراء عنيزة البارزين وله حربيات جيدة نثبت منها هنا ماوصل إلينا:

### حيثه على صكات بقعا..

هـذي عـنـيـزة مـانـبـيعه بـالـزهيد
وجـدودنـا مـن قـبـلـنـا عـيـوا بـها

حـيـثـه على صـكـات بـقـعا ماتبيد
ولا تـرف مـن الخـصـوم جـنـوبـها

الله يـعـمـره دايم عـد عـديـد
تـلـبـس لـزوم لـكـل حـال ثـوبـها

عـلـمـك بـبـعض عيالها عنها بعيد
احـد بمـشـرقـهـا واحـد بـغـروبـها

يُدَوِّرُوْن العز والعيش الرغيد
وقلوبهم دايم تَلَفَّت صوبها

ولا نختهم دون شرط ودون قيد
تراكضوا يبدون له ماجوبها

## محمد بن حريول

من أهل عنيزة شاعر مشهور على عهد الإمام عبد الله الفيصل أرسل هذه القصيدة إليه من عنيزة يوم حرب المطر كما يسمونها:

ياراكب من فوق مردوم السنام
عْمليَّةٍ طي الفيافى من هواه

تلفى ولد فيصل إمام من إمام
اقره سلام عدما يقرع هواه

قل له بنا لايستمع قول اللئام
خذ من كلام الله ولا تبغى سواه

ياحاكم نجد العذي ياحر شام
يابن الذى كم العرب وادرك مناه

حنا سلام وكل أوايلنا سلام
وماشين فى كل الأوامر لالاه

لاشك خل الزود وهروج الفدام
والبغي فإن البغى يهفى من بغاه

الحرب سقم العين ياالحر القطام
خذ قول من أبدى النصيحة ماكماه

هذه عنيزة ماتهام ولا ترام
مثل الحنيش الحظف يرهب من يراه

من دونها نارد لحيضان الحمام
نرخص عمار غاليات من غلاه

والله لولا الله ياحامي الكمام
ان الضرا من قومكم تشبع ضناه

لو الجدا ربعك تعديت الخيام
ميران والي العرش مدك من سماه

وقطع النخل ماحل للسادة حرام
الاعلى الكفار يفهم من قراه

انصح لكل الناس هم و يا العوام
أنا النذير لكل من يقرب حماه

بِتَقْدَات شيخ دونها يروي الحسام
زامل مروي باللقا حد الشباه

# الغصاص

عبد العزيز الغصاص من شعراء عنيزة له حربيات جيدة:

## دام أبو خالد

دارنا من دون حقك تبينا
يوم كل هاب حنا صبرنا له

ماجلسنا للمشاور و ثمنا
كود شور السيف ماقال نرضى به

ثم شور شيوخنا لابغوا منا
هدة تدقم شبا كل حرابه

دام أبو خالد على العز ماكنا
نمتثل لامره ونضرب بمضرابه

دارنا وان جا العدو دونها حنا
مانطاوع به ولا نعطى الجابه

## المرزوقي

هو ابراهيم العبد الله المرزوقي بَقَمِي من أهل عنيزة قالها سنة ١٣٢٥هـ في أحداث القصيم:

## ذا جزاهم

ياسحاب من عنيزة تقازا بالرعود
مد لهم بالغضب والمنايا فى سناه

ناشي بمسطر الغوش وارهاف الحدود
والاصايل والسلايل وابو تركي حداه

هل وبله فوق شمر وسلطان الحمود
واغرق العوني وسيده بهملول وطاه

ذا جزاهم يوم خانوا وباقوا بالعهود
واصلحوا ضد لهم قد وطاهم فى حذاه

لابتي اهل الخريزة عريبين الجدود
ضدهم عن موقفه لازم ينزح وراه

وابو خالد هو زمامه وحنا له عضود
هو زمام الحرب واولاد علي في هواه

# الرميحي

هو سليمان الرميحي عجمى من أهل عنيزة له قصائد حربية جيدة قال:

## حازمين عازمين

قال من لاسال عن قول نمام وحسود
ما يعز النفس غير الولي و يذلها

فى رجا سماك سبع الطبق منشي الرعود
يفرح نفوس تزايد عليها غلها

ياالله المطلوب عز الجزيرة والجنود
والامام اللي يعز الفرايض كلها

اجتهد بالدين والحكم لله والسعود
جعلها الله دوحة مايفارق ظلها

عـدل وبـدل وعـنـدي على قولي شـهـود
الـمـعـابـد هـدهـا والمـشـاكـل حـلـهـا

جـازمين عـازمين على حـرب اليهـود
مـانخلي دقـهـا بـالجـهـاد وجـلـهـا

والله انـا نـازلين على جـال الحـدود
بـالمـراوى مـانبي قـول خـذهـا خـلـهـا

يوم شيـل الفـن مـانيـب للنعمة جحود
ودي الاسـلام كـل الـدول تـذعـن لهـا

## عبيد بن جابر

من شعراء عنيزة له حربيات وقصائد جيدة:

### ذيب ياللي

هيه ياطارشي رد الخبر منا
قل لسلطان نجدٍ جاك راعيها

غرك البايرِ اللي خان ماخنا
كل ماكبرت القالة يخليها

يوم ثار الثميدي واشتعل منا
والهنادي نوردها ونرويها

جمعكم ياهابيل الراي ماثنا
مثل غنم تخاور في مفاليها

ذيب ياللي يجر عواه ماونا
العشى في يمين الضفر يدنيها

نــار ســلــطــان عجل وانهزم منــا
همــل الجــيــش وابــريــده وراعيــهــا

وانت ياللي تقول الحرب جامنا
كــيــف تــرضى على الــبــلــدان نــاليها

بــاكــر الــصــبــح فى دارك تعينــا
نــشــحــم الــغــرس والارقــاب نهــفيها

# عبد الرحمن الربيعى

من شعراء عنيزة ومن رواتها أخلص لفنه وأعطى الكثير فى شتى فنون الشعر وأسهم فى كل جانب من جوانبه وقد توفي هذا العام ١٤٠٢هـ رحمه الله وفقدنا بفقده من لايعوض وجوده ونسجل له هنا هذه القصيدة الحربية قالها عام (١٣٥١هـ) فى أحداث اليمن الأولى: واخرى فى فلسطين.

## كم صبي طاح

ياسحاب ثار من نجد واقفى له رفيف
يشتعل براق مزنه و يقصف بالرعود

مد لهم عارضه بالطها ماهو خفيف
من يخيله مايهملج نظيره بالرقود

استقل وشفت مجرى رقاب المزن هيف
السهل ياطاه والضلع هو و يا النفود

وبل سيله بالمشوك ورعاده يخيف
والبوارق فيه صنع النصارى واليهود

ناشي بامر الذي شرف البيت الشريف
ثم ابو تركي مروي شبا عطب الحدود

يوم شال الغيظ نبب على نجد المريف
وجاه ناس فى نهار الوغى مثل اليسود

هم هل اللقوات مُرْوِيْن عطشان الرهيف
من زما بنحورهم ماعلى ربعه يعود

كم صبي جا مجيب على غير تعريف
بالموازر والهنادي وشكلات الفرود

كم صبي طاح فى درهم بالعين شيف
بالوطا من غير طاعة على القلة سجود

والفخر للي قلط والمدافع له رزيف
يوم سلهوب الوغى بالسما جاله عمود

ياهل التوحيد ماعندنا طارى نكيف
لين نهفي راس من راس بلدان الزيود

## يالله المطلوب

عين ياللي دوبها ماتمل من السهر
سهرت الاعيان من ضمن ناس يسهرون

طال ليلي يوم قالوا اسرائيل انتصر
والقنابل بالحرم هدمت كل الركون

والحرم خلوه مسرح ونالوا به فخر
واسقوا الاسلام كاس المرارة والمنون

والقذائف فوقهم كالصواعق تنفجر
والهنادي تشلع الراس من فوق المتون

يالله المطلوب ياقاسم رزق البشر
يامدير الفلك علام ماكان و يكون

دايم نلهج بذكرك على طول الدهر
انت عون اللي تنصاك يامحي الثنون

ياعظيم الشان يامن على العرش استقر
عز ناس عند داعيك للطاعة يجون

فى نهار غابت الشمس من قبو القهر
والمدافع مثل رعاد غضبات المزون

والجنايز بالوطا كالفدا يوم النحر
نشرب العز المصفى وصهيون مهيون

ياهل الدين الحنيفي ماغاب ا حتضر
جاهدوا والعمر يرخص الى جاله زبون

الحرم يندب جميع البوادي والحضر
لاتهابون المنايا ترى العمر مخزون

من كتب ميت فهو ميت لو ماقد حضر
ومن كتب سالم ولو هوحدررجم القيون

والعواقب فى حديث النبي جاب الخبر
فى فلسطين الصهاين يجون و يذهبون

ختمها صلوا على المصطفى عِدِ المدر
عد مادبر على الخلق فى كان و يكون

## أبو عباد الخشق

من أهل العقيلة شاعر شعبي له مشاركات جيدة وحربيات مناسبة .

## يوم ردوا للهنادي

ماحـــلا الطبـــة خـــلاف الركايب
والثمــيــدي مــثــل وبــل المــطــر

فى نهـــار يـــودع الـــراس شـــايـــب
مــع جمــوع مــاتهــاب الخــطــر

يـــالـــعـــذارى لاتبن الـــزلايـــب
من عن الـطـولات غـض الـنـظـر

والـردى لـو كـان زيـنـه عـجـايـب
لـو تحـلا لـك سـواة الـقـمـر

يـالـعـذارى نـاسـعـات الـذوايـب
لاتبن الاصبي الـضـفـر

مـن عـن الـغـيـاب بـالكون نايب
كـم جنى بـالـمـدح حـلـو الثمـر

يـوم ردوا لـلـهـنـادي الـقـضـايـب
مـرهـفـات بـه سـهـوم الـقـدر

لا ركـبـنـا مـوميـات الجنـايـب
يَـشْـهَـجَـن الـضـد قـبـل الخبر

كـم فـريـق يـودعـنـه نهـايـب
بـعـد حـلـو الـعـز مـال الـدهـر

بـالـسـعـد هبي لـنـا يـالهـبـايـب
وارقـدي يـالـعين عـقـب الـسـهـر

# يادار لا تبكين

يــارب ســمــح لــلــركــايــب
وافــرج لهــن مــن كــل شــدة

يــالله يــامجــرى الهــبــايــب
يــاواحــد نــرجــى لِــمَــدَّة

تــعــز ربــعــي بــالحــرايــب
يــوم المخــايــر بــاح ســده

ربــعــي عــطــيــبين الــضــرايــب
بــالــكــون يخــلــون الاشــدة

وان طــبــحــوا خــلــف الــركــايــب
كــم واحــــد عنهــن نــرده

مــابين شــبــان وشــايــب
صــافي الــنــمــش يــروون حــدة

ونـروي شبـا عطـب الـضرايـب
لـعيـون عمهـوج نـوده

يـادار لاتـبـكين غـايـب
حنـا بغيبـاته نسـده

مـن غـاب عنـا بـالحرايـب
مـا هـوب مـنـا لا تـعـده

هـي دار مِـدّيْـن الـنـوايـب
اولاد علي ان حـل شـده

يـازيـن يـاسـمـح الـذوايـب
مـازل يـوم مـايـكـده

مـن بين حـم شـفـاه ذايـب
عـسـل الـنحـل صـافى بـقـده

طَـفْـل زهـا لـبس الـسلايـب
نـور الـقـمـر من نـور خـده

شومي لفطاك النشايب
يوم الوغى يدراه ضده

زامل مجسر كل هايب
ومعرب خاله وجده

## يوم ثار الهيج

قالها بمناسبة المصادمة بين أهل عنيزة من ناحية ومطير وقحطان من ناحية أخرى:

قـــال مـــن ولـــف جـــوابـــه وغنى
الحـــمـــى جـــوبـــه جـميـــع الـطـوايـف

نـــزلـــوا واد بـــاشـــهـــم يـــرتـــعـــنـــا
مـــادروا دونـــه حـــدود الـــرهـــايـــف

الحـــمـــى دونـــه عـــيـــال تـــثنى
دون مـــربـــاع الحـــمـــى والـــعـــفـــايـــف

هـــيـــه الا يـــاشـــيـــخ زبـــن المجـــنـــا
يـــاذرى بـــلـــكـــون مـــن جـــاه خـــايـــف

مـــن قـــعـــد يـــاشـــيـــخ مـــاهـــوب مـــنـــا
حـــســـبـــتـــه مـــع لابـــســـات الـــغـــدايـــف

يوم شاف ركاب ربعه تدنى
رفع الجنحان ريش خفايف

يوم ثار الهيج منهم ومنا
وانتخوا ربعي وردوا شفايف

طاح شيخ القوم شالوه عنا
وادبر العايل من الهوش عايف

* * *

دون جال الدار وحما وطنا
نرخص الغالي ولا هي حسايف

كم صبي بالمعاره يونا
للذيابة والحنادي علايف

دون جاله كم نفوس هفنا
انشدوا عنها الجبال النوايف

مـــن قـــديم افـــعـــالهـــم وِرْثَـــنـــا
بـــالمـــلاقـــى يـــفـــرقـــون الـــولايـــف

فـــزعـــة مـــهـــيـــب فـــزعـــة مـــهـــنـــا
يـــوم لحـــق الـــضـــد ردوا نـــكـــايـــف

## ابن دخيل

من أصل سبيعي وهو من أهل الرس شاعر شهير بشعره خصوصاً الحربى له حربيات جيدة ومشاركات جميلة نصطفى من شعره مايلي:

### حنا نهار الكون

سلام ياربع يصفون الجريف العتيق
هو ملحهم بالكون عابينه نهار الزحام

حنا نهار الكون عادتنا نفوج الطريق
لو هو مضيق ننتحي يمه سواة النظام

والله يامن هو تمنى حربنا مايليق
واللي زبنا ننتحي دونه وعينه تنام

واللي قعد عن ربعته لا تجعلونه رفيق
خله من الخفرات خدام لسمر اللثام

الله من خل على لا ماخليله شفيق
خلي طريح للضرا غاش عليه العسام

## ربعي هل العادات ..

ياطير ياللي بالجذيبه تراعينا
يتنى العشالين المناعير يرمونه

ياطير قل للذيب وان جاع يتلينا
يتلي عيال بالملاقى يعشونه

يتلي عيال بالملاقاة ضارينا
عطشان مصبوب الخماسي يروونه

من يوم سرنا والمنايا تبارينا
واللي ورد حوض المنايا تعرفونه

معنا سلاح ننقله في يمانينا
ملح الجريف مُحَيِّلِ له يصبونه

الى برز جمع المعادي وهدينا
كم ابلج خلف المتاريس ياطونه

يـامحـلا قـولـة هـل الحـزم رديـنـا
خـوف المـلام وخـوف عـلـم يقـولـونـه

ربـعـي هـل العـادات بـالـعسر والليـنـا
والـلي تـمنى حـربـنـا تـسـهر عيـونـه

لـعيـون مـن يـلبس ثـيـاب الـسـبـاهـينا
كـنـه هـديـب الـشـام يمشي عـل هـونـه

## ياللي تغذى

يـــالله يـــاللي فـــوقـــنـــا عـــالي
جــزل الــعــطـا يـامـبـري الـعـلـه

ســلــم لـــنـــا حمـــال الاثـــقـــال
اللي ســكــنــا الــدار فى ظـلـه

بـو تـركـي مـضـــاي الافـعـــال
يـامـا سـهـجـنـا الـضـد فى حـلـة

وســرنـــا على الــعـــايـل بـعـيـال
وجمـــوعـــنـــا والخـــيـــل والـــســـلـــة

تــكــفـــون يـانـقـــالة الـغـــالي
لاتحــســبــون الــعــز بـالـذلـة

امـــا لـــطـــمـــتـــوا كـــل عـــيـــال
عـــبـتـوا وبـانـت فـيـكـم الخـلـة

يـــالي تـــغـــذي ســـمـــر الاقـــذال
لا تـــعـــشق مـــن عـــاف ربـــع لـــه

شـــومـــي لمـــن هـــو يحـــتـــمـــي الـــتـــالي
يـــرخـــص بـــعـــمـــره يـــوم جـــا حـــلـــه

## ياندبي

طير يـــالي على الــــفــيــضــة يحــوم
يـــوم شـــاف الـــبـــيـــارق والجـــهـــام

يـــوم شـــاف الجـــمـــوع اللي تـــزوم
بـــشـــره بـــالـــعـــشـا منهـم شـــمـــام

يـــانـــديبي على حمــــــرا ردوم
قـــافـــل كنهـــا هِـــيْـــق الـــنـــعـــام

جـــنـــب الـــســـهـــل واركبها الحزوم
والـــعـــصر وانـــت فى ديـــرة دهـــام

الـــف ابـــو تـــركـــي عـــطـــهـــا الـــعـــلـــوم
وده الخـــــط مني والـــــســـــلام

قـــل تـــرى ذالـــنـــا خمـــسين يـــوم
نـــســـهـــر الـــلـــيـــل والله مـــانـــنـــام

ونـتـحـراك تـاتـيـنـا بـقـوم
لابـة كنهـا دولـة نـظـام

ارنـب فـوقـهـا طير يحـوم
والـعـشـا مـن فـقـار ومـن سـنـام

قيل إنها لابراهيم بن دخيل الخربوش فى حرب الرس أيام الدرعية.

# ابن عوض

من شعراء الرس المجيدين نسجل له هذه الحربية الجيدة:

## ياعيال الحزم

قال راع الرس من هو برايه والضمير
مايفك الدار طول المبانى والجدار

مايفك إلا المقادم مروية الشطير
والحمايل لي صفو بينهم جار لجار

ياعيال الحزم وان جاكم العلم الكبير
وان لفاكم طارش من يمين ومن يسار

ان بلتنا البالية مالنا عنها مطير
ننثني دون المحارم ونرخص بالعمار

ياندييبى يم سلطان قل له لاينير
جاه ابو تركي بوسط القصيم وشب نار

حار بين لين جانا من الشيخ البشير
بلغونا بالخبر بابو تركي يوم سار

نحمد اللي جاب شيخ بتدبيره بصير
فرق الدولة ولكن هاك العلم صار

فرق الدولة وفرق طوابير المشير
واسفرت بلدانا وانورت ليله نهار

# ياهل الحزم

الدهلاو ية زوجة الشيخ قرناس صاحب الرس قالت هذه القصيدة حينما حاصر الرس جند ابراهيم باشا مرسلتها للدرعية:

هيه ياراكب حمرا ظهيرة
تزعج الكور نابية السنام

سر وملفاك للعوجا مسيرة
ديرة الشيخ بلغه السلام

* * *

ياهل الحزم يانعم الذخيرة
ان لفاكم من الباشه علام

ادعو الله ولاتدعون غيره
واعرفوا مامن الميتة سلام

عــنــد ســوره نخلي كـالمـطـيـرة
لي تحـالى الـردي حـلـو المـنـام

فى يـديـنـا الـسـيـوف اللي شـطـيرة
تــنــزع الـروس وتـقـص الـعـظـام

والـفـرنجـى سـريـعـات الـذخـيـرة
تـلـفـظـه مـثـل سـيـقـان الـنـعام

لأحد أعيان الرس فى حربهم لابراهيم باشا:

## بشر الطير ..

يـاهـل الحـزم ديـرتـكـم تـلـوم
تـشـتـكـي الـضيم مـنـكـم والمـلام

تـشـتـكـي اللي يجـلـون الهـموم
راحـت اذكـارهـم مـثـل الحـلام

نجني المـلـح مـن روس الحـزوم
مـعـتـبـيـنـه لحـزات الـزحـام

فى يـديـنـا فـرنجـي وروم
صـنـع الأجـداد ذالـه كـم عـام

بشر الـطير وان دلى يحـوم
بـالـعـشا جـادعـيـنه لـه شـمـام

لابتي لايجـي فـيـكـم رحـوم
اركـو الحـد بـالـقـوم الـنـظـام

## ابو جراح السبيعي ..

شاعر من أشيقر له قصائد جيدة وله مناقضات وردود فى أول عهد الملك عبد العزيز ووقائعه الأولى مع ابن رشيد وكان هو وجماعة معه من الشعراء هذا شأنهم أمثال ابن هويدي والعزي وماشابهم.. ولكنه عاد وقال قصائد حربية جيدة كَفَّر بها عما مضى والرجوع إلى الحق أحق.

فمن قصائده الحربية قوله :

## ياهل العوجا ..

ياهل العوجا مقاديم القبيلة
ياهل الرَّدَات ياعيال الحمايل

الحصان اللي رهج نجد صهيله
شف بعينك لاتطاوع كل قايل

وابن متعب يحسب الدنيا طويلة
باني له ديرة من دون حايل

جـاه نــوخــرب الــوديــان سيــلـه
والـركـايـب قـلـدوهـن الـشـلايـل

يـــا حـــافـــرِ بـــالـــثرى
قبر تـــبـــيـــه لحـــديـــنـــا
والـــــقبر للي يهـــــاب

## عبد الله بن خالد

أحد رجال الدرعية القدماء ابان حربها مع ابراهيم باشا قال هذه القصيدة :

### هاضني باعواه

لابتي عز الديار المخيفة
كم لطمنا دونها من قشر

كم وليف نفرقه من وليفه
لي تحزمنا بصنع الكفر

هاضني بعواه ذيب الرديفة
شايف سرحان عسكر مصر

شبعت العرجا طري وجيفة
والسباع الحايمة والنسر

ارس ياغرس بوادي حنيفة
لاتزعزع يوم جاك النذر

بالهنادي والسيوف الرهيفة
سالت العوجا بدم حمر

## لويحان

شاعر مبدع فى الغزل والقلطة وصنوف القصيد بيته جزل وشعره حي مؤثر لم نعثر من حربيه الأعلى هذه القصيدة:

## بالسيف فى نجد سكنا ..

يـــاشـــيـــخ يـــازبـــن المجـــنـــا
شـــيـــال حمـــل اللي عـــنـــالـــه

حـــنـــا شـــبـــاة الحـــرب حـــنـــا
نجـــهـــل على راع الجـــهـــالـــة

نـــاخـــد وطنهـــم مـــع وطـــنـــا
ونـــشـــرب مـــن الـــصـــافي زلالـــه

بـــالـــســـيـــف فى نجـــد ســـكـــنـــا
مـــاهـــوب مـــعـــروف وجمـــالـــه

يـامـا طـعـنـا بـه وكِـنَـا
دونــه نــصـدر كـل قـالـة

انـشـد هـل اللـقـوات عـنـا
كـل نجــازيــه بـفـعـالـه

لـعـيــون مـن قـرنـه تـثنى
على الـقـمـر يـفـرق جمـالـه

# فهد الجافور
# أو ابن صافور

## استوى يوم عبوس

يـاسـلام الله على لابـة تحـمي الـقـصير
هـم هـل الـعوجـا مـواكـر صواريم الحرار

اسـتـوى يـوم عـبـوس على جـوبـة نـقير
قـبـل نـور الـصبح ينباج الى وسط النهار

امـطرت فـوقـه قـنـوف مـطـرهـا حشر طير
وبـلـهـا مـثـل الـبـرد والهوى لاهوب نار

كـن جـضـع الـزلم بـنـحـورنا جضع الهصير
بـالمـسـالـيـب اليمـانـي وبـالشرف القصار

والمـعـقـل دونـه المـوت طيـره مـايطير
شـايـط بـاطـرافـه المـوت شيطات العشار

# فهد الجافور
# أو ابن صافور

## استوى يوم عبوس

يـاسـلام الله على لابـة تحـمي الـقـصير
هـم هـل الـعـوجا مـواكـر صواريم الحرار

اسـتـوى يـوم عـبـوس على جـوبـة نـقير
قـبـل نـور الـصـبح ينباج الى وسط الـنهار

امـطـرت فـوقـه قـنـوف مـطـرهـا حشر طير
وبـلـهـا مـثـل الـبـرد والهوى لاهوب نار

كـن جـضـع الـزلم بـنـحـورنا جـضـع الهصير
بـالمـسـالـيـب اليـمـاني وبـالشرف القصار

والمـعـقـل دونـه المـوت طيـره مـايـطير
شـايـط بـاطـرافـه المـوت شيطات العشار

ربعي العطوان عز الضعيف والقصير
من نهق فسقان حطوا برجلينه هجار

لين يرغي ثاوي عندهم عقب الهدير
الى حصل له ينطلق هَمَّل الفتنة ونار

صار للديرة واهلها ومافيها صرير
من وحم عبد العزيز ابو تركي يوم غار

سيف ماص شذرته مايوفيها الجفير
مايباع ولا تمده يمينك لليسار

## يالابتي ..

يــاالله يــاللي مــانبي غـيــره مــدد
يـاللي بـك الـعـبـد الموحد يستعين

يــارافـع الــرايــات فى بــر وبــلــد
انــك تــعــاونــا على اللي بــايــريــن

جــونــا على غــره وجـيـنــاهــم هــدد
واللي حضر مــنــا كفى اللي غــايــبين

فى ســاعــةٍ مــاحــد يخـليهــا لحـد
يــاكـود ضـرب يـودع القـاسي يلين

اهــل الــبـيــارق طـرحـوهـم بـالـعـمـد
فى شـوبـة الـبـارود قدم الـنـاطـحين

يــالابتي مــايـودع الــشــايــب ولــد
يــكــود فــعــل قــدم وجــه الاولين

يـالـعـنـبـو اللي عـن بني عـمـه قعد
يـاوش بيي بـالـعـمـر لاسـهـج الـقـطين

لـوِنَّ حـلـتـنـا سـهـجـهـا من جرد
مـاهـيـب مـعـنـا من عـصور الاولين

عـنـدى لهـم هـذي وقـافيها بـعـد
دولـة هـل الـعـوجا مرو يه السنين

# عبد المحسن الشويق

من أهل العارض شاعر مقل وله حربيات جيدة منها هذه:

ياشيخ نَبِّه يالنداوي مالنا بالمقام
الجيش ربع واستوى المرباع هووالسبيب

ياماحلا قولة سُعَيِّد فى جناح الظلام
قدام نمرا من تبين فى نحاها يغيب

السبر جوه وخبروا بالعلم ولد الايام
ايضا عيون القوم عقب السبرجو بالقضيب

سبل معزي مع هل العوجا سواة النظام
عادات ربعي مع بيان الصبح دق الحريب

كم شيخ قومٍ من يديهم فوقه الطير حام
تشبع به لعرجا وطيرالجو مع كل ذيب

## السكيني ..

شاعر من شقراء له شعر جيد واتجاه خاص وغزل حلو لذيذ عاش فى أول عهد الملك عبد العزيز رحمه الله وله حربيات منها هذه:

## يادار وين الظبا .. ؟

البارحة ساهر والعين مسهرها
غرو مع السوق بالمَفْرِق تعداني

انا من العام عنه النفس قاهرها
واليوم خطر على فرقاه تقواني

يانور بنورة مانيب قادرها
يوضى سناها ودونه حال بنيان

شهب اللوايح عسى نجم يحدرها
واما كفى واحد ياالله بالثاني

سقوى الى شفت والي العرش دامرها
تصير لي مُطَّرقَ دربِ وميدان

يادار وين الظبا اللي فيك خابرها
أدمي وريمي وعفري وغزلان

منهن عنود الى من قمت اناظرها
غضت بصرها وتسحرني بالاعيان

وعيونها كن الاثمد فى محاجرها
من غير كحل هد بهن أسود قاني

والرايحة روضة ناجت زواهرها
يلعب بها الطير و يغرد بالالحان

فيها من الزين شارات أناظهرها
حمرة وعفرة وزين اشباه والوان

مدري من الحور والي العرش حادرها
سَوّاه ربي على ماراد فردان

## محمد أبا الحسن

شاعر الخرج وحامل راية الشعر فيه وحربياته مفضلة لدى أهله وكلها قصيرة ولكنها أثيرة ندون له مايلي مع ملاحظة عدم انسجام البعض مع البعض الآخر وهو من سوء نقل الناقل.

### ماحلى الكون

طالبٍ سامعٍ حسن المناجي
عز دارٍ غدا ماله مهابه

هيه يالابتي مابه مناجي
حال من دون وادي الخرج لابة

لابتي نقلها حدب عواج
والموارت شراها اللي هقى به

ماحلى الكون فى خد زراج
صحصح مابها مايتقى به

كـــن ضــرب الثمـــيـــدي فى المحـاجـى

نـوصـيـف سـبـق سـيـلـه سحابة

# انت ياجاهل فينا

يـالله اليـــوم تهـديـنــا
نـعـطـى الحـــق طـــلابـه

وانـت يـاجـــاهـل فـيـنـــا
ديــلــم دونهــا لابـــة

دونهـــا لى تــلاقـيـنـــا
نــشـبــع الــطير وذيــابــه

لا شـــعـل المـلــح رديـنــا
يـــوم ولـــد الـردي هـابــه

لي زمـــا الحـــرب زمـيـنـا
نحــتـــظـي شـبــة لهـا بــه

## لابتي نوصيف

يـالله الـيـوم يـالمـطـلـوب يـالـوالي
يـامدير الـفـلـك للـخـلـق تـمـشى بـه

قـال مـن هـو بـدع زيـنات الأمثال
ورافـع الـصـوت لاربوعـي مـاداري بـه

لابتي نـوصـيـف لـه تـزلـزا لي
تـرهـب اللي تـعـرضـهـم مخـالـيـبـه

سيـلـه الـدم فى القيـعان لي سايـل
والثـمـيـدي تـداعـج فى محـانـيـبـه

لابتي لـبـسـهـا المـاهـود والـشـال
نـقـلـهـم تـو مـازانـت مـضـاريـبـه

ذيـب يـاللي عـوى فى نـايـف الجـال
لي صـفـا الحـرب كـدرنـا مـشـاريـبـه

## ياما لطمنا

يـالله يـالمطـلـوب يامن هو لطيف
يـادايـر الأفـلاك جـالـي الـغـمـام

ان تـرحـم اللي سـاهـر دايب مخيف
مطلوب غايب دين ذاله كم عام

ربـعـي كما مزن ظهر جاله رزيف
يـقـعد ثقيل النوم من حلو المنام

يـتـلـون ابو تركي زبون اللي مخيف
حـر عزيزالنفس عن صيد الهلام

ياما لطمنا دون ديلم من حفيف
من دون وادي الخرج لي ثار الكتام

## معا هل العوجا

ياسحاب بين ديلم على العوجا ظهر
رن زلزال الرعد فى عقابه من يمين

مع هل العوجا ال مقرن معفيت المدر
هم عذاب اللي مع الصبح جرن الحنين

## جبران المشعلي

شاعر قحطاني من المشاعلة شعره جيد ومفوه لدى تلك الجهة ولقد وقفنا من شعره على بعض الحربيات.

## من شق فى الإسلام

يـاالله يـامـولاي مـاغـيـرك ذرى
انصر عـبـادك وانت للداعـي قـريـب

مـن شـق فى الإسـلام نـاتيه جـهـرى
ربعي مفرقة الحـبيـب من الحـبيب

جمـال تـشـيـل الـشـقـل وجمال عرى
جمـال الـتـخـاتـخ لاعوى ذيـب لـذيـب

الي لـطـمـنـاهـم بمـسـلـوب الـقـرى
مـاقـف نـشـامـا يجـعـل الـنـاشي يشيب

وان جابسوق الحرب بيع ومشترى
نرهي اللحم للذيب والطير الربيب

والـلاش لايـذري ولا مِنَّـه ذرى
لاصبت الدله فناده للسريب

## نجد عذرى

نجد عذرى تكحل العين وتقض الجعد
صار ضرب مخلص الهند كحل أعيانها

ذالعينا نصرة الدين نجد استعد
استعد لها سعود وهو سلطانها

مثل نمر دارب ماخِذٍ طبع الأسد
لانحر له ديرة راقص شيطانها

لانحر له ديرة مابي منها عهد
لين نا لاهاوندخل معا بيبانها

جا منا عير القبايل مرزنة العدد
دولته كسابة المدح فعل إيمانها

مثل نوِ لاتزبر سبق ماه البرد
ماولوا من ديرة خربوا حيطانها

مـاولوا من ديـرة هـلـكوا منهـال الـولـد
لين يـاقـف مـاشـي الـسـوق مـن نميـانهـا

وان زمـا جمـع المـنافـق وردنـاهـم هـدد
لين يـشرب ضـامـي الخـد مـن دمـيـانهـا

طـالـبك يـاسـامـك الـسـابـعات بلا عمد
عــز قــوم تــنصر الــديــن من عـدوانهـا

# حسين بن جبهان

شاعر مقل من الدرعية له حربيات جيدة وبه غيرة وجود ومكارم أخلاق نسجل له بعض ماوصل إلينا من حربياته:

## لي قالوا العوجا ..

سلام ياحر تنهض من حرار قطام
من ماكر فعله على العدوان سم يسير

أمير نجد اللى تأمر بالعدل واستقام
أخو فهد مثل افدع مالبسوه الجرير

سلمان بن عبد العزيز اللي وفا بالكلام
لي قال قول تم ماطاوع كلام المشير

ساعة وصل ردوا هل العوجا جزيل السلام
فزوا وفازوا واستعدوا ياسمو الأمير

شرفتنا فى دار جدك يارفيع المقام
الكل فاز بجيتك لو كان طفل غرير

دار حميتوها بحد السيف فى كل عام
كم من عشير تفرقونه دونها من عشير

انتم مدرعة السيوف اللي تقص العظام
صرتو على من خالف الاسلام شر شرير

المملكة فازت بكم واستاسعت بالكمام
ياما عبيتو فى طلبها كل شر وخير

وشيخ الجزيرة رتب اخوانه لها بالتزام
ملك لكم من ورث جد مالكم به خشير

كل رتع فى ظلكم ماحد شرق وشام
والاجنبي فى ظلكم ينزل بليا قصير

حد امركم نارد لحوض الموت ورد الحيام
ونرمى عمار فى طلبكم وسط بحر غزير

ارقابنا تعرض لحد السيف يوم الزحام
وإيماننا نمضى بها ليثار عج الذخير

عسى عمار ماتقوم بصفكم للعدام
نبيعها بالرخص لى شفنا نهار خطير

نتاجر بها ذخر لكم ليثار غبو الكتام
ونصخى بها يوم أشهب البارود جاله زفير

لي قالوا العوجا نهار صار فيه اصطدام
نصبر عليه ولازم مادبر الله يصير

تمت وصلينا عدد ماهل وبل الغمام
على نبي أرسله ربه بشير ونذير

## نفعل الى هاب الذليل

لي صاح صياح الجهاد
نفعل الى هاب الذليل

ان صار ضرب بالهنادي
نفرق خليل من خليل

عدونا يلبس سواد
من فعلنا يصبح ذليل

تشهد له القب الجياد
والمجد والسيف الصقيل

تشهد لنا كل العباد
يوم المشوك له صليل

سلمان يانور البلاد
يافاعل الفعل الجميل

سـلـمـان يـاطـير الهـداد
يـاراعـي البـاع الطـويل

ألـف هـلا وألـف تـزاد
بـك يـالاصـيـل ابـن الاصـيـل

## ناصر بن فايز

شاعر مبدع من نواصر الفرعة وراوية ثقة مجيد وشعره جيد قال هذه القصيدة الحربية حينما زار الأمير سلمان بن عبد العزيز بلد الفرعة عام : ١٣٩٢هـ فى ٣/٢٩:

## هذي الفرعة

اشرقت شمس الضحى وانجلى عنها القتام
وأسفرت بالعز والمجد بقدوم الأمير

مرحبا به وهووصحبه عدد وبل الغمام
الكبير من الجماعة يرحب والصغير

من قلوب صافي ودها دب الدوام
ماتخونك لا وعلام مايخفى الضمير

هذي الفرعة غمرها الفرح والابتسام
عمت الفرحة لاهلها من الحظ الكبير

أنتم المسند لنا يامصابيح الظلام
جعلكم فى عزكم دوم والباغي حقير

تسهرون الليل عنا وحنا اللي ننام
فى مصالح شعبكم بأكمله والمستجير

فى ذرى الله ثم فيصل عسى عزه دوام
سورنا اللي نلتجى به عن الأمر الخطير

عزنا عزه والارواح نجعلها عدام
عندما يبدي لزومه وكثر المستخير

حكمكم للشعب بالشرع ماهو بالنطام
دولة دستورها الشرع والسيف الشطير

نكتفى باللي رسمناه عن طول الكلام
خذ عناوين المحبة عن الهرج الكثير

## سعد بن محمد بن مقرن

هذه قصيدة حربية وترحيبية من قول/ سعد بن محمد بن مقرن بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض لبلدة القرينة فى جولته التفقدية ١٣٩٢/٤/٣هـ:

### انتم اهل الشرع

مرحباً ياحصن الاسلام ياغيث المحل
سيدي نور الجزيرة وعز أوطانها

مرحبا فى مرحبا عد ماهل وهمل
من مطر جودك وكفك يفيض إحسانها

ياعريب الجد ياالحر ياالليث البطل
الزعامة فى جبينك برز عنوانها

مع قدومك أشرق النور وانقاد الأمل
والقلوب بعطف سلمان زاد ايمانها

انتم أهـل الحـق والـشرع وزمـام الـعـدل
وانتم أعـلام الهـدى اللىّ عـظيم شـانهـا

محـتـمين مـهـبـط الـوحـى وآثـار الـرسـل
بـالـعدل والـسيـف صـنتوا جميع أركانها

واسـتـقـام الـديـن والأمـن والتم الـشمـل
واختـفـت خـرس الـشياطين مع أعوانها

* * *

والله أنـا رهـن اشـارتـك فى قـول وعـمـل
تحت نهـيك وامـرك الـشيـب مع شبانها

لي تـلاقـت حمـر الـصناف والحرب اشتعل
مـانهـاب الموت لي من رقص شيـطانها

نـقـتـحـم لجـات الهـوال والله مـانـذل
نـسهـج الخـصـم المـعـادي بحـد أسـنـانها

مقتفين أفعال وآثار اهلينا ـــ الأول
مع أهاليكم جنود بقديم أزمانها

قولكم وسط المحافل هو القول الفصل
لي تعامت أريا القطاب فى ميدانها

# ابراهيم بن مزيد

شاعر مجيد له إسهامات فى شتى مجالات الشعر الشعبي وله أخبار ومطارحات ومساجلات خفيف الروح ريق المفاكهة كثير الأصدقاء له أشعار وحربيات نأخذ منها هذه قالها بمناسبة عزم عبد الكريم قاسم الاعتداء على الكويت:

## من طمع بالجبار

يوم ابو سالم شكى من خطا عبد الكريم
انتهض حر قطام يفك اشكالها

عادة آل سعود فك الغريم من الغريم
وان تصعب دربها فوق متنه شالها

حاكم الحكام وان هيج مامثله حكيم
ينطح اللقوة بقوة وهو حلالها

ياعرب شيروا على جارنا الركن الغشيم
يبلع النعمة و يضفى عليها جلالها

لايغره من يجره إلى نار الجحيم
مثل من قصت يمينه خبيث أفعالها

من طمع بالجار خالي من العقل السليم
كل دار دونها بالحروب رجالها

يعترف بالحق للجار كان انه زعيم
قبل يوم تذهل المرضعات عيالها

يحسب انه دايم من نعيم فى نعيم
مادرا غبر الليالي تجر اذيالها

## معيض البخيتان

شاعر ناشىء يقول الشعر بالفصيح كما يقوله بالشعبي وفصيحه أجود. وله خطرات وانتفاضات جيدة فى شعره وحربيه قليل وهذه مما وقفنا عليه من حربيه له رنة وجاذبية قالها فى الأمير سلمان بن عبد العزيز

### ياخو نايف ..

بوفهد ياعيدنا فى الزمان الملتوي
والوريع اللي يقص الصليب من الحديد

ياخو نايف والفهد يوم للمدفع دوي
والمنايا تطرد فى الشنادي والوريد

والطيور الحايمة والغثير المستوي
تظهر عميرِ من المجد وتثبت سعيد

وانت حمال الثقايل ولطام الغوى
تسحب الحربة على خشم مدهون الكديد

الفخر لك منبره مستميت ومهتوي
فاتل قيطانه الصفر من يوم الوعيد

وان غزت دهم الليالي علينا بالضوي
فانت من يطفي و يشعل و يفعل مايريد

وحن معك ياميرنا بالذخيرة والروي
مانخون ولا نخادع ولا نرضى نحيد

شيخنا ياللي تفك الضعيف من القوي
يوم هزات الشلايل وصيحات الوحيد

ياخضيب الكف يابن المضرى بالشوي
نسل ابو تركي واخو كل بتاع عقيد

انت هذاب السرايا وانا عندك خوي
ماعلى مثلك خفيا وانا جرحي كويد

# دبيان بن عساف

هو دبيان بن عساف السبيعي شاعر غزلي مبدع له نفحات جيدة غزلة حلوة. وهذه حربية قالها بمناسبة مصادمة بين قبيلته سبيع وأميرهم فدغوش بن شوية وبين بعض قبيلة مطير وأميرهم شويش المعرقب على منهل حفر العتش:

## عِدَّنَا له سنين

يـانـديي على مـنـسوعـة الـغـارب
فـج الأعـضـاد مـافيها شـواذ يبي

مـاتـدانـي عـصـا ركـابها دارب
زيـن مـراوحـها تهـذل كما الـذيـب

نـصـها شـيـخـنا حـامى قفى الهـارب
يم فـدغـوش وصـلـها المـكـاتـيـب

عدنا له سنين ومذهبه خارب
ماحمينا جباه من الاجانيب

ياسلامي على اللي مابهم ذارب
مادخل رايهم هرج الزواريب

من قضب لحيتك عدا على الشارب
كود تفتكها غصب بلا طيب

لي حربنا نخرب قالة الحارب
لين ندب به القوم المراقيب

## عثمان بن سليمان

شاعر مجيد له مشاركات شعرية فى شبابه وقد أدركه النسك وترك الشعر وأصبح قاضياً متنسكاً عابداً ومن قصائده الغزلية التى جاءت على شكل الحربي هذه القصيدة:

### ذكرتني

حمام يالي بعجات الطرب غنى
من فوق هدب الجرايد طوح أصواته

بالله ياذا الحمام ان تنتزح عنا
خل الطرب والهوى ماذي بحزاته

ذكرتني ناقش الكفين بالحنا
سيد العماهيج خده كنه امراته

ياناس أنا والغضى وش كاركم منا
خلوني أبرد غليلي من شفياته

واحط كفي تحت خده الى نمنا
والكف الآخر على مقرن نهيداته

## السنيدي

من شعراء آل رشيد له قصائد معروفة وقد وصل لنا من شعره هذه القصيدة الحربية:

## شمر هل العليا

ياعيال شيلوا مابقي عمر طويل
كله عمار قافيه ديانها

انا احمد اللي معطى ماهو بخيل
معطى العطايا مايريد أثمانها

اللي جعل لي لابة ماله مثيل
عند القبايل راجح ميزانها

شمر هل العليا عزيزين الدخيل
عوج المراكض لاعتمس دخانها

والى سمك عج الرمك كنه مخيل
راجوا عليها واشعلوا نيرانها

نقدم على الموت الحمر والله كفيل
والروح له رب يقوم بشانها

لعيون مركوز النهد ضاف الجديل
نرد المنايا وان حضر ديانها

ياسعد من ناتيه وان حل الثقيل
ان قيل وين اهل الجبل حجلانها

ناتي كما سيل من الوادي نسيل
غوش ضحى اهية تجر ارادنها

يالابتي لوم على ولد الذليل
وش يرتجى له لاطفت نيرانها

لاعاد ماله باللقى علم جميل
نختار من يروي النمش بايمانها

يـاالله يـاللي سـامع عـبـد عـلـيـل
محـي الخـلايـق لي بـلـت عـظـمانها

تجـعـل لابـو مـشـعـل مقـام مايميـل
ريـف الهـجـافى لـي كثر سيعانها

## ابن ناصر

شاعر رقيق حلو الحديث غزل له قصائد ومفاكهات وتروى له هذه القصيدة:

### يالابتي

ياشيخ يالي فى نهار الكون ماانتب ذليل
لك هدة تذكر بها لي جاعليك المجال

ابوك قبلك ورد الهياب رجلى وخيل
وانته نبيك تورد الهايب نهار القتال

يوم الوغى لي ثار عج مكسرات الشليل
الشيخ مثلك ياصل الحروة على كل حال

انتم رجال الحرب لي جاله عليكم دليل
والطيب فيكم ياصليب الراس مابه شكال

حنا هل العوجا و حنا اللي نفك الدخيل
وشعارنا التوحيد ماغيره نريد البدال

## الهزاني

لا أعرف من هو الهزاني هذا ولاشك أنه من الأسرة الكريمة المعروفة ولكن القصيدة وصلت إليَّ لا تحمل سوى (الهزاني):

## تكفون يالصبيان

لي صاح صياح الضحى فى مستقلة
ناتية سيرات على الداعى ولام

تكفون يالصبيان لاتطرون ذلة
الموت ماامهل للذليل بزود عام

احموا جوانب داركم صيروا ذرى له
لابد يوم فيه يلحقنا ملام

كم ابلج نقل الموارت مهنة له
مستنجد السيف قصادم العظام

ان كـان مـايـروي شبـاتـه حين سلـه
هـذاك مـنـقـوله على الخـايـب حـرام

## عبد الله بن إدريس

من الدرعية شاعر مقل وله إسهامات فى بعض المناسبات أثرت عنه هذه القصيدة فى حرب اليمن الأولى:

راعـي الـقـيـل قـال وتم قـيـلـه
تـو مـازان لـه بـدع المـشـايـل

يـوم يحـيـى تـبين هـو وجـيـلـه
وصـل نجـران مـذهـوب الحـمـايـل

يحـسـب الحـرب بـخـشـيـش وحيله
جـوه أهـل نجـد مـاضين الـفـعـايـل

بـامـر شـيـخ حمـى تـالي الـسـبـيـلـة
هـو حمـى نجـد لاجـتـه الـصـمـايـل

بـوفـهـد لي ظـهـر يـاصـل قـبـيـلـه
طير حـوران يـلـطـم كـل عـايـل

لي حـدر وادي ضـيـق مـسـيـلـه
من ورى الـطـور لي صنعا وحايل

ارتجـف نجـد قـواتـه وخـيـلـه
يـوم جـانـا مـن الـزيـدي رسـايـل

مـن بـغـى حـربـنـا حـنـا نجي لـه
بـسـلـة الـسـيـف واعـيـال غلايل

مـادرى انـا نـدوف ونـعـتـبي لـه
جـاه فـيـصـل بـشـيـخـان الـقـبـايـل

# ابن فيلج

شاعر مقل من أهل رغبة أدرك كون نقير ورضا وكان يقيم فى الجبيل فقال هذه القصيدة:

## ذيب ردحة ..

عــدت يــايــوم جــرى فى رضــا
عــقــبــه الــشــايــب يــعــود ولــد

مــن عــدو الله خــذيــنــا الــقــضــا
قــم تــعين وابــتــجــح يــافــهــد

يــوم ضــاق بهــم وســيــع الــفــضــا
واســتــخــف الجــو حــس الــرعــد

وانــتــدبــنــا فى قــضى مــامــضى
وانــتــقــمــنــا مــنــه والله بــعــد

ذيـب ردحـة نـاد ذيـب الـغـضـا
وارسـمـو لـسـبـاع نجـد وعـد

فى رضـا ونـقير نثر الـعـضـا
مـثـل هـدب اثـل جـلـده الـبـرد

## ياعمار بسوق الموت

يوم عد الرقيبة راس مشذوبه
قال زلوا وقفى الجيش زرفالي

قال انا شفت شوف لابليتوا به
شوف ريبه ومنه القلب يهتالي

لحقت الخيل بالتومان مركوبه
وانتووا جيشنا ماضين الافعال

كل ماقلت عنا هودوا نوبه
الحقوا سربة تسعين خيال

يحسب انا نعود عند مندوبه
يوم يرسل علينا خيله ارسال

يوم لحق الأمير ولحق الشوبة
لاقرايا ولا مزبن ولا جال

طبقوا لابتي فى كل مسلوبة
واحتموا جيشهم ماضين الافعال

شافوا الفعل من ربع تمعنوا به
واقفت الخيل فيها الدم شلال

جيشنا ماركبها كل زارو به
كود من هو عريب الجد والخال

للظفر ساعة وان حل ماجو به
والمراجل لها حزات ورجال

ياعمار بسوق الموت مجلوبة
ماهقينا على الدنيا لنا تالي

من صلاة الضحى ياقابل التوبة
لين غابت وحنا هوش واقتال

# فراج بن فراج

من أهل المزاحمية كفيف البصر قحطاني من قوم آل شبوة قال هذه القصيدة بمناسبة إغارة قوم على غنم أهل المزاحمية.

## ليتني معهم

بـادي وقـت الـضـحـى راس مـبـريـه
راس رجـم مـشـيـرفـة جـعـل مـاعـاد

صـبـح الادبـاش قـوم رهـالـيـة
شـنـوا الـغـارة وطـارن الاجـعـاد

فى نـهـار فـيـه مـثـل الـعـكـيـلـيـة
فى مـفـيـض الـريـع من مـلـتـقى الـوادي

كـل شـغـمـوم تـقـدم ضـحى الهـيـة
مـايـهـاب المـوت من بين الأضـداد

ليتني معهم وفى اليد فرنجيه
مع شبا ربعي وشوفى على العاد

خص بالفنجال راع العرينية
وقدمه لحميد والربع الانضاد

وترك اللي ماحضر فى المحلية
يوم تالي الجيش تشعاه الاولاد

## رشيد بن محمد بن هديب

من أهل الخرج قال هذه القصيدة حينما حصلت المناوشة بين الملك عبد العزيز وابن رشيد فى الخرج فهرب ابن رشيد وقال الشاعر هذه القصيدة:

### صاح صياحنا

يالله اليوم يالمطلوب يالوالي
من حسانيك ربي لاتخيبنا

الرشيدي لفانا كيف نحتالي
وانشدوا ياجماعة ويش يطلبنا

صاح صياحنا من فوق ماطال
واحتزمنا وشدينا محاربنا

وارتكو لابتي حماية التالي
يحسبنا على خبره بي ينهبنا

دون شقر الذوايب يرخص الغالي
ويش عذر لنالي قام يندبنا

طق طقة خريش صابه جفال
جعلها طنته ماعاد يقربنا

## عمر بن تويم

شاعر الخرج المشهور له قصائد رنانة ومشاركات جهيرة اسهم بها فى أحداث منطقة الخرج فى عصره وبين أيدينا له قصيدة ندونها فيمايلي:

## ياهل الخرج

يـاالله وانـا طـالـبـك يـاخير عـالي
يـاعـالم الـنـفـس ظاهرها وخافيها

يـادايـر الـفلك من حال إلى حال
والمـراكـب على الأمـواج تجـريهـا

يـاهـل الخـرج يـانـقـالـة الـغـالي
افـهـمـوا بـدع قـيـل فى قـواديها

داركـم يـالـنـشـامـى بين الاسـهـال
فى الـفـضـا مـا لهـا ضـلـع يـواليها

بين جمــران هــو والــعــرق والجــال
والــقــصــايم وفــرزان شــمــاليها

نــازلين بــشــلــف تــشــعــل اشــعــال
صــنــعــة الــكــفــر نــشــرها ونــغــليها

جــعــل مــن زارنــا لــلــدار نــزال
نــيــتــه دارنــا قــضــة حــواميها

جــعــل يحشر مــعــا فــرعون فى الصال
فى أســفــل الــنــار مــايــلق ذرى فيها

هــيــه يــالابــس حــجــل وخــلــخــال
والــرقــايم كما خــط الــقــلــم فيها

لاتــبين الــردى لــو كثر المــال
لــو يــســوق الــنــخــل منها ســوانيها

لــو لــبــس جــوخــة حمــرا وســروال
جــوخــتــه فى نهــار الــكــون يــرميها

اطـــمــــحـى عــن ردي الجـد والخــال
لايجــي لــك عـيــال مــن بـلاويهــا

## محمد المحسن الدرم

شاعر مجيد له نفحات جيدة وخطرات حلوة ولايخلو شعره من هجاء لاذع موجع. وهذه من حربياته:

### استمع يامسجد القدس

ياحرار من طويق استعدت للهدد
أعلنت لطيور حوران وطيور الحماد

كل ماراحت لدرب يباريها السعد
فى دير (بيقن) (ودايان) زان لها الهداد

استمع يامسجد القدس تصريح الفهد
يوم صلى ليلة القدر واعلن بالجهاد

استجاب العسكري والكبير مع الولد
كل مسلم طاع لامره وهب له البراد

ماشي فى دبرة الواحد الفرد الصمد
هازم الاحزاب والله عليه الاعتماد

ابو فيصل للحرم والعرب درع وسند
الحريب ينزحه بالرجال وبالعتاد

ماتلفوا جندهم من سعيد ومن سعد
وكل مايحتاجه الجيش من صنع البلاد

بد من يوم سحابه يزلزل بالرعد
يرتدم نوه على أهل المعاصى والفساد

سيله الدم الحمر والزلازل والبرد
وسابقات الصوت ترمي السخط دون البلاد

عاش نايف طيرشلوى بذل كل الجهد
زود العالم بتفصيل الاخبار الجداد

حث كل الناس للمؤتمر لين انعقد
ردهم يتلون مانزله رب العباد

## عبد الله بن تويم

من شعراء الحريق المجيدين فى الشعر الحربي وهذه قصيدة من قصائده الحربية الجيدة:

## ضربهم فى الراس

هاض مابي يوم شرفت حيد من وعر
واشرقت شمس الضحى فى الجموع وفى السيوف

وفى هل العوجا حزام البوادي والحضر
موردة حرد السبايا على الجمع الزحوف

من بغا يشوف سلة هل العوجا ابتهر
لي مشوا سيرات ماودك الحاسد يشوف

مرحبا مع مرحبا يامنحية الخطر
يامطوعة المعادي مروية السيوف

شوفهم يجلى عن الكبد والعين الجهر
والعدولي شافهم جاعلى كبده رضوف

ضربهم فى الراس والا على حبل الظهر
ياردون الموت لي هابه الجمع الردوف

ضدهم من ولبهم يشتكي حر السهر
مايجيه النوم لو هو بعالية الحقوف

باذكر الله عد ماهل من يوم وشهر
وعد ماحجوا حجيج على بيته تطوف

عقبها اصلي واسلم على سيد البشر
النبي محمد اللي على اتباعه يروف

## سعد بن حبشان

من أهل الدرعية رجل فيه حمية ورجولة ومقام يستحق الشكر والتقدير وله اسهامات ومشاركات فى مجال الشعر غير كثيرة وقد عرف قديماً بمتانة خلقه وقوة شكيمته وقد وقعت لنا منه هذه القصيدة وتوفى هذا العام يرحمه الله:

### ياسحاب حدر

يـالله الـيـوم يـالمطـلـوب عـنـا
عـز شـيـخ لـنـا سـهـل جـنـابـه

عـز شيـخ لـنـا زبـن المجـنـا
طير حـوران شـبـاب الحـرابـه

وانـت يـالـلي على نجـد تـمنى
دون نجـد مـسـاعير الـذيـابـة

والله انـك بـنـومـك ماتهنى
والمـعـادي خـلـقـنـا الله عـذابـه

يـاســحـاب حــدرنـوه تـبـنى
هــل وامــطـر على صـنـعـار بـابـه

لابتي مـايـفـك الحـق مـنـا
مـن بـغـانـا نـوى الله فـى ذهـابـه

لابتي يـاهـل الـعـوجـا وطـنـا
يـوم كـل نـدب جـده وجـابـه

دونهـا نـرخـص الـغـالي واهـلـنـا
تـرك اللي يـغـالي فى شـبـابـه

نـعـجـب الـعين لـيـا من ظـهـرنـا
يـوم ولـد الـردي محـد درى بـه

## جوفان

اسمه سعود بن محمد العيد و يلقب (جوفان) من شعراء حايل له قصائد حربية نختار منها هذه.

### قايله باميرنا

قال من يختار زين المثايل
يبدع القيفان والعالم تشيله

قايله باميرنا اللي طب حايل
مرحبا به عد ماهلت مخيله

مرحبا يابو سعد ياباالجمايل
يوم شرفت الجبل زادوا نزيله

الحيا متبوع بعيال الحمايل
واجتمعنا بين سلمى والرعيلة

عند قصرك يالاصيل ابن الاصايل
صاحب المعروفماينسى جميله

# زيد بن غيام

شاعر مبدع جل شعره فى الغزل من قبيلة مطير من الجبلان منهم له مأثورات جيدة نبثت منها هذه الغزلية جاءت فى صفة الحربية وزنا وايقاعا:

## الجدايل فوق متنه

تـومـاشـافـت غـزيـر الـزيـن عـيني
طـاحـت الـغـدفـة وشفـت الي تحتها

الجـدايـل فـوق مـتـنـه سبحـتين
يـاصـبـاح الخير يـاشـوف طـخـمتها

بـس عـذروب الحـبـيـب شـارتين
مـع سـواد عـيـونهـا طـول رقبـتهـا

لـعـنـبـوك خـذي ذلـولي وامـنـعـيني
عـنـدكـم تـنـفـع ولا عـنـد طـمـعتها

## عبد الله الثميري

عبد الله الثميري شاعر مجيد مكثر وله في شتى أغراض الشعر وجوانبه مشاركات جيدة وله باب بجريدة الجزيرة في الأدب الشعبي يتولى فيه تحرير صفحته. وهذه من حر ابياته الحماسية الوطنية.

## من لايعدي عن حياضه

وين العرب وين الرجال اللى بهم كل طيب
ماتوا ومات المجد ودفن المجد بقبورها

وين الرجال اللى لهم هيبه وهى ماتهيب
وين الفتوحات العظيمة والهدى نورها

وين الشهامة، والشجاعة، والنسب ياعريب
ودار العرب تفرس بها النسوان في دُورَها

«لبنان» عقب الثلج صار الثلج دم وهيب
والشيخ يُذبح مثل ذبح الشاة في «زورها»

والطفل شرد وامه اللى ترضعه بالحليب
في علم واليها. تذوق من العدا جورها

وا. «معتصم» و ينك ترى الثكلى تصيح بنحيب
تنخاك تنقذها وتنقذ باقى بزورها

«تكفى: «يبوفيصل» أملنا فيك وانت النِّجيبْ»
لومات ثلثين العرب، ونحطّم غرورها

وان عاش ثلث بالمعَزّة فيه كل النصيب
نمنع حبوب الحمل والتعويض بشهورها

وش قيمة الكثرة من «العمله» وهي ماتثيب
«مليون» عن «مليار» والغلبة ال.طابورها

أقبس جهنم واتكل باللى سميع مجيب
واكتب تواريخ العرب فى ناصع سطورها

والا عربنا: مابهم واحد يفك الذهيب
«القدس» نسيوها و«بيروت» وصل دوْرها

واذا خذوا بيروت يبغون «الهلال الخصيب»
كله، وعقبه خطة اخرى «لبلفورها»

والذيب اذا منه فرس ((شاة)) يجي له هذيب
اذا دما ((نابه)) غدا في الضين مسعورها

ومن لا يعدي عن حياضه صار ورده غبيب
شف بالبحر وشلون كنعدها، وها مورها

# سلمان بن محمد الحصان

## فز عرض شمام

شاعر مجيد له مشاركات فى شتى فنون الشعر وهذه قصيدة حيا بها الأمير سلمان حينما زار منطقته.

فـزّ عـرض شمـامْ حب وكـرامـهْ
فـزّ يهـديْ لـلاميـرْ الـتحيـهْ

الامير اللـتي رفـيـعٍ مـقـامـهْ
سـيـديْ سـلـمـانْ زبـنِ الـونيـهْ

دايمٍ يـبـذلْ عـظـيمِ اهـتمـامهْ
ويـتـفـقـدْ حـالْ كـلّ الـرعيـهْ

كـاسـبٍ الـطيـبْ هُـوْ والـشّهـامهْ
عـادلٍ يمـشـيْ بـدبـرةْ ولـيـهْ

لانـويْ فـعـلـهْ يـسـابـقْ كـلامـهْ
همـتّـه فيما نـويْ بـه قـويـهْ

نسلٍ منْ حظّ الجزيرهْ همامهْ
ليـنْ خلصها منِ الجاهليهْ

عقبِ شركٍ بايتٍ فيْ ظلامهْ
حدرْ المنهجْ بسنةْ نبيهْ

الشريعهْ منهجهْ فيْ نظامهْ
عقب ماكانت بنجد انكريهْ

ماقعدْ ولاْ اهتنى فى منامهْ
لينْ صارتْ بالحدودْ محميهْ

كمْ خصمٍ لهْ تمنّى السلامهْ
عضّ كفهْ واعترفْ بالخطيهْ

## لأحد الدواسر

## الحنيفي

يالله المطلوب منشي المخايل
واسع الخلق جوده ومده

الحنيفي من مناشيه سايل
يضرب الجيلان من فوق جده

اشقر جامن ورى الصلب صايل
يبغى العارض مواريث جده

حايل لقحت وهي قبل حايل
القحتها حصننا المستعدة

شالك الحمال راع العدايل
بايع التنباك صاعه ومده

## في حجا اللايح ..

روح الـــرايـــح
من ديـرة الـعـوجـا يخـيـلـونـه

بـــارقـــه لايـــح
وبـــلـــه كما درج يـــصـــبـــونـــه

فى حـجـــا الـلايـح
قـــام المـــشـق يـــبـــدع فـــنـــونـــه

وان بـــدا الـصـــايـح
ربـعـي هـل الـعـوجـا يجـيـبـونـه

بـــد مـن طـايـح
مـــاعـــودوا ربـــعـــه يـــشـــيـــلـــونـــه

خـلـفـــه الـنـــايـح
جمـع الـعـــوارض حـــال مـن دونـــه

## واسفى يالقصر ..

يـانـديبي على المـسـتـسـنـة
حـرة بـيـدت بـالحـرايـر

تـنـحـر الـشـمـرى فى مـغـنـه
قـل تـرى الله يـدور الـدوايـر

واسفى يـالـقصر هـدمـنـه
بـالـفـواريـع شـب الـسـعـايـر

والـعـذارى لهـم فـيـه حـنـة
صبر يـالمحـصـنـات الـسـتـايـر

## ياللي تنقط بالزباد

ياشيخنا سقم المعادي
والحرب حنا مهتوينه

الموت محد عنه غادي
ياهل العقول اللي فطينه

الموت لا هو بالقوادي
كان الذليل مطرفينه

يالي تنقط بالزباد
ولد الردي لاتعشقينه

شومي لمن هو بالطراد
كل القبايل خابرينه

## عبد الله بن محمد بن خميس

عرف الشعر الحربي منذ الصغر وعني بجمعه وقرضه واختيار ماوقع اختياره عليه وله فيه مشاركة ومما شارك به فيه هذه القصيدة قالها حين أصاب الدرعية ماأصابها من جدب:

### وين المغاني

سلام يادار تربع فى مفيض الوصيل
نخوة بني مقرن هل العادات تعزى لها

دارالشرف والمرجلة والمجد عز النزيل
لاجا بوادر قالة فانشد عن رجالها

يادارقولي وين صاف الما وهدب النخيل
اللي تعطف شرد الغزلان بظلالها

وين المغاني والمباني والنسيم العليل
وين الرجال اللي عرفنا تحتمي جاها

جدواي لي مني مررت الداردمعي يسيل
وأقول مما فى ضميري: آه عزالها

حلفت بالله يابلادي مانبي بك بديل
لوكان دار يجتنى الياقوت بسهالها

يالله ياللي لاعطا مهوب مده قليل
طالبك يامنزل بلاها تلطف بحالها

عساك ياوادي حنيفة كل يوم تسيل
تحيى بلاد جدد الاسلام بقذالها

## ياعيون الظبي

قال من عد اعلى راس الطويلة
من سنام الطود هفاف ذراها

مشرف منها على (أبها) الجميلة
في سراة رايح الوسمي سقاها

يالها الله ماحلاها من خميله
في هواها لذة الدنيا وماها

قاله اللي جاب من فنه يشيله
في بيوت من تشابيبه بناها

عاش شيخ نادر في كل جيله
شاد من ابها الجميلة مستواها

ابو بندر كاسب كل الفضيلة
لي هق به هقوة عدا وراها

ياعيون الظبي ذير من مقيله
ياعنو درايب القهري رماها

ربعي له ياالجميله واطمحي له
واهتنى له يوم جا نفسك مناها

ياسبيل المجد والعليا سبيله
لي زمة له قمة الجوزا رقاها

حالف عسيرماينسى جميله
كود تنسى مطفل العفري نماها

# انشد التاريخ

قيلت هذه القصيدة بمناسبة دعوة وجهها للشاعر شباب الدرعية فى ربيع عام ١٣٩٦هـ بوادي (غبرية) وأنشدت فى عرضة ذلك اليوم:

دار يـالي بـاليمـامـة لهـا مجد منيف
عطرت بـالورد دنيـا الوجود ايـامهـا

انشد التاريخ ينبيك عن حكم الطريف
والبريمي وايمن الشام عن حكـامهـا

نصرة المضيوم والعدل والدين الحنيف
مـاتهـقـواهـا بـغـالي الثمـن سـوامهـا

سم ساعة للمعادي وللملهوف ريف
وان تـلـظت قـالـة الحرب هم قدامهـا

كم حريب من وحمهم تجنبهم معيف
جنبوه الغوش عن هقوة لـه رامهـا

حن هل العوجا وحنا منزحة الحفيف
يشهد الله يوم تروي الرجال اعلامها

كم هنوف تلطم الخد من عقب الوليف
من فعل ربعي جداها تعض ابهامها

هيه يامنبوزة الردف والوسط الصخيف
ماتنوش من الوطا الابروس اقدامها

خدها ريان كالورد والمبسم صفيف
والعيون اللي تبوج القلوب سهامها

زودي ربعي هل الطايلة فنجال كيف
رايب البن المعطر يخضب جامها

واهصري قدامهم ناعم الجسم اللطيف
واسمعي قول العرب لعنبو من لامها

## دون مهد العرب

لابتي يـــاوي مـــن لابـــه
من ســـلايل نجـد منشاها

بـالـلق مـهـيـب هـيــابـه
رايـــة الــبـــاغين تــاطـاهـا

دون مــهــد الــعـرب وتــرابـه
خـــالد المحبــوب غــذاهــا

الحـــرس تــفــخـر وتحـظـى بـه
رايتـــه محـــد تهقـــواهـا

مـايحـــط المـــوت بحســابه
لي بــغــالـه غــايـة جـاهـا

أمـــة تــبــلى وتشـق بــه
في حـــاهـا موتهـا جـاهـا

طالبك ياسامع الجابه
رايه الإسلام ترعاها

## سلام يامني

هذه يرددها المرحوم الملك عبد العزيز فى بعض المناسبات:

سلام يامني وانا له
لا من عوى ذيب لذيب

ولا من صفى جالي وجاله
ماعندنا فى اللي حريب

## الحوربة

يتقدم العرضة عند إقامتها مايسمونها الحوربة أو البيشنة. يرفع عقيرته بها أحد المنشدين وهى لا تتجاوز بيت أو بيتين أو ثلاثة من الشعر الخفيف الحربي وعند نهايتها يكونون قد تجمعوا حوله فيرفعون أصواتهم جميعاً معه ويحملون المحورب على الرؤس و بعدها مباشرة تغنى القصيدة:

ومن أمثلة ذلك :

يـــاربــنــا مـــامـــن صـــديــق
جـــمـعين والـــشــالــث بجـــر

والله لابــوج لهــا الــطــريــق
لــعـــيــون بــراق الــنــحــر

أول قول الآخر :
فى شـف ابـوتـركي نـقـود الخـيـل
فى كــنــة الجــوزا مــع المــضــمــاه

نسهج قوايلها ونسري الليل
والي تهيد مانبي نتناه

والضد عدلناه عقب الميل
والبيه حدرناه من مبناه

أو قول الآخر :
لا قابلت ضو المعادي ضونا
الى ضونا العليا على ضيانهم

وقول الآخر :
من لايجينا والبلاد مخيفة
لا مرحبا به والبلاد عوافي

وقول الآخر :
يستاهل الفنجال شارب شيخنا
اللي الى من جا الطراد عنا له

أو قول الآخر :
ياالله يااللي لا إله غيره
ياناصر جنده على العدوان

# الفهـــرس

مطابع الفرزدق التجارية
تلفون ٤٧٨٨٥١٠ الملز



## كتب المؤلف المطبوعة

١ ـ الأدب الشعبى فى جزيرة العرب.

٢ ـ الشوارد ٣ ـ أجزاء.

٣ ـ المجاز .. بين اليمامة والحجاز.

٤ ـ شهر فى دمشق.

٥ ـ على ربي اليمامة ـ ديوان شعر ـ.

٦ ـ راشد الخلاوي.

٧ ـ بلادنا والزيت.

٨ ـ من أحاديث السمر.

٩ ـ معجم اليمامة ـ ٢ جزء.

١٠ ـ من جهاد قلم.

١١ ـ الدرعية.

١٢ ـ أهازيج الحرب أو شعر العرضة.